

مَجْمَعَةُ نَائِلَيْتِ الْكُتُبِ الْعَرَبِيَّةِ

لِلْجَنَّةِ الْأُولَى

مِنْ كِتَابِ

الْمَجْعَلِ الْفَيْمِ



« الطبعة الأولى — حقوق الطبع محفوظة »

١٣٢٩-١٩١١

مُطَبَّعًا بِإِذْنِ الْهَوْلِ نَشْرَاحَ مُحَمَّدٍ عَلِيٍّ الْقَهْلَانِ

بِحِوَارِ دَارِ الْكُتُبِ الْخَدِيوِيَّةِ لِصَاحِبِهَا عُمَانَ فُهْمِي



## فهرس الكتاب

- |    |  |    |   |
|----|--|----|---|
| ١  | الجغرافية وفروعها                        | ٣٨ | النهر وأجزاءه                                 |
| ٢  | فوائد هذا العلم                          | ٤١ | ملاحظات . السحاب والمطر                       |
| ٣  | الأرض وشكلها                             | ٤٣ | الأنهار ومجاريها وتكوين الدلتا                |
| ٧  | الأرض وحركتها وإبادةها                   |    | والشلالات ومنافعها                            |
| ٨  | شروق الشمس وغروبها                       | ٤٧ | الهواء والرياح . أسباب حركات الهواء           |
| ٩  | النهار والليل                            | ٥١ | الرياح الثابتة . التجارية . التجارية المنعكسة |
| ١١ | المناطق                                  | ٥٥ | الرياح المتغيرة . نسيم البر والبحر            |
| ١٣ | الجهات الأصلية والفرعية وطرق معرفتها     | ٥٣ | الرياح الموسمية وفوائد الرياح                 |
| ١٤ | تقسيم سطح الأرض إلى اليابس وماء          | ٥٤ | المصورات الجغرافية                            |
| ١٧ | الاصطلاحات الجغرافية الخاصة بالماء       | ٥٦ | بعض الاصطلاحات السياسية . القطر               |
| ١٨ | ملاحظات . المحيطات ومنافعها              |    | والملك والامبراطورية والجمهورية الخ           |
| ١٩ | ملاحظة . البحيرات وأنواعها وفوائدها      |    |   |
| ٢٠ | الاصطلاحات الخاصة باليابس                |    |   |
| ٢١ | ملاحظة . الجزر وأقسامها                  | ٥٨ | جغرافيتها الطبيعية                            |
| ٢٢ | « الرؤوس ومزاياها                        | ٦١ | صحاريها . الأنهار                             |
| ٢٣ | « الجبال والتلال                         | ٦٣ | البحيرات . حالة الهواء والأمطار               |
| ٢٤ | تكوين التلال وفوائدها                    | ٦٤ | الحاصلات                                      |
| ٢٦ | تكوين الجبال وفوائدها والبراكين          | ٦٨ | أقسامها السياسية أجمالا                       |
|    | والزلازل                                 | ٧٥ | البلاد التي تحت سيادة الدولة العلية . مصر     |
| ٣٣ | مواضع البراكين في الأرض . عود إلى الجبال | ٨٣ | السودان المصري                                |
| ٣٥ | ملاحظات . الوديان وسكنها                 | ٨٦ | إيالة طرابلس                                  |
| ٣٦ | ملاحظات . سبب صحراوية الصحراء            | ٨٧ | البلاد المستقلة في أفريقية . الحبشة           |
|    | وماء العيون                              | ٨٨ | سلطنة المغرب الأقصى                           |

### ﴿ قارة إفريقية ﴾



# بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يا من لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار وهو اللطيف الخبير ، يا من خلق السموات والارض وما بينهما وهو علي كل شيء قدير ، يا من جعل الشمس ضياء والقمر نورا ، وجعل الليل والنهار خلفه لمن اراد ان يذكر أو اراد شكورا ، سبحانك لا علم لنا الا ما علمتنا ، وفما نحمدك حمداً يوافي نعمك ويكافي مزيديك ، وصل اللهم على سيدنا محمد وعلى جميع انبيائك ورسلك وحيي لنا من امرنا رشدا

هذا كتاب في علم تقويم البلدان توخينا فيه مع الايجاز وحذف اقاليم الارض على اختلاف مواضعها وطبائعها وسكانها واحوال هوائها وامطارها وما فيها من الخيرات ، معتمدين في ذلك على اوثق المصادر واحديثها مما ألف في هذا الفن باللغة العربية وغيرها وقد جعلنا اكثر الموضوعات الطبيعية فيه على شكل الحادثة بعبارة واضحة يسهل تناولها وعززناها بالرسم حتى تزيد معانيها وضوحا فتزداد رسوخا في الذهن ، كما رسمنا لكل قارة من قارات الارض واقسامها خريطة خاصة ، وجعلناها في الكتاب حرصا على الفائدة ورغبة في ان يكون من احسن ما ألف في هذا العلم والله نرجو ان يكون عملنا هذا نافعا مفيداً ، وان يعيننا على تأليف ما هو اكثر نفعا واجل فائدة ، وان يوفقنا الى ما فيه الخير بفضله وكرمه فمنه المعونة وبه التوفيق

## ﴿ اسماء حضرات الاعضاء ﴾

الرئيس . سعادة عبد الرحيم بك احمد

حضرة الشيخ علي احمد صالح	حضرة الشيخ ابراهيم علي سلامه
» » علي حسن النادي	» ابراهيم اقدى ماجد
» » عيش عبد الرؤوف	» احمد اقدى عمران
» » نحر الدين محمد	» الشيخ بهي ابراهيم طبانه
» » محمد أي غيبه	» الدكتور الشيخ حامد
» » محمد حسن	» والي
» » محمد نحر الدين	» سيد اقدى النزهي
» الدكتور محمد كامل بك	» الشيخ عبد الرحيم سليم
» الكفراوي	» » محمود
» الشيخ محمد نصار	» » عبد العليم محروس
» » محمد يس أبو النور	» » عبد الغفار رزق
» » مصطفى راشد	» » عبد الله اقدى امين
» » مصطفى عناني	» الشيخ عبد النبي ابو النصر
» السيد مصطفى لطفي	» » عثمان ابو النصر
» المنقلاطي	» » عطيه الاشقر
» الشيخ منصور مهران	» عفيفي اقدى نصار
» » مهدي احمد خليل	» الشيخ علام سلامه

(٥)

- ٢٠٧ فنزويلا . المستعمرات الاوربية  
٢٠٨ خط الاستواء . البرازيل  
٢٠٩ بيرو . بوليفيا . برغواي  
٢١٠ ارغواي . ارجنتينة  
٢١١ شيلي

﴿ الاوقيانوسية ﴾

- ٢١٢ اقسامها الطبيعية والسياسية  
٢١٥ استراليا وطمبانية  
٢١٧ زيلنده الجديدة

﴿ امريكا ﴾

- ١٨٩ امريكا الشمالية . الجغرافية الطبيعية  
١٩٣ السكان . اقسامها السياسية  
١٩٤ كندا  
١٩٧ الممالك المتحدة  
٢٠١ مكسيكا - امريكا الوسطى  
٢٠٢ جزائر الهند الغربية  
٢٠٤ امريكا الجنوبية . الجغرافية الطبيعية  
٢٠٦ السكان . اقسامها السياسية اجمالا . كليا



## ﴿ الخرائط التي بالكتاب ﴾

عدد		٢٣
١	الرياح	( أوروبا )
١	الاصطلاحات الجغرافية	١ أوروبا الطبيعية
١	الدنيا	١ » السياسية
	( افريقية )	١ تركيا اوربا
١	افريقه الطبيعية	١ اليونان
١	» السياسية	١ ايطاليا
١	افريقية من جنوبي خط الاستواء	١ اسبانيا والبرتغال
١	السودان الشرقى	١ فرنسا
١	النيل	١ الجزائر البريطانية
١	السودان وغانه	١ سويسره
١	مصر	١ المانيا
١	الدلتا	١ النمسا والمجر
١	بلاد البربر والصحراء	١ روسيا
١	جداول الرى فى الوجه البحرى	١ هولنده وبلجيكا
١	مديريات الوجه البحرى	١ دانمركه
	( آسيا )	١ السويد والنرويج
١	آسيا الطبيعية	( امريكا )
١	» السياسية	١ الدنيا الجديدة
١	بلاد العرب والعجم	١ امريكا الشمالية
١	تركيا آسيا	١ امريكا الوسطى
١	الهندستان	١ امريكا الجنوبية
١	الهند الاقصي وجزائر الملايو	١ الممالك المتحدة ومكسيكا
١	الصين	١ كندا
١	اليابان	( الاوقيانوسيه )
١	الروسيا بآسيا	١ استراليا



# الجغرافية

كلمة أصلها يونانية ومعناها وصف الأرض أو الكلام عليها. وعلم الجغرافية هو الذى نعرف به وصف الأرض وما عليها من جبال ونجود وبحار وأنهار وغير ذلك كما نعرف به الجو المحيط بها وأنها كوكب من الكواكب السيارة حول الشمس . وينقسم الى فروع أهمها

(١) الجغرافية الطبيعية - ويبحث هذا الفرع عن الأرض من حيث تكوينها الطبيعي . وأنه يتألف سطحها من بابس وماء . وعن الجو المحيط بها واحواله من الحرارة والرطوبة . وعن حيوان الأرض ونباتها ومعادنها وعن الاسباب التى تحدث تغييراً فى سطحها الذى نعيش عليه

(٢) الجغرافية السياسية - ويبحث هذا الفرع عن الأرض من حيث ان اليابس من سطحها ينقسم الى أقسام نسمى بالاملاك او الجمهوريات او الامارات او المستعمرات . وعن سياسة كل منها . واحوالها العامة وعادات سكانها ودياناتهم وعلومهم وانماهم ومايشهم وغير ذلك

(٣) الجغرافية الرياضية - ويبحث هذا الفرع عن الأرض من حيث انها كوكب من الكواكب السيارة حول الشمس وعن شكلها وابعادها ، وعن حركاتها وما ينشأ عنها . وعن أطوالها وعروضها . وعن الاساليب التى تتبع فى تصويرها على ما يسمى بالمصورات الجغرافية كرات او خريطات

(٤) الجغرافيه التجارية -- ويبحث هذا الفرع عن الارض من حيث ما يحصل بين سكانها من تبادل المنافع العامه . وعن محصولات الاقاليم المختلفه وانواعها وجهات وجودها واساليب نقلها والطرق الموصلة الى ذلك في البر والبحر

وكل فرع من هذه الفروع يكاد يكون علما مستقلا

﴿ فوائد هذا العلم ﴾

اي فائده اهم من أن الجغرافي في مصر مثلاً يشرف على اقاليم الارض كلها فيعرف سهلها وحزنها . وطبيعتها وخيبتها . وما يصح استيطانها منها وما لا يصح وما يمتاز به كل اقليم من المعادن والحيوان والنبات والهواء كما يعرف اصناف بني آدم على اختلاف "سلاتهم" وتوانهم ومشاغبتهم واختلاف "دياناتهم" حكوماتهم وغير ذلك . وبهذا يمكنه ان يحصل رجاء الخيافة كالباحر يتطاع الى ذلك سبباً . وان يتخير من اقاليم الارض ما يناسب حاله وبلائهم امياله فيتخذ وطنه عند الحاجة الى الهجرة . او يجعله مصدراً لما يحتاج اليه من المعادن والمصنوعات وغيرها متى أراد . او سوقاً لتصرف تجارته ، الى غير ذلك مما لا يحصى من الفوائد، ومن ذلك نعلم ان الناس على اختلاف طبقاتهم في اشد الحاجة الى معرفة هذا العلم لانه على الاقل اقرب الوسائل الى معرفة الناس بالباس وذلك من ضروريات النوع الانساني

بل اي فائده اكبر من ان الجغرافي ينظر في خلق السموات والارض . واختلاف الليل والنهار . واثقلك التي تجري في البحر بما يتنع الناس . وما انزل

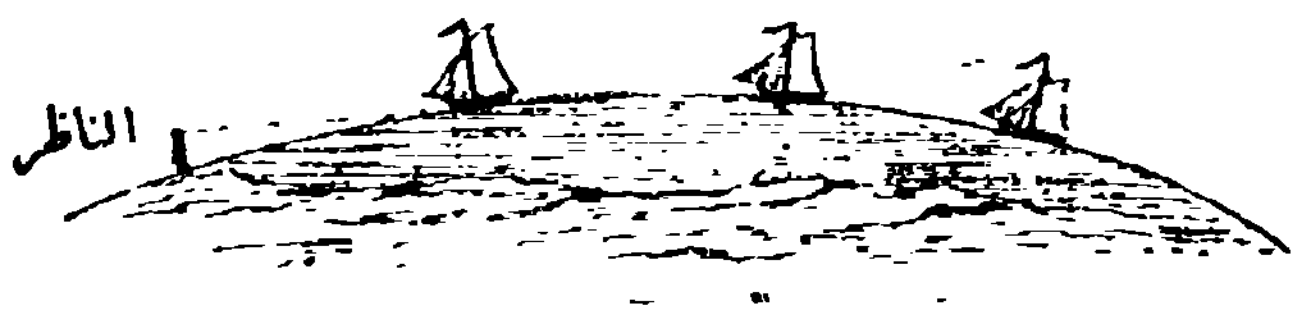
الله من السماء من ماء فأحيا به الأرض بعد موتها وبث فيها من كل دابة  
وتصرف الرياح . والسحاب المسخر بين السماء والأرض . فيستدل بهذه  
الآيات اليينات على وجود الله جل شأنه . وعظمت قدرته ويزداد يقينا بأنه  
واحد لا شريك له في ملكه . وأنه هو الذي في السماء اله وفي الأرض اله  
وهو الحكيم العليم

### ﴿ الأرض وشكلها وإبادةها ﴾

كان الناس قبل مئات من السنين وقبل أن تعرف الدنيا الجديدة يعتقدون  
أن الأرض منبسطة كما يترأى لأن أنظارهم من جهة إلى أخرى كان قليلا  
شديدا . لا يعرفون شكل الأرض ولا إبادةها إلى زمن قريب . ولكن  
بعض من هؤلاء يذهب إليه ويحسبه نظرا لأن الأرض كروية وأنه إذا سافر  
الإنسان من مكان ما في اتجاه واحد ولم يغير هذا الاتجاه ، عاد بعد زمن إلى  
مكانه الذي بدأ منه . كما ترى في برتمالة . رزت باصبعك حولها مبتدئا من  
نقطة على سطحها فانك تعود إليها . . . وكان من هؤلاء المفكرين خرسيتوف  
كلومب الذي كشف ما يسمى امركا وبعدده سافر الرحالة ماجلان فطاف  
حول الأرض . وبعدهم طاف كثير من الناس في اتجاهات مختلفة فتحققت  
هذه السياحات كروية الأرض وأصبح الناس جميعا يعتقدون صحة ذلك  
ويمكن الاستدلال على كروية الأرض بما يأتي

(١) إذا كنت على شاطئ بحر تراقب السفن القادمة عليك والتي  
تفارقك فاول ما ترى من القادمة عليك ( ولو استعنت بالنظر المقرب )

اعالى شرعها فقط وهي قلاعها . ثم بعد قليل ترى الاذقال وهي الخشب التي  
تشد في وسط السفينة ترفع عليها الشرع وهي المعروفة في اصطلاح الملاحين  
بالصواري<sup>(١)</sup> . فاذا قربت منك كثيرا رأيت جسمها والناس عليها . اما التي  
تفارقك فانها عما قليل تختفي . غير ان اختفاءها لا يكون دفعة واحدة . بل تختفي  
جسمها اولاً ثم أدقالتها فشرعها . وبذلك تنواري فلا يقع منها شيء تحت نظرك  
هذا يدلك على ان سطح الماء ليس مستويا . والا لظهرت السفينة كلها  
بادي بدء وهي قادمة عليك . واذا توارت الذاهبة عنك لا يكون تواريتها على  
هذا المنهاج



(شكل ١)



(شكل ٢)

(٢) واذا قمت من بلد الى آخر فأنتك تلاحظ الامور الآتية  
(أ) ان الاشجار البعيدة عنك لا ترى الا اعاليها . وكلما تقدمت اليها  
ظهر لك جزء منها اكبر وهكذا حتى تراها بتمامها  
(ب) ان الاشجار التي تغادرها تختفي عنك ولكن بالتدريج اسافلها  
فاواسطها فاعاليها

(١) ولعلها تحريف السواري جمع سارية وهي الاسطوانة

(ح) وترى من البلد الذي تقدم عليه أولا مبانیه العليا كمنارات المساجد وكلما تقدمت رأيت الأدنى منها وهكذا حتى تراها بتمامها فتري البلد وارض البلد  
(د) البلد الذي غادرته يتوارى بحيث لا تراه ولكن ذلك بالتدريج فتختفي جدر مبانیه الدنيا فالعليا ثم لا يقع شيء منه تحت نظرك  
هذا يدل على ان سطح الارض في هذه المسافة ليس مستويا كما يظن  
الانسان لأول الامر والا لرأيت الاشجار والبلد من اول نظرة ولا يختفي شيء مما تغادره البته

واذا رأيت ان تتوصل الى شكلها فإليك هذه المقارنة وعليك ان تستتبع  
(١) خذ برتقالة واغرس في سطحها اعوادا من خشب على مثال واحد.  
ثم انظر اليها تجد انه يستحيل ان ترى هذه الاعواد كلها . وان ما تراه منها  
يختلف مرآه . فاقرب يري بتمامه . والبعيد يري اعلاه فقط  
ومن الاعواد مالا تراه اصلا في هذا الوضع . بل تراه اذا حركت  
البرتقالة فاصبحت في وضع يخالف الوضع الاول . غير ان ما ينكشف لك  
من الاعواد يتوارى نظيره مما كنت تراه

(٢) خذ لوحا من التبن الشوكي مثلا . واغرس في سطحه اعوادا كالسابقه  
وانظر اليها تر الاعواد كلها قريبها وبعيدها بحال واحد  
ولا شك انك ستستتبع ان شكل الارض بشكل البرتقالة اشبه وهو  
الشكل الكروي

ذلك لان ابعاد الجسم ترى كلها لو كانت موضوعا على سطح مستو  
كاللوح السابق . وترى اعاليه فقط لو كان موضوعا على سطح كسطح البرتقالة .

والاشياء على سطح الارض ترى اعاليها فقط باديء بدء فيتعين ان يكون سطح الارض منحنياً كسطح البرتقالة او الكرة وهو المطلوب (راجع شكل ٢٠١) والسبب في انها لا تظهر للرأى على هذا الشكل هو انه لا يرى منها لا جزءاً صغيراً جداً في وقت ما . على انك لو نظرت الى اصغر لمبونة لا يمكنك ان تحيط بها لاول نظرة . لان اشعة البصر كأشعة الضوء تسير على خط مستقيم فلا تنحني مع المنحنيات ولا تنكسر ايضاً

ولتوضيح ذلك كثيراً خذ برتقالة ولها بورقة فيها ثقب صغير بحيث لا يظهر من سطح البرتقالة الا ما تراه من هذا الثقب فهذا الجزء الذي تراه لا يظهر فيه اخفاء

وإذا أمكن ان يبعد الانسان في الجو حتى يرى جزءاً كبيراً من الارض .

هذا والارض كبيرة جداً حتى انك لو قارنت بها جبالنا الضخمة العالية لم تكن الا كذرات الرمل الصغيرة على كرة القدم بالنسبة اليها فان أعلى جبالها لا يزيد على خمسة أميال ونصف ولكن (قطر الارض) أو البعد بين أحد جانبيها والآخر ماراً بالمركز يقدر بنحو ثمانية آلاف ميل (ومحيط الارض) أو البعد المحيط بظاهرها يقدر بنحو ٢٥ ألف ميل أى انه ثلاثة امثال قطرها ويزيد قليلاً . (ومن ذلك تعلم ان محيط أى جسم كروى يساوى اكثر من ثلاثة أمثال قطره بقليل . جرب ذلك في برتقالة .)

( الارض وحرکتها )

الذى يظهر لنا أن الارض ثابتة . وان الشمس هي المتحركة حولها  
فهي تشرق وتغرب . والحقيقة ان الامر بالعكس وأن للارض حركة سرعتها  
معروفة ثابتة . ولعلك قد لاحظت ان عجلة العربدة تدور حول عمود من الحديد .  
ورأيت ان الاطار اسرع من الاجزاء القريبة من هذا العمود ؛ هذا بنفسه  
حاصل في الارض أى انها تدور . ولكن لا حول عمود حقيقي كما في العجلة  
بل حول خط وهمي يمتد منها بمرکزها ويسمى (محور الارض) وطرفا  
المحور هما (قطبا الارض) ويسمى أحدهما القطب الشمالى . ويسمى الثانى  
القطب الجنوبى .

فإذا مثلت الأرض برأسماله ومنت في أسلاكها من الحديد مخترقها من  
 ريشة البعير والرياح لعمرك من سجرها فإنه يمتلئ الخرز ويتألف من  
 تدرد بين أصبعين من أصابعك فيحرك البرأسماله بحركته . وكذلك الأرض  
 غير أنك إذا سافرت من مكانك الوصول إلى أحد القطبين لا تجد هناك  
 شيئاً يسمى قطباً ، بل تجد فقط نجماً في السماء على سمت رأسك يسمى بالنجمة  
 القطبية وهو الذي يتجه إليه المحور

ونقط الاستواء --- خط وهمي يتصور احاطته بسطح الارض في منتصف المسافة بين القطبين ، فهو محيط من محيطات الارض ويسمى دائرة عظمى ، ومن حيث ان الارض تدور حول محورها فسرعة خط الاستواء تكون عظيمة جداً بالنسبة الى القطبين قياساً على ما رأيت في اطار العجلة وهي تدور

وقد عرف الجغرافيون ان سرعة الارض عند خط الاستواء ١٠٠٠ ميل في الساعة مع ان سرعة القطار الحديدى قد لا تتجاوز ٦٠ ميلا في الساعة وربما قلت ان الارض اذا كانت على هذه السرعة لا يثبت على ظهرها شىء مع اننا عليها ، وقلت ان ماء المحيطات يجب ان يسقط مع ان الامر بخلاف ذلك ، والجواب ان الارض تجذب ما على سطحها كما يجذب برادة الحديد قطعة من المغناطيس بقوة تسمى الجاذبية ، وبواسطها تجذب الماء والاشجار والمنازل والناس ايضا بحيث لا يسقط شىء منها في الفراغ المحيط بها . مهما كان وضعه

الا ترى انك اذا زحزحت كتابك من فوق مكتبك يهوى الى الارض وهل اذا قذفت حجرا فى الجو يذهب فى الفضاء الى حيث لا يعود . اظنك تعرف انه يعود . وايس معنى ذلك الا ان الارض تجذب ما على سطحها نحو مركزها حتى ما يكون من ذلك فى الجو المحيط بها

### ﴿ شروق الشمس وغروبها ﴾

وكان الناس قديما يظنون ان الشمس متحركة حول الارض وان الارض ثابتة كما ساف ولكنه بعد طول البحث والتفكير وصل علماء الجغرافية الى ان الارض جرم صغير جدا بالنسبة للشمس . فهو الذى يتحرك وعن حركته يحدث الليل والنهار وان ما يرى من حركة الشمس من الشرق الى الغرب هو حركة الارض من الغرب الى الشرق ، ولهذا الحركة الظاهرة للشمس نظير فى الطبيعة فان راكب انقطار يرى الاشجار والمدن والقرى تجري

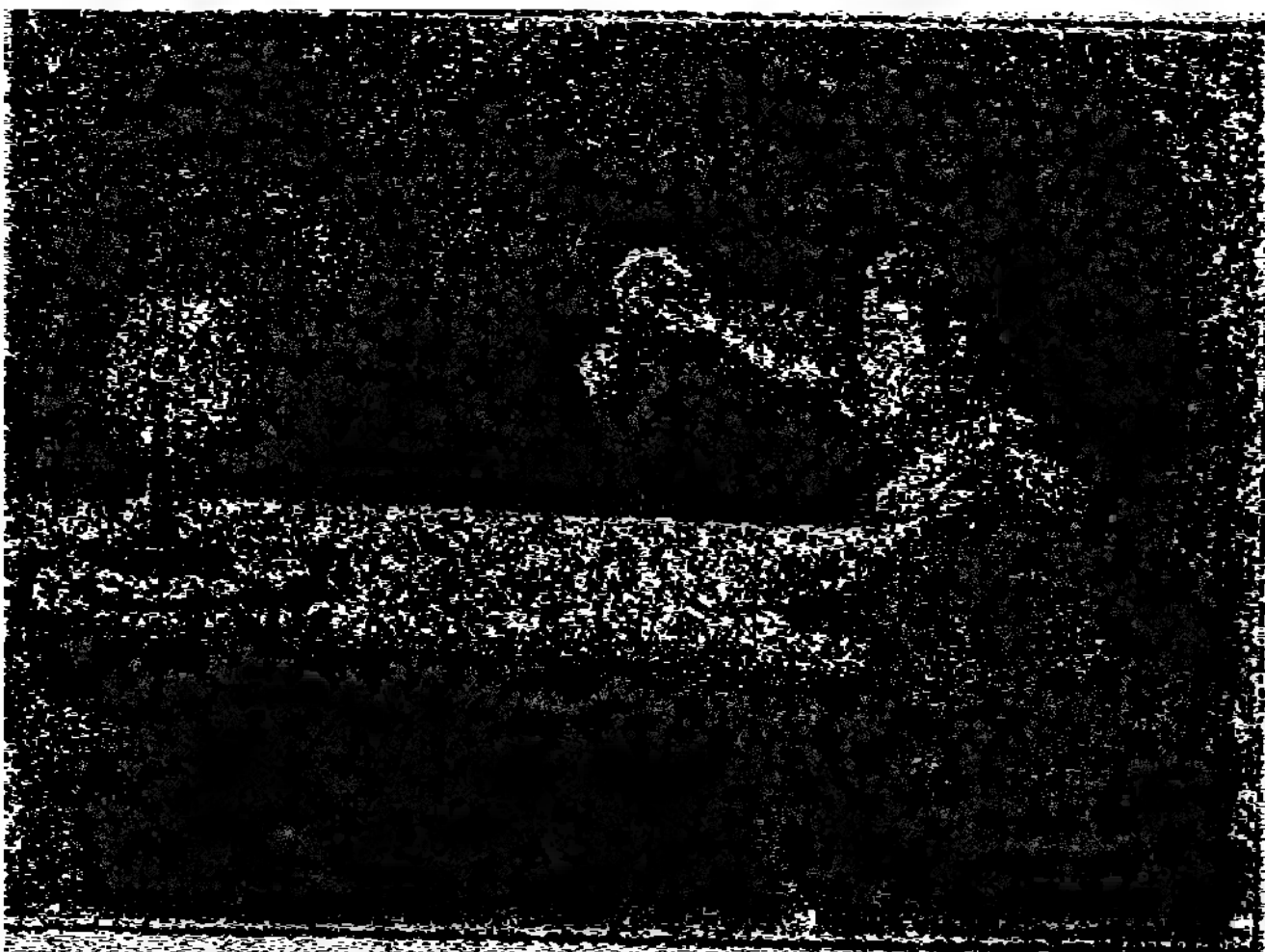


وكذلك اعمدة التلغراف والواقع ان القطار هو المتحرك وان سرعة الحركة  
ينشأ عنها مثل هذا المنظر وان كان لا حقيقة له

### ﴿النهار والليل﴾

النهار مدة بقاء الشمس في سماء انكان . والليل مدة زوال الشمس  
عن سمائه الى ان تعود

وقد قدمنا ان الارض كرة وهي بالضرورة تستمد من الشمس ضوءها  
غير انه لا يمكن ان تحيط هذه الاشعة باطراف الارض وانما تضيء النصف  
المقابل لها فيكون فيه النهار والنصف الآخر يكون مظلماً فيكون فيه الليل  
ضع برتقالة امام مصباح وتأمل حدود الضوء على سطحها يظهر لك  
جلياً ما قلناه



(شكل ٣)

وقد قدمنا ايضاً ان الارض متحركة حول محورها. وعن هذه الحركة  
يولد الليل والنهار ويتتابعان . ضع البرتقالة امام المصباح وادر محورها بين  
اصبعين من اصابعك ثم انظر نجد ان الضوء ينتقل على سطح البرتقالة من  
نقطة الى أخرى . فاذا أدت محور حيث تدور نصف دورة فان النصف  
الذي كان مضطاً بظلم لانه قد تعرض النصف الذي كان مظلماً الى أشعة  
المصباح فاذا أتمت الدور عادت النصف اولاً الى موضعها وكذلك المظلم

وتتبعهم من ذلك ان دوران البرتقالة مرة حول محورها امام المصباح  
تعرض كل نقطة من سطحها الى الضوء مرة وإلى الظلم مرة أخرى. وكذلك  
الارض تدور حول محورها امام الشمس ويكون في احد نصفيها النهار ويكون  
الليل في النصف الآخر وبعد قليل تكون الاناكن التي فيها النهار مظلمة  
والتي كان فيها الليل مضية اعني انه اذا غربت الشمس عنا تكون طامت على  
أفق قوم آخرين واذا كان وقت الظهر عندنا يكون هذا الوقت اجنه هو  
نصف الليل عند غيرنا . وكل مكان على سطحنا يجمع بالشمس مرة وفي الظلام مرة  
اخرى اذا أتمت دورة واحدة حول محورها وذلك في ٢٤ ساعة اي ٢٤ مقدار  
النهار والليل فيما عدا الجهات القبلية هو هذا الزمن اجنه . هذه هي الحركة  
اليومية الارض وعنها تحدث النهار والليل

والارض حركة أخرى في الارض حول الشمس تحصل في كل سنة  
مرة وعنها ينشأ ما يسمى بالتصول . وهي على الترتيب . الربيع والصيف والخريف  
والشتاء . وسنفرقها منفصلة في الجزء الثاني ان شاء الله تعالى وبه التوفيق

## ﴿ المناطق ﴾

كما ان الارض تستمد الضوء من الشمس كذلك هي ينبوع الحرارة فيها ولكن حرارة الشمس في بعض جهات الارض اشد منها في البعض الآخر ولذا قسم الجغرافيون سطح الارض الى خمسة اقسام تعرف بالمناطق واكل منها درجة حرارة خاصة بها وهي :

المنطقة الحارة -- وهي على جانبي خط الاستواء شمالا وجنوبا بين خطين يوازيانه يسميان بالمدارين. والشمالى منهما مدار السرطان والجنوبى مدار الجدى وهذه المنطقة اكبر مناطق الارض واشدها حرا. وهي منطقة الغابات الكثيفة ذات الاشجار الضخمة كما انها منطقتها كثير من الحيوانات الوحشية من الاسد والنمر والثيل والتمردة. ومن نباتها : نصب السكر والبن والقطن والارز والكاونشور

المنطقة المعتدلة الشمالية - وهي شمالى سابقتها بين مدار السرطان ودائرة اخرى توازيه قريبة من القطب الشمالى تسمى الدائرة القطبية الشمالية المنطقة المعتدلة الجنوبية --- وهي جنوبى المنطقة الحارة بين مدار الجدى ودائرة اخرى توازيه قريبة من القطب الجنوبى تسمى الدائرة القطبية الجنوبية وعمازها نباتان المظنان بنبات الخيوط الغذائية من الفصح والشعير والدره والشوفان والشيلم ثم بالقواكه وبالحيوانات الاهلية من الخيل والبقر والغنم والمز وغيرها

المنطقة القطبية الشمالية - بين القطب الشمالى والدائرة القطبية الشمالية المنطقة القطبية الجنوبية - بين القطب الجنوبى والدائرة القطبية الجنوبية

وهاتان المنطقتان لا ينمو فيهما الا قليل من النباتات الضئيلة ومن  
حيوانهما الدب القطبي وبقرة البحر والعجول البحرية وهي من حيوانات القراء  
واعلم ان بعد المكان عن خط الاستواء يسمى عرض المكان  
وقد اصطلح الجغرافيون على تقسيم المسافة بين خط الاستواء والقطب  
الشمالي الى تسعين قسما متساوية ، وكذلك المسافة بينه وبين القطب الجنوبي  
وسموا كل قسم درجة ، ورسوموا خطوطا توازي خط الاستواء على سطح  
الكرة بقدر عدد هذه الدرجات وسموها الموازيات أو دوائر العرض  
وعدها ١٨٠ دائرة . ٩٠ منها هي العروض الشمالية ، والعروض الجنوبية  
هي ما بقي بعد ذلك ، ومبدأ العروض كلها خط الاستواء . فالأماكن الواقعة  
عليه عرضها ( ٠ ) أي أنها لاشمالية ولا جنوبية فلا عرض لها . والقطب الشمالي  
آخر العروض الشمالية فعرضه ٩٠ . والقطب الجنوبي نهاية العروض الجنوبية  
فعرضه ٩٠ أيضاً . والأماكن الواقعة بين خط الاستواء والقطبين يختلف  
عرضها بين ( ٠ ) و ٩٠ ولا تزيد على ذلك . فالقاهرة من بلاد مصر على ٣٠ من  
العرض الشمالي تقريباً أي ان بينها وبين خط الاستواء نحو ٣٠  
ومدار السرطان على عرض ٢٣ ١/٢ أي انه شمالي خط الاستواء أو  
يبعد عنه شمالاً بهذا المقدار  
ومدار الجدي على عرض ٢٣ ١/٢ أي انه جنوبي خط الاستواء أو  
يبعد عنه جنوباً بهذا المقدار  
والدائرة القطبية الشمالية على عرض ٦٦ ١/٢ أي أنها شمالي خط الاستواء أو  
تبعد عنه شمالاً بهذا المقدار

الدائرة القطبية الجنوبية على عرض  $٦٦\frac{1}{2}^{\circ}$  أي أنها جنوبي خط الاستواء أو تبعد عنه جنوباً بهذا المقدار

فاذا لاحظنا ان اشعة الشمس كلما كانت عمودية او قريبة من ذلك اشتد الحر عما اذا كانت مائلة وان هذه الاشعة لا تقع عمودية الا بين المدارين فقط وضح لنا سبب تسمية المناطق باسمائها السابقة . فمعرفة عرض المكان تساعد على الحكم بان المكان شديد الحر أو شديد البرد أو معتدل على العوم وقد تكون لذلك أسباب موضعية كارتفاع المكان أو قربه من البحر أو تعرضه للرياح الحارة أو الباردة الى غير ذلك مما سندكره ان شاء الله تعالى في موضع آخر

﴿ الجهات الاصلية والفرعية وطرق معرفتها ﴾

لسهولة تحديد الاماكن على سطح الارض فرض الجغرافيون اربع نقط اصلية هي : الشرق ، الغرب ، الشمال ، الجنوب ولزيادة التسهيل في ذلك فرضوا اربعا اخرى هي : الجنوب الشرقي ، الجنوب الغربي ، الشمال الشرقي ، الشمال الغربي . وهذه طرق معرفتها

(١) اذا استقبلت الشمس عند شروقها فقد وليت وجهك شطر الشرق

فيكون الغرب خلفك ، والشمال على يسارك ، والجنوب على يمينك

(٢) واذا استقبلتها عند غروبها كان الغرب حيث وليت وجهك

نهارا والشرق خلفك ، وعلى يمينك الشمال ، وعلى يسارك الجنوب

(٣) واذا وقفت في الشمس ساعة الظهر في بلاد مصر وجميع البلاد

الواقعة شمالي خط الاستواء فان ظلك يمين جهة الشمال ومته تعرف

بقية الجهات

(٤) في السماء كوكب ثابت يسمى عند العامة وتد النجوم وهو  
الكوكب القطبي. فاذا استقبلته كان الشمال امامك ومنه تعرف  
بقية الجهات

(٥) بواسطة آلة صغيرة كالساعة تسمى بيت الابرة او البوصلة  
تعرف الجهات. فان فيها ابرة بعين اتجاهها جهة الشمال ومنه  
تعرف بقية الجهات ايضا

اما الجنوب الشرقي فبين الجنوب والشرق. واما الشمال الشرقي فبين  
الشمال والشرق. والشمال الغربي بين الشمال والغرب. والجنوب الغربي بين  
الجنوب والغرب

والشمال على المصورات الجغرافية أعلاها. والجنوب أسفلها. والشرق  
على يمينك وانت متجه اليها. والغرب على يسارك كما سيجيء

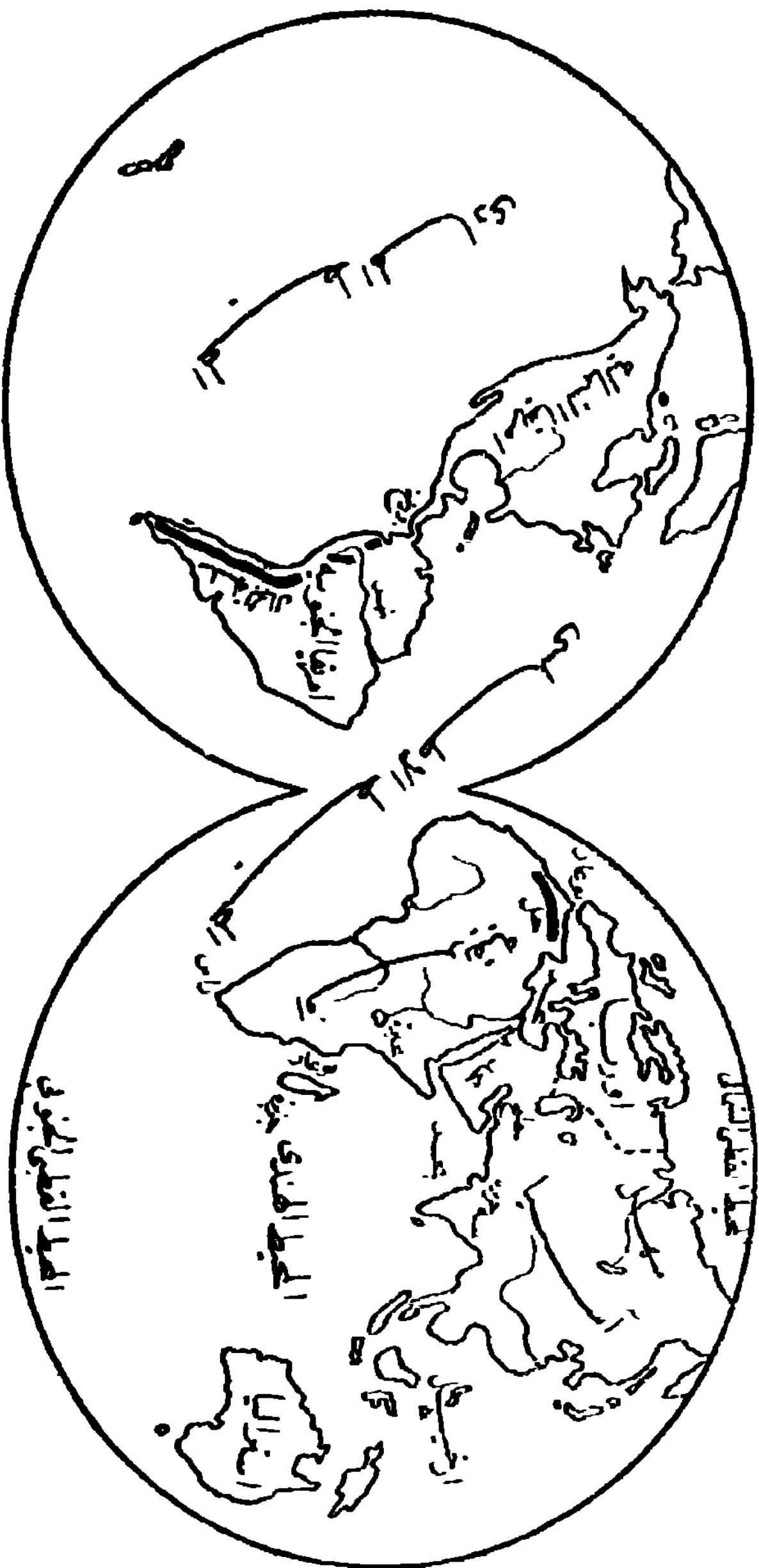
### ﴿ تقسيم سطح الارض الى يابس وماء ﴾

ينقسم سطح الارض الى يابس وهو القارات واجزاؤها، والى ماء وهو  
المحيطات واقسامها. وقد وصل علماء الجغرافة الى ان مساحة سطح الارض  
نحو ١٩٧ مليوناً من الاميال الانجليزية المربعة، منها نحو ٥٥ مليوناً هي مساحة  
اليابس والباقي هو مساحة الماء

والمحيطات يتصل بعضها ببعض وهاك اسماءها على الترتيب

١ - المحيط الهادي او الاعظم -- ومساحته بين ٥٥ ٦٠٠ مليوناً من

# الانزياح



الأميال الإنجليزية المربعة . وعمقه بين ١٢ ، ١٨ ألف قدم

٢ - المحيط الأطلسي او بحر الظلمات - ومساحته بين ٢٥ ، ٣٣ مليوناً

من الأميال الإنجليزية المربعة . وعمقه نحو ١٥ ألف قدم

٣ - المحيط الهندي او بحر الهند - ومساحته بين ١٦ ، ٢٥ مليوناً

من الأميال الإنجليزية المربعة وعمقه بين ١٢ ، ٢٠ ألف قدم

٤ - المحيط القطبي الجنوبي - ولا تعرف مساحته بالضبط . ويظن ان

مساحته فوق ٣٠ مليوناً من الأميال

٥ - المحيط القطبي الشمالي - ولا تعرف مساحته بالضبط . ويظن

ان مساحته أكثر من ٤ ملايين من الأميال

أما القارات فيسمى قسم منها بالديا القديمة او نصف الكرة الشرقي

وبعض القسم الآخر بالديا الجديدة او نصف الكرة الغربي . وتفصل

بينهما المحيطات

وفي القسم الأول إفريقيا . آسيا . أوروبا . استراليا وفي القسم

الثاني أمريكا الشمالية . وإذا نظرت إلى الأرض مرسومة على صورة جغرافي

كالمسابق ( شكل ٤ ) فالت ترى أقساماً من اليابس غير القارات صغيرة مبعثرة

في المحيطات وهذه تسمى بالجزائر على ما سيجيء

هذا وآسيا أكبر قارات الأرض وتليها إفريقيا ثم أوروبا . وأصغر

القارات استراليا . أما الديا الجديدة فمساحتها نحو ١/٢ مساحة الديا القديمة



## ﴿ الاصطلاحات الجغرافية ﴾

لسهولة وصف الارض وتوضيح بقاعها اصطلاح علماء الجغرافية على ان يضعوا لكل جزء من اجزاء اليابس والماء اسما يخصه حتى يتبين للمتعلم ذلك بسهولة . لان الماء بعض اجزائه كبير والبعض الآخر صغير . واليابس كذلك ويزيد ان بعضه مرتفع وبعضه منخفض وبعضه بين بين . وينبغي ان يكون لكل من ذلك اسم يخصه حتى يتميز من غيره . وهالك اهم ما اصطالحوا عليه

## ﴿ الاصطلاحات الخاصة بالماء ﴾

المحيط — قسم كبير من الماء الملح الذي يحيط باليابس من الارض كالمحيط الاطلسي بين الدنيا القديمة والجديدة والمحيط الهندي بين افريقية وآسيا واستراليا

البحر — قسم من الماء الملح اصغر من المحيط كالبحر المتوسط الابيض بين اوروبا وافريقية وآسيا

والعرب اسمي كلا منهما بحرا لانهما يحاراه اى الساعه وقد سموا المحيط الاطلسي بحر الظلمات . والمحيط الهندي بحر الهند

الخليج — قسم من المحيط او البحر يُعْن كَثِيراً في البر كخليج العرب بالبحر المتوسط . وخليج السويس بالبحر الاحمر . وان كان صغيراً عميقاً فهو المرفأً البوغاز — او المضيق او الزقاق — قسم صغير من الماء يصل بين قسمين

كبيرين منه كمضيق البسفور بين البحر الاسود وبحر مرمرة . ومضيق جبل طارق بين البحر المتوسط الابيض والمحيط الاطلسي

## ملاحظات

المحيطات واسعة الاطراف ولكنها ام طرق التجارة في العالم . تتردد فيها الملايين من السفن على اختلافها في اتجاهات شتى حاملة الناس والانعام والحبوب والقواكه والمصنوعات من بعض جهات الارض الى بعض . ولا تساع المحيط قد تقضى السفينة اياما لا يرى المسافرين فيها غير السماء والماء . وموجه شديد . منظره مزعج مخيف . وشواطئه شاذة اي كثيرة المنعطقات وهي الخلجان والمرافىء وما شبه ذلك . وعلى المرافىء عادة تبنى الثغور التجارية والمدن الكبيرة . ومن هنا كانت المحيطات ام طرق التجارة . والمرافىء عادة عميقة بحيث تصلح لدخول السفن فيها ورسوها على الثغر . وقد يحدث الناس فيها أعمالا صناعية تصلح بها لذلك . ومن ذلك الحواجز المبنية بالحجارة الضخمة لكسر هجمات الموج . والافاريز ( الارصفة ) التى تبنى حتى يسهل بواسطتها التفريغ والشحن

وفي المحيط كثير من سفن الصيد لكثرة اسماكها وجودتها . وهواء سواحلها ايام الصيف والشتاء اجود واصح منه في البلاد البعيدة عنه . اذ انه لا يسخن في الصيف كما يسخن هواء اليابس فيهب نسيمه على سواحل القارات فيكسر من شدة الحر . ولا يبرد في الشتاء كما يبرد هواء اليابس فيختلط هواؤه المعتدل بهواء اليابس فلا يكون قارسا

ومن اجل ذلك يرغب الناس كثيرا فى سكى السواحل لاستنشاق الهواء النقى والتفرج بالمناظر الجميله . ومن ماء المحيطات يكون المطر . فالانسان

في جميع بقاع الارض مدين للمحيطات ولو كان يستوطن الجهات البعيدة عنها  
لانه يشرب من مائها بواسطة المطر كما سيجيء

البحيرة — (تصغير بحيرة وهي ما اتسع من الارض وهبط ) قسم من  
الماء يحيط به اليابس . كبحيرة التمساح والبحيرة المرة وتخترقها الان ترعة  
السويس الواصلة بين البحر الابيض والبحر الاحمر . فان كانت البحيرة قليلة  
العمق تسمى بركة او غديرا كبحيرة ادكو وبحيرة مريوط

### ملاحظة

البحيرات في الدنيا اما ملحة واما عذبة ، والملحة لا تستمد منها الانهار  
سواء كانت تصب فيها الانهار كالبحر الميت او بحيرة لوط يبلاد الشام . او  
لا يصب فيها شيء من ذلك كبحيرات نجد الاناضول  
والعذبة كثيرة جدا ومنها بحيرات النيل وغيره في اواسط افريقية .  
وتتكون اكثر البحيرات من اجتماع عدة مجار وتلاقيها في بقعة واحدة تتسع  
بحسب مصادرها . وربما تحولت الى غدير بما تجلبه المياه من مواد الجبال فيرتفع  
قاعها بالتدريج سنة بعد اخرى

والبحيرات التي لا مخارج لها صغيرة . وماؤها قليل بحيث لا يخرج منها  
فيكون نهرا مثلا . ومياهها تتغير على طول الزمن فتكون ملحة بعد ان  
كانت عذبة

والذي صيرها الى ذلك ان الماء لا يخلو من الملح بحال غير ان مقداره فيما  
نشر به قليل بحيث لا نشعر بطعمه . فاذا جرى الماء الى البحيرة جرى الملح معه

لانه ذائب فيه . واذا تبخر الماء بقى الملح ولا يزال يتضاعف ولو يبطء حتى يتغلب على الماء فيصير ملحاً اجاجاً بعد ان كان عذبا فراتا . ولا يستطيع الانسان ان يشرب منه ولو اشتد ظمؤه . على ان اديم الارض لا يخلو من الملح وهو من الاجسام التى تذوب فى الماء فهذا ايضا يزيد مقدار الملح فى ماء البحيرة اذا وقف فيها و طال مكثه

وشواطىء البحيرات كشواطىء المحيطات شاذة وفيها الخلجان والمرافىء وعليها تبنى المدن والثغور وفيها تتردد السفن الشراعية وغيرها لانها طريق تجارى مهم . ومنها تصاد الاسماك . ويرغب الناس فى سكنى سواحلها كثيرا لجودة هوائها وجمال مناظرها

النهر — مجرى من الماء العذب يصب فى بحر او بحيرة او نهر مثله كنهـ  
النيل فى مصر ونهر الأردن فى سورية ونهر النيل الازرق فى بلاد السودان  
وسياتى بيان للنهر فى محل آخر مفصلا تفصيلا ان شاء الله تعالى

### ﴿ الاصطلاحات الخاصة باليابس ﴾

القارة — قسم كبير من اقسام اليابس من سطح الارض كقارة افريقية وقارة آسيا

الجزيرة — قسم من اليابس يحيط الماء به كجزيرة اقريطش ( كريد )  
بالبحر المتوسط وجزيرة رودس كذلك وهما للدولة العثمانية  
الارخبيل — جزائر مجموعة فى بقعة واحدة من البحر . كأرخبيل

اسبورادة التابع للدولة العثمانية بسواحل الاناضول، وارخيل سكلاده التابع  
ليونان وهما بحر الارخيل

### ملاحظه

الجزر في الدنيا اما محيطية واما قارية. والثانية كانت يوما ما متصلة بالقارة  
ثم انفصلت عنها بواسطة زلزال أو خسف في جهة من ساحل بحر ساخ به قسم  
من اليابس وطفى عليه الماء فأصبح زقاقا بين القارة وبين ما انفصل عنها  
فان كان الانفصال قريبا توجد علامات تدل على سبق الاتصال كالتقرب  
من الشاطئ وكأن يكون البارز في الجزيرة يقابله فجوة في القارة او بالعكس  
وكان تكون تربة الاراضي وطبيعة الجبال فيهما واحده . وكذلك النبات  
وفصائل الحيوانات

وان كان الانفصال مضت عليه احقاب طويلة تغيرت هذه الادلة أو  
قلت. لان أمواج البحر في هذه المدة تكون قد أكلت بروز الشاطئين فحلت  
منهما آثار الانفصال . وقد يكون ذلك الفاصل عميقا كالذي يفصل جزيرة  
قبرص بالبحر المتوسط عن سواحل آسيا الصغرى

والاولى وهي الجزر المحيطية بعيدة عن السواحل . وقد تكون من  
احداث بركانية رفعها من قاع المحيط حتى انحسر الماء عنها وجزر فبانت يابسة  
فيه كجزيرة الصومود وجزيرة سنهيلانة بالمحيط الاطلسي الجنوبي. وقد تكون  
مرجانية بناها المرجان في البحار ومثلها كثير جدا بالمحيط الهادى . ومنها سلسلة  
شرقي شاطئ أستراليا الشمالى الشرقى طولها ١٢٠٠ ميل — ويغلب ان تكون

منخفضة فيها كثير من الغدران والبرك التي تتصل من بعض الجهات بالبحر  
أو المحيط

شبه الجزيرة — قطعة من اليابس يكاد يحيط الماء بها كشبه جزيرة  
طور سيناء بالبلاد المصريه

الرأس — قطعة عالية من اليابس صخرية بارزة داخله في البحر . كرأس  
محمد جنوبي شبه جزيرة الطور ورأس بناس في البحر الاحمر . فان كانت الرأس  
منخفضة رملية فهي اللسان كلسان الاسكندرية بالبحر المتوسط

البرزخ — هو الحاجز بين الشئتين مطلقا . وقد خصه الجغرافيون  
بالرقبة الضيقة من اليابس التي تصل بين قسمين كبيرين منه . كبرزخ السويس  
بين آسيا وافريقيه وقد حفرت فيه الآن ترعة السويس فاتصل البحر الابيض  
المتوسط بالبحر الاحمر

### ملاحظة

تبنى على الرؤوس في أكثر البلاد المنارات ( الفئارات ) حتي يهتدى  
ربانو السفن في ظلمات البحر ليلا ان ضلوا الطريق وحتى يتقوا شر الشعوب  
المرجانية أو الصخرية لئلا تصادم فيها سفنهم فتحطمها

الجيل — ما ارتفع من الارض أكثر من ١٠٠٠ قدم عن سطح البحر  
كجبل كثرينا وجبل موسى بشبه جزيرة الطور ومثلها كل وتد من أوتاد  
الارض اذا عظم وطال

التل — اقل ارتفاعا من الجبل كالتلال المحيطة بوادى النيل وان كانت تسمى فى عرفنا نحن المصريين جبالا . ومنها تل المقطم شرق القاهرة .  
 سلسلة الجبال — جملة جبال متلاصقة ممتدة على مسافة طويلة كسلسلة جبال البحر الاحمر بمصر وكجبال لبنان ببلاد الشام  
القلّة أو القنّة — قطعة تستدير فى اعلى الجبل . والعلم أعلى ما يلحقه بصرك منه  
البركان — قلة على شكل مخروط فى رأسها فتحة يخرج منها غالبا دخان ولهب ومواد مصهورة كاللحجارة ومعادن ذائبة وطين وبخار مائى وغازات وما اشبه ذلك

الهضبة والنجد — الهضبة الجبل المنبسط على الارض والنجد ما أشرف (علا) من الارض واستوى كنجد بلاد العرب ونجد الاناضول بآسيا . والغالب ان السلاسل الجبلية تحيط باطرافه

## ملاحظات

بلاد مصر ليست جبلية الا فى جهات قليلة السكان جدا على ان ما فيها من ذلك ليس متوججا بانثولوج كما فى البلاد الجبلية من او . با وغيرها  
 والجبال كالتلال الا ان الاولى اكبر وأعز جانبا فارتفاع التل قد لا يتجاوز المئات من الاقدام . أما الجبل فيقدر ارتفاعه بالآلاف منها . وارتفاع الجبل قد يكون دفعة واحدة ومثل هذا يصعب ارتفاعه وقد يكون تدريجيا بحيث لا يشعر مرتقيه الا وهو فى اعلاه

## ﴿ تكوين التلال وفوائدها ﴾

ينسب تكوين التلال غالبا الى المياه الجارية . فان الامطار اذا نزلت من السماء غزيرة تجري ماؤها على سطح الارض في اتجاهات مختلفة . ويكتسح معه من اديم الارض مقداراً يختلف قلة وكثرة باختلاف الارض التي جرى فيها . فان كانت صلبة كان مقدار ما يحمله منها قليلا وان كانت هشة جرف الماء منها مقداراً كبيراً وسار به الى حيث يشاء الله وهو الذي يخالط الماء فنصفه بانه غير صاف او عكر

ومن المعلوم ان الامطار تسقط في بعض الاقاليم غزيرة ولا تنقطع الا في ايام قليلة من السنة كالجبهات الاسنوائية . فان تذهب المواد التي تجرفها والى متى يكون ذلك ؟ ان المواد التي يحملها الماء معه تستقر مكانها وترسب حيث يهدأ الماء ويقف . وعلى طول الازمان ينمو هذا الراسب شيئا فشيئا حتى يكون ارضا عالية عن بقية اراضي الاقليم فنسميها لذلك تلالا والرياح اثر كبير في تكوين التلال ايضا وفي الصحراء الكبرى عدة شواهد على ذلك

هذا وان جريان الماء على اليابسة يحفرها فيكون فيها وديانا عميقة قد يشاهد مثلها الانسان حتى في بهو (حوش) المدرسة بعد المطر . ويسطو الماء كذلك على ما ارتفع من الارض من جبال وغيرها فلا يزال يجرف منها ما شاء الله حتى تضيع وتغير فتكون تلالا من صخور ثم لا يزال يفعل ذلك حتى يحو آثارها ويجعلها مع اراضي الاقليم على استواء واحد . لا شك ان هذا



يُحصل وان احتاج الى زمن طويل وهو من التغيرات المهمة التي يحدثها الماء في سطح الارض. وكم سمعنا ان السيل اتلف السكك الحديد وعطل سير القطار. ليس ذلك انه اكتسح في طريقه الاتربة الناعمة وغيرها وقد كانت تستند عليها القضبان ؛

والتلال كذلك في تغير مستمر حتى ان مناظرها اليوم غيرها في السنين الماضية . وهي في الايام المستقبلية ستكون غيرها في ايامنا الحاضرة لان تغيرها الآن حاصل بالفعل

هذا وبالتجربة علم ان اعلى التلال درجة حرارتها اقل من درجة حرارة الاقاليم التي تمتد فيها فالتلال التي ارتفاعها ٥٥٠ قدما يكون حرارتها اقل من حرارة سفوحها بمتدار درجتين وهكذا

وان ذلك يرغب الناس كثيرا في سكنى التلال لا لأن الهواء هنالك اقل حرارة منه في الاقاليم السفلى فقط . بل لسبب اهم من ذلك وهو انها اجود واكثر ملاءمة للصحة اقله الرطوبة فيها. ذلك لان الاراضي المنخفضة عادة عرضة لوقوف الماء لقلة الانحدار فيها . فنكون من جرّاء ذلك فيها البرك والمستنقعات التي تكثر بها الرطوبة في الجو . على ما يتولد فيها من الجراثيم التي تساعد على تفشي الحميات والامراض الوبائية . وما تنشره من الروائح الكريهة اذا أسين ماؤها وتغير من طول المكث . الى غير ذلك مما يهدد حياة الساكنين حولها . ومثل هذا لا يكون في التلال لان ارتفاعها وانحدارها يساعدان على ان الماء لا يبقى فيها بل يجري الى ما انخفض من الاقاليم المجاورة لها . وكثيرا ما تبني المستشفيات فوقها لذلك

وفي البلاد الراقية تعمل في طرق المدن وازقتها انايب تحت الارض لصرف ماء المطر وغيره الى الجهات البعيدة كالبحر ومن ذلك مجارى الاسكندرية وقد احدثت الحكومة مثلها في مدينة القاهرة

هذا وتنبت التلال عادة كثيرا من نبات المرعى فهي لذلك تساعد على تربية الماشية من الضأن والمز والبقر . على ان سكانها يتمتعون بالمناظر الجميلة لانهم يشرفون من فوقها على الوديان والسهول والمزارع على اختلاف انواعها والوان النبات فيها

### ﴿ تكون الجبال وفوائدها والبراكين والزلازل ﴾

اما تكون الجبال على سطح الارض فانه ناتج من اندفاع قسم كبير من باطنها بقوة هائلة ، ولذلك كانت مؤثرة في الغالب من صخور نارية وغير نارية . اى انها من تربة تخالف تربة الاقاليم الممتدة فيه بخلاف التلال كما سلف ، فما هي هذه القوة الكامنة في باطن الارض ؟

ان ما نعرفه الآن عن سطح الارض وان كان لا يزال قليلا ، هو كثير جدا بجانب ما نعرفه عن باطنها لان سطحها يمكن السير عليه باي وجه ، وما كان لاحد من الناس ان يتفد في باطن الارض من جانب منها الى الجانب الآخر حتى يدرس ما فيه ويخبرنا بأحواله

غير ان في المناجم التي تحفر لاستخراج المعادن في بعض الاقاليم شيئا مما نستند عليه للوصول الى معرفة باطن الارض على الجملة وان لم يتمكن من اختراق الارض من جانب الى جانب

ان عمق المنجم في باطن الارض لا يتجاوز ميلا وهو مقدار كبير في ذاته الا انه صغير جدا بنسبة نصف قطر الارض وهو نحو اربعة آلاف ميل ، وفيها وفي الآبار العميقة توجد طبقات صخرية كالتى نراها في الجبال على سطح الارض

وقد لاحظ عمال المناجم ان الحرارة ترتفع درجة ( ف ) على عمق ٥٠ او ٦٠ قدما . وكلما زاد العمق ارتفعت درجة الحرارة تبعاً لذلك . فعلى عمق ٥٦٤ قدم تصل درجة الحرارة الى ٦٦° وعلى عمق ١٦٧٤ قدم تصل الى ٧٨° . وعلى عمق ٢٠١٣ قدم تصل الى ٨٦° . وعلى عمق ٢٤٤٥ قدم تصل الى ٩٤° وهكذا ولذلك يشتد الحر في بعض المناجم العميقة بحيث لا يمكن العمال ان يطيلوا فيها العمل ، وزيادة الحرارة بزيادة العمق توصلنا الى ان في باطن الارض طبقات درجة حرارتها كافية لصهر الصخور واذابة المعادن . وفي الواقع فان طبقاتها في هذه الجهة على حالة سائلة وقد تخرج الى سطح الارض بسبب مما سندكر فتلأمس الهواء الجوي فتبرد وتجمد ويكون منها اديم الارض الصخرى الذى نسميه الآن جبالا . ولا تزال هذه المواد تخرج في بعض الاماكن من فتحة في أعلام بعض الجبال وهى التى نسميها بالبراكين

وقد توصل علماء البحث في طبقات الارض الى ان هذه القشرة التى نساكن عليها ( وان كانت باردة في الوقت الحاضر ) كانت وقتاً ما متأججة . وانها غلاف يحيط باقاليم واسعة في باطنها لا تزال على حالة الاشتعال . ومما يدل على ذلك هذه البراكين المتأججة التى تقذف الصخور المصهورة والمعادن الذائبة . ثم الينابيع الحارة التى درجة حرارة بعضها ١٩٠ درجة على سطح

الأرض . ثم حرارة المناجم والآبار العميقة والعيون التي يستشفى بالاعتسالى منها  
وفي الطبيعة مثال يوضح هذا . وهو ان قطعة الفحم المتقدة اذا تركت في  
الجو قليلا يسود ظاهرها شيئا فشيئا حتى لا يرى لوميض النار فيها اثر . فيظن  
الناظر انها قد انطفأت . حتى اذا كسرناها وجد باطنها لا يزال متأججا فكذلك  
كان شأن الأرض برد ظاهرها وانطفأ فكان منه سطحها الذي نساكن عليه  
ولا يزال باطنها متأججا تدل عليه هذه الدلائل . والبارز منه والغائر عللوا  
له بتقديم التمهيد الآتي

ان الحداد اذا اراد تركيب اطار لعجلة العرب فاحماه في النار فيتسع فيسهل  
تركيبه . فاذا وضعه على الخشب اطفأه بالماء فليتصق بحيث لا يسهل فصله .  
ومعنى ذلك ان الحديد اذا سخن تمدد واتسع . فاذا برد تقلص اى انقبض ونقص  
كذلك شأن الأرض قالوا انها كانت اكبر حجما مما هي عليه الآن فلما  
بردت قشرتها الظاهرة صغر حجمها . غير ان حرارة باطنها في نقص مستمر  
فلا بد من ان تقلص طبقات في داخلها بعد برودتها وما دامت قشرتها  
الظاهرة غلافا لطبقاتها الداخلة فلا بد من ان انقباض الداخل يؤول بالخارج  
الى التجمد لان نطاقه اوسع من نطاق الظروف فيه فيبرز جزء منه ويفور جزء  
آخر بالنسبة اليه . فالبارز هو الجبال وغيرها والغائر هو الوديان وما اشبهها  
ولهذه القضية نظير في الطبيعة : فان البر ثقالة اذا قطعت وطال عليها الزمن  
تجف وتتجمد قشرتها . فاما جفافها فلان ماءها يتجر فصر بذلك حجم باطنها  
ولكن جلدتها في الاصل كانت لحجمها الاول قبل الجفاف . فلاجل ان تكون  
ايضا لهذا الحجم الجديد تتجمد فيبرز ما زاد عن نطاق البر ثقالة حينئذ ويكون

الباقى بالنسبة اليها غائرا

وهكذا كان حال الارض طرأ على قشرتها هذه في الايام الغابرة شئ من هذا فكان بادئ بدء من البارز القارات وما فيها من النجود والجبال وكان من الغائر المحيطات لان الماء تجمع فيها

وقالوا ايضا في سبب تكوين الجبال : ان الماء المتسرب من قاع المحيطات وغيرها الى الطبقات الحارة من باطن الارض يتحول حالا الى بخار وهو اخف حتى من الهواء فيعود من حيث اتى لينفذ في الجو ويشغل مركزه الحقيقي فيكون بذلك قويا ولهذا ينهض باثقال الارض ويرفعها من باطنها على ظاهرها فيكون من ذلك الجبال ، فان انفتح الجبل وخرج من فتحة هذه البخار ومعه المواد المتلهية التي تبرد بلامستها الجو وتكون قلة على شكل المخروط حول هذه الفتحة فذلك البركان . فاذا حبس البخار في باطن الارض ولم ينفذ الى الجو تردد فيها ميمنة وميسرة فيمزق قطعاً كبيرة مما تقلص منها فتتسار في الفجوات الواسعة في باطن الارض وقد يكون فوق ما انهار من ذلك طبقة من سطح الارض فلا تجد ما تستند عليه فتهدى هي ايضا ويتلها جوف الارض سواء طغى على آثارها الماء او لا ويسمى ذلك خسفا . وقد يرتج سطح الارض ( في الجهة التي حصل فيها ذلك ) من شدة الانقسام فتهدم المدن وتخر الجبال هذا وهذا هو الزلزال

وقد رأى هبلت الالماني ان للزلازل والبراكين سببا واحدا وهو فعل باطن الارض المصهور بقشرتها الظاهرة فاذا غار الماء ووصل الى مكان من باطنها شديد الحرارة استحال الى بخار واجتمع في الكهوف التي تحت سطحها هو

والغازات المتكونة من المواد المصهورة الى ان تجدها منفذا تخرج منه ومعها هذه المواد الذائبة فتكون بركانا

واذا سد منفذها هذا زاد ضغطها الى ان تشق الارض فيهتز سطحها اهتزازا عنيفا وهو الزلزال

والغالب ان الثوران البركاني تسبقه الزلازل فتكون سببها لا نتيجة عنه . قالوا ان اسباب الثوران تكون مهياة ويُعَوِّزُها حركة شديدة لأزالة ما يعوقها فتحدث الزلزلة فيزول العائق فيتيقظ البركان او يشور

وعند ثوران البركان تسمع طقطقة في الجو وفي باطن الارض واصواتا كالرعد بل دونها طلقات المدافع . وترى كتل الصخور العظيمة تتطاير في الجو وألسنة اللهب تمتد الى السماء وانهار النيران تجري من سفوح الجبال الى الارض فيأخذ الهلع بمجامع الافئدة وترى الناس سكارى ومماهم بسكارى ولكنهم لا يجدون سبيلا الى النجاة فيرون الموت رأى العين ويذوقون العذاب الشديد قبل أن تعطيهم وحقوقهم ومدنهم هذه المقدوفات والتيارات الجهنمية . ومن فضل الله على مصر انه لا يوجد فيها شيء من ذلك وان كانت تحدث فيها الزلازل أحيانا

وليس لبيان اضرار الزلازل أوضح من ذكر هذه الحوادث في سنة ١٨٨٤ م زلزلت أسبانيا فتخرب من غرناطة سبعة آلاف منزل ومات فيها اكثر من ٢٠٠٠ نفس

وفي سنة ١٨٩١ م زلزلت اليابان فتخرب فيها اكثر من أربعة آلاف منزل ومات بذلك اكثر من ثمانية آلاف نفس

وفي سنة ١٨٩٥م زلزلت اليابان أيضا فطنى الماء بسبب الزلزلة على بعض البلاد واغرق آلافا من أهلها

وفي سنة ١٩٠٢م زلزات كشر من تركستان فمات بذلك نحو ثلاثة آلاف من الناس

وفي سنة ١٩٠٨ حدث زلزال في مضيق مسينا بإيطاليا فأتلفه وخرب مدينتى مسينا بصقلية ورجيو بإيطاليا ومات بسببها آلاف من الناس كما بقى منهم آلاف بلا مأوى

واعلم انه اذا حدثت زلزلة في مكان نشأ على أثر حدوثها موجة أرضية على شكل دائرة كما ترى في الماء اذا ألقيت فيه حجرا، وتختلف سرعتها باختلاف طبيعة الأرض. ولذلك يشمر بالزلازل الذي يحدث في جهة سكان كثير من البلاد المتناحية عنها. وقد صنعت آلات دقيقة حساسة لمعرفة الزلزلة وقوتها ونقطة حدوثها بالتقريب فسبحان من علم الانسان ما لم يعلم  
ومما يذكر من آثار البراكين ما يأتي

(١) قد ارتفعت جزيرة في أرخبيل أسوره سنة ١٨١١م ولم يكن لها قبل ذلك أثر. وارتفعت أخرى في بوغاز برنغ بين آسيا وأمريكا. وارتفعت ثالثة في خليج بنغاله طولها ٩٢١ قدما وعرضها ٦٥١ ق وارتناعها وقت مد البحر ١٩ قدما وهي كسابقتها بركانية

(٢) ارتفع تل بالقرب من نابل سنة ١٥٣٨ يسمى منت نوفو

(٣) انفجر بركان في جزيرة كركتوا بالقرب من جاوه بينها وبين

سومطره فقطعها اربا والقاهما في اليم وخربها ولم يبق منها الا قسما صغيرا جدا

(٤) ثار بركان ويزوف بايطاليا سنة ٧٩ ق م فقطى مدينتى بمبي

وهر كولا يوم

(٥) كان بركان بيلي سنة ١٩٠٢ ارتفاعه ٤٤٠٠ قدم ثم انهد رأسه فتكون له رأس آخر ارتفاعه ٤٠٧٠ ق وكان الى آخر يونيو سنة ١٩٠٣ لا يزال آخذاً فى الارتفاع ويقال انه ارتفع ٢١ قدما فى نحو اربعة ايام . وهذا الراس الجديد كان جما وصخوراً ذائبة ثم تماسكت فصارت جسماً صلباً وعلى هذا الاسلوب تكونت اكثر جبال لارض

ومما يناسب ذكره فى منافعها ان جماعة من الامريقيين اشتروا بركانا فى بلاد المكسيك بمليون من الجنيهات ليستخرجوا الكبريت الراسب حول قته والبراكين على ثلاثة اقسام

(١) براكين مشتعلة ، اما دائما ، كبركان استرمبولى . واما فى وقت

دون وقت ، كبركان ويزوف

(٢) براكين ساكنة او منطفئة كالتى فى جبال الحبشة او غيرها مما

منعت قرون على انتجارها

(٣) براكين شبه ساكنة وهى التى لا تخرج الا البخرة والغازات

كبركان سلفاترا بالقرب من نابلى . وهناك براكين لا تخرج الا الطين وما

اشبهه وهى براكين شواطىء بحر قزوين



## ﴿ مواضع البراكين في الارض ﴾

اذا اسْتُقْصِيَتْ اماكن البراكين المشتعلة في الارض على مصور جغرافي لها تُرى انها اما على سواحل البحار او قرية منها واما في الجزر الواقعة فيها، فانها تمتد في امريكا الجنوبية كأنها خط مع جبال انده يستمر الى ان يتصل بجبال روكي بامريكا الشمالية ثم بجزائر اليوت بالاسكانم بجزائر كوريل الى اليابان ثم تحصل بجزائر فلين وغاة الجديدة وزيلنده الجديدة الى اقاليم المحيط القطبي الجنوبي

وفي حوض المحيط الاطلسي تبتدى تقريبا من جزيرة آيسلند الى جزائر آسوره والصعود وسنتيلايه الى جزائر اقليله ، وتمتد في المحيط الهندي على سواحل الهند الصينية . وتمتد في البحر المتوسط على شاطئه الاوربي حيث بركان ويزوف واسترمبولي واته

## ﴿ عود الى الجبال ﴾

قد علمت كيف تكونت الجبال في الجملة وهنا نذكر لك بعض فوائدها وآثارها في الاقاليم التي تمتد فيها وهي

( ١ ) انها تقى الاقاليم الممتدة فيها احيانا من الريح الحارة كما في جبال اطلس واقاليم مراکش وريف البحر من بلاد البربر ، واحيانا من الرياح الباردة كما في جبال الالب واقاليم اوربا الجنوبية

( ٢ ) انها تجتذب السحب المسخرة بين السماء والارض فتسقط امطارها

وتكون الانهار وغيرها

( ٣ ) ان القلل العالية فيها وكذلك ما ارتفع منها تغطيها الثلوج فتكون الجبال مستودعا للمياه العذبة التي لا ينقطع جريانها

( ٤ ) اشتمال كثير من اقاليمها على المعادن النافعة كالحديد والفحم والنحاس والرصاص والذهب والفضة ، هذا على ما فيها من الاحجار المختلفة التي تبنى بها المنازل وغيرها

( ٥ ) تنطى سفوحها بالاشجار النافعة ومن بينها ذوات الثمر اللذيذ

كالصنوبر

( ٦ ) اعتدال هوائها غالبا وملاءمته للصحة ، ولذلك يسافر كثير من المصريين مثلا في صيف كل عام الى جبال لبنان من بلاد الشام والى سويسرة من اوربا لاستنشاق هوائها والتمتع بمتنزهاتها المختلفة لان جبال الالب التي تناطح السحاب ، وبحيراتها الجميلة ، ومياهها المندفقة في كل واد ، تشرح قواد الحزين

السهل — ضد الحزن . وهو اقليم من الارض متسع منبسط خال غالبا من الجبال ، كالوجه البحري من بلاد مصر وكسهل الجزيرة في حوض نهرى دجلة والفرات

الهضبة والتجد — الهضبة الجبل المنبسط على الارض ، والتجد ما اشرف من الارض واستوى فهما تقريبا شيء واحد كبلاد نجد في جزيرة العرب وكنجد الاناضول او آسيا الصغرى بآسيا

الوادي — منفرج ما بين الجبال او التلال كوادى النيل بالسودان ومصر

## ملاحظات

قد علمت ان مياه الامطار اذا جرت نكتسح شيئاً من اديم الارض ونكون التلال وتغير مناظرها ، وحيث توجد التلال توجد الاراضى المنخفضة والاغوار التى تسمى الوديان ، فكل مجرى ماء صغير كان او كبيراً بنهر مجراه ويكون واديه على ضفته .

والنهر لا ينقطع جريانه فلا ينقطع ما يحمله من المواد فهو لذلك يتغير به الوادى كل سنة فيرتفع عما كان عليه فى السنة الماضية ، وهكذا شأن النيل فى بلاد مصر

وميل الماء فى الوادى هو اوطأ مكان فيه ولذلك تتحد الى النهرات من كل جانب ، الا ترى نهر النيل ونهراته التى يجىء بعضها من بلاد الحبشة وبعضها يجىء من الجهات الغربية حيث بلاد دارفور

والوديان الواسعة لا يتصور ان الماء كونها . والمعقول انها نوع من التغير الذى يحدث فى سطح الارض بارتفاع قسم وانخفاض آخر . ولكن جريان الماء فيها على طول الايام يغيرها تغيراً محسوساً .

واكثر الناس يسكنون الوديان ولو بين الجبال العالية والتلال ، لان الجبال والتلال غالباً لا ينبت فيها كل ما يحتاج اليه الانسان من نباتات الحبوب وغيرها اذ لا يمكن أن تزرع الا قليلاً ، اما ان هواءها جيد كما سلف فذلك أمر آخر ، أما الوديان فان الامطار اذا سقطت جرت اليها ومعها ما تحمله من اديم الارض الذى يكون فوقها على طول الايام تربة مخصبة يزداد سمكها

كلما سقط المطر ، ولهذا كانت الوديان أجود أراضي الزراعة . وفيها حقول القمح والشعير والبقول والذرة والقطن وقصب السكر وغيرها مما لا يحصى ، وفيها أيضا تنمو الحشائش والاعشاب التي تساعد على تربية الماشية .

غير ان اجود أراضي الوادي واغلاها ما لا يبقى فيه الماء مما ارتفع منها ومثلها لا يحتاج الى عمل الجداول لصرف الماء عنها . أما الاراضي الواطئة من الوادي فزراعتها ضئيلة غالبا وقيمتها لذلك أقل من سابقتها وقد لا تصلح للزراعة الا بعمل جداول الصرف وغيرها مما يحتاج الى نفقات كبيرة وذلك كما في الاراضي المجاورة للبحر المتوسط من وادي النيل

الصحراء — كالبيداء والقلاة والمقازة . أقليم من سطح الارض واسع قفر لا ماء فيه ولا شجر كالصحراء الكبرى في أفريقيا ومنها صحراء ليبيا ببلاد مصر

الواحة — روضة في وسط الصحراء يوجد فيها الماء فيوجد لذلك النبات والشجر . كواحة سيوه من بلاد مصر في صحراء ليبيا وكواحة توات في الصحراء الكبرى

## ملاحظات

سبب صحراوية الصحراء قلة وجود الماء بها ، فسحابها جهام ونجوى ، وغبتها رذاذ وطل ، لا يكاد يرى الا في كل بضع سنوات مرة ، فهي ارض عقر وفل ، ومجداب ومجوبة ، وهامدة وميته . والماء يحييها وبه حياة كل كائن حي من الحيوان والنبات

وقد قدمنا ان الجبال تجتذب السحب فاذا اعترضت الرياح البحرية التي تسوق السحب جذبت منها المطر وتركتها جافة، فالصحراء على ذلك اما ان تكون الجبال تحيط بها فتعمرها من المطر واما ان تكون في بقعة لا تتجه اليها الرياح البحرية واما ان تكون خالية من الجبال التي تجتذب السحب فتعمر الرياح محملة بالرطوبة او سائقة السحب في سماءها ولا تمطرها وبعد ذلك تقابل الجبال او التلال فيتساقط مطرها هناك

والصحراء الكبرى بآفريقية هكذا شأنها فجبال كنغ جنوبها تحول بينها وبين سحب المحيط الاطلسي الجنوبي، وجبال اطلس شمالها تحول بينها وبين سحب البحر المتوسط والمحيط الاطلسي الشمالي. وجهاتها الغربية ليست في طريق الرياح البحرية لان الرياح في المحيط هنالك مائلة الى الجنوب الغربي وهي من الشرق لا تهبها الا الرياح القارية من آسيا وغيرها. ومن الجنوب الشرقي تحول جبال الحبشة بينها وبين سحب المحيط الهندي

ومن النوع الثالث صحراء الهند فانها في طريق الرياح الموسمية التي تتجه من الجنوب الغربي الى الشمال الشرقي بالمحيط الهندي بين اول مايو وآخر اكتوبر من كل سنة ولكن السحب تفارقها الى جبال همالايا لانخفاض الصحراء وشدة حرارتها فلا يتكاثف البخار في سماءها الا قليلا

اما الرمال التي تغطي بها الصحراء فتنسب الى ازسدة حر النهار وشدة برد الليل المتعاقبين فيها فنكت بجبال كانت تخرقها فتفككت صخورها وانصدعت وانهارت وسحق بعضها بعضا، ولم يزل هذا شأنها حتى اصبحت رمالا دقيقة تحركها الريح وتنشرها في اطرافها اينما هبت ولا يزال في الصحراء

الكبرى بقية من هذه الجبال كلها الاطلاع البالية والرسوم الدارسة تذكر  
الناس بان دوام الحال محال وان لكل اجل كتابا، وان التغير من صفات الحوادث  
وان الباقي هو الله تعالى وهو القاهر فوق عباده وهو الحكيم العليم  
اما ماء الواحات فمن عيون فيها تفيض او آبار (ارتوازية) يحفرها الناس  
لذلك . وليان مصدره نقول . ان الماء الذي يسقط على الجبال والتلال المحيطة  
بها يتبخر بعضه . ويسبح بعض آخر فيكون أنهارا على وجه الارض . ويغزر  
الباقي فيكون أنهارا في باطنها تجري في جهات شتى حيث يشاء الله . فاذا  
صادفت منخفضة كالواحات واضراها اتفجرت فيها وظهرت ينبوعا عذبا فراتا  
صافيا مقذودقا . أو حفر الناس الآبار ونحوها فتصادفها فتنبجس مياهها وقد  
تخرج على شكل ما يسمى بالفوارة (أو النافورة) لان مصادرها أعالي الجبال،  
ومن مائها يشرب سكان الواحات ويسقون حيواناتهم ونباتاتهم (فانظر الى  
آثار رحمت الله كيف يحيى الارض بعد موتها) ليست الواحة قطعة في وسط  
الصحراء الميتة (ان الله لذو فضل على الناس ولكن اكثر الناس لا يشكرون)  
﴿النهر واجزأؤه﴾

النهر — موضع النهر يحفره الماء والعرب تقول استنهر النهر اخذ لجره  
موضعا مكينا

صفتا النهر — شاطئاه . واليمن على يمينك واليسر على يسارك اذا  
كنت سائرا والتيار

وهما ايضا عبراه المصلحان للعبور، والعرب تقول عبرت النهر من العبر  
الى العبر . وهما ايضا جذناه

فرضة النهر — كشريعته مشرب الماء منه

النهر — النهر الصغير كنهر عطبرة الذى يصب فى نهر النيل

منبع النهر — المكان الذى ينبع منه كالجبال والتلال التى تسقط عليها

الامطار او تذوب فوقها الثلوج ، ومنابع الانهار فى مبادئها تسمى الشّحاح لو صيبت فى احدها من قرية أسالتها ، ثم اذا اتسعت قليلا تسمى النواشع ، واوسع منها الشّعاب ، كمنابع النيل فى السودان والحبشة

مصب النهر — فوهته التى يصب منها فى البحر وقد يكون ذلك للبحر

نفسه بالنسبة للانهار

الملتقى — المكان الذى يلاقى فيه نهر نهر آخر كملتقى النيلين عند الخرطوم

من السودان وملتقى دجلة والفرات بالعراق

خط تقسيم المياه — هو الاراضى العالية التى تفصل منابع نهر من آخر

او منابع الانهار بعضها عن بعض كالتى بين نهري النيل والكنغو غربا ، فاذا

سقط عليها المطر تدفق جانب منه الى هذا الوادى من جهة ، وجانب آخر

الى الوادى الآخر من الجهة الثانية وهكذا

وبعض هذه الخطوط سهل الانحدار بحيث يمكن ارتقاؤه وبعضها وعر

قائم كالحائط لا يتيسر الوصول اليه

الشلال والجندل — صخور تعترض مجرى النهر وقد ينحدر عنها ماءؤه

فيسمع خريره ، وفى النيل منها كثير ، ومن ذلك الشلال الاول جنوبي

مدينة اسوان وعلى صخوره بنى سد الخزان



(ثلاثاً)

ولعل الشلال من الشلثة وهى قَطْرَان الماء . اما الجندل فهو الحجارة  
مطلقا يقال مكان جندل اى فيه حجارة . واشتقاقه من الجدل وهو شدة  
الخصومة فى الاصل

الدلتا — الاراضى المحصورة بين شعبتين او اكثر ينقسم اليها النهر  
قبل ان يضرب فى البحر . والدلتا الحرف الرابع من حروف الهجاء اليونانية  
سميت بها هذه الارض لشبهها بها فى الشكل . وقد يسميها بعض الناس دالا  
على انها تشبه حرف الدال . ومثالها دلتا نهر النيل من بلادنا المحروسة  
حوض النهر — جميع الاراضى التى يروىها النهر ونهيراتُه من منبعه الى  
مصبه . كحوض النيل فى السودان والحبشة ومصر



## ملاحظات

(١) السحاب والمطر

إذا وضعت إبريق الشاي (وفيه الماء) على النار فانك بعد قليل تشاهد خروج تيار من مصب الإبريق أو فوهته كالدخان يصعد في الجو. فإذا استمر الإبريق على النار ينقص الماء تدريجاً وربما تقد عن آخره.

وإذا تركت اناء فيه ماء على نافذة منزلك. تعود بعد زمن فترى الاناء جافاً ولا أثر للماء فيه. وإذا نشرت الثياب بعد غسلها في الشمس فانها كذلك تجف — فأين ذهب الماء؟ — إذا أردت أن تعرف الى أين ذهب نخذ قطعة من الزجاج وقابل بها التيار الخارج من مصب الإبريق وانظر تجد على سطحها قطرات صغيرة من الماء. وبذا تحكم ان هذا التيار مؤلف من قطرات مائية خرجت من الإبريق على هذه الصورة بواسطة حرارة النار.

وإذا تأملت قليلاً ذلك التيار ترى انه عند مصب الإبريق لا يرى لانه لالون له ثم يتلون فيرى كأنه الدخان. ان الماء في الإبريق جسم سائل بحيث تراه ولكنه بواسطة الحرارة يتحول الى حال اخرى يشبه فيها الغازات فلا يرى ويسمى بخاراً مائياً — وتغير الماء من جسم سائل الى حالة غازية كالهواء يسمى تبخراً والعملية تسمى عملية التبخير.

والبخار عند خروجه من مصب الإبريق لا يرى كما سلف ولكنه يبرد حالاً في الهواء فيرى كأنه تيار دخاني. ولذا ترى انقطاعاً بين التيار ومصب الإبريق وهذا التيار قطرات مائية كما سلف في التجربة تحوّل اليها البخار — فتحول البخار الى قطرات أي الى ماء سائل بالبرودة يسمى تكاثفاً.

ربما رأيت اكواب الماء اذا وضع الثلج فيها أيام الصيف . وشاهدت  
 ما على سطحها الخارج من القطرات المائية المنتظمة المنضدة كأنها حبات اللؤلؤ  
 فهل نفذ الماء من باطنها الى ظاهرها وتكون على هذه الصورة البديعة ؟ لا .  
 ولعلك تعمل لهذا بان في الهواء الجوي بخارا مائيا كثيرا فلما وجدت الكوب  
 باردة فيه تكاثف البخار على جدرانها من الخارج وكوّن هذه القطرات .  
 اعمل هذه التجربة ان لم تكن عملتها من قبل ثم بين لماذا ترى على ألواح  
 الزجاج من نوافذ الحمام قطرات مائية كالتى على جدران الكوب من الخارج  
 وربما أجبت بان شيئاً من الماء تحوّل في الحمام الى بخار فلما لامس زجاج النوافذ  
 وهي باردة تكاثف من جرّاء ذلك وتقاطر

واعلم ان حرارة الشمس تعمل هذا أيضا فتحول قسما كبيرا من مياه  
 الاوقيانوسات والبحار وغيرها الى بخار يصعد في الجو خلفته عن الهواء  
 الملاصق سطح الارض ولا يرى بادىء بدء ولكنه اذا وصل الى الطبقات العليا  
 من الجو وهي باردة تكاثف هنالك فيرى ونسميه سحابا وشأنه شأن التيار  
 الخارج من مصب الابريق . فاذا قابلته ريح باردة تقاطر من السماء فنسميه  
 عند ذلك مطرا

وقد قدمنا ان رءوس الجبال والتلال باردة عن سفوحها . فيتكاثف  
 البخار عندها ولذلك كانت الجبال والتلال اكبر مساعد على تكون المطر . على  
 انها أحيانا تصادم الرياح المتحملة بالبخار فتلجئها الى الارتفاع كثيرا فيساقط  
 مطرها وقد يكون حبات من برد . لأنه اذا انخفضت درجة الحرارة الى  
 ما وراء ٣٢° ف يجمد الماء

والرياح هي السبب الوحيد في نقل السحب من سماء المحيطات الى سماء القارات على ما سيبحث

واعلم ان السحاب في الجو كالضباب الذي يلامس سطح الارض احيانا ولا فرق بينهما الا في المكان فهذا في طبقات الجو السفلى وذاك في الطبقات العليا منه

وان الرياح اذا كانت متحملة بالبخر ومرت على قسم بارد من البحر او غيره فان البخر يتكاثف ويتحول الى ضباب ، فلماذا ؛ وانه في أيام الصيف يوجد البخر في الجو بكثرة ولكنه لا يرى الا في الليل سيما فوق سطح مياه الانهار ونحوها . فلماذا ؟

فقد رأيت مما سبق كيف يتكون السحاب ويسقط المطر ويمكن أن نلخصه لك فيما يأتي

- (١) يتحول الماء الى بخار بالحرارة وتسمى هذه العملية تبخيرا
- (٢) يتحول البخر الى ماء بالبرودة وتسمى هذه العملية تكثيفا
- (٣) يتصاعد البخر من مياه الارض كلها بحرارة الشمس الى طبقات الهواء العليا فيبرد ويتكاثف ويكون سحبا
- (٤) يزداد تكاثف القطرات المائية في السحب فتسقط مطرا ومن المطر تتكون البحيرات والانهار وجميع المياه العذبة

## (٢) الانهار

تسقط الامطار على الجبال او غيرها فيجري ماؤها الى الجهات المنحدرة

مكونا جداول صغيرة يجتمع بعضهما مع بعض ويكون مجرى واحدا صغيرا قد يكون تياره سريعا وقد يكون بطيئا بحسب مقدار الانحدار وكذلك اذا ذابت الثلوج على قبال الجبال ورءوسها تفعل مثل هذا . ولا يزال هذا المجرى الصغير ينمو بما يصب فيه من النهرات حتى يكون عند مصبه واسعا عميقا

واعلم ان بعض الانهار يجرى ماؤها دائما وبمضها يجرى في وقت دون وقت والسبب في ذلك ان الاولى تنبع اما من جهات لا ينقطع مطرها كالجهات الاستوائية وفيها منابع النيل وغيره في افريقية واما من جبال متوجة بالثلوج الدائمة وهذه لا ينقطع ذوبانها فلا ينقطع مجرى الماء منها كلهار اوروبا وجبال الالب . اما التي تفيض في وقت دون وقت فمنابها في منطقة امطار دورية او موسمية كما في نهيرات بلاد الحبشة التي بواسطتها يحصل فيضان النيل السنوى وان الانهار قد تخترق في طريقها الى البحار اقاليم شتى فتغنيها عن المطر ان لم تكن ممطرة كما في النيل بالنسبة الى مصر . وانه اذا هطلت امطار غزيرة او ذابت الثلوج الكثيرة فجأة فاض النهر بالماء وقد يطنى على شاطئيه فيغرق الناس والبلاد والمزارع كما حصل لباريس من عهد قريب . وكما يحصل احيانا في بلاد مصر

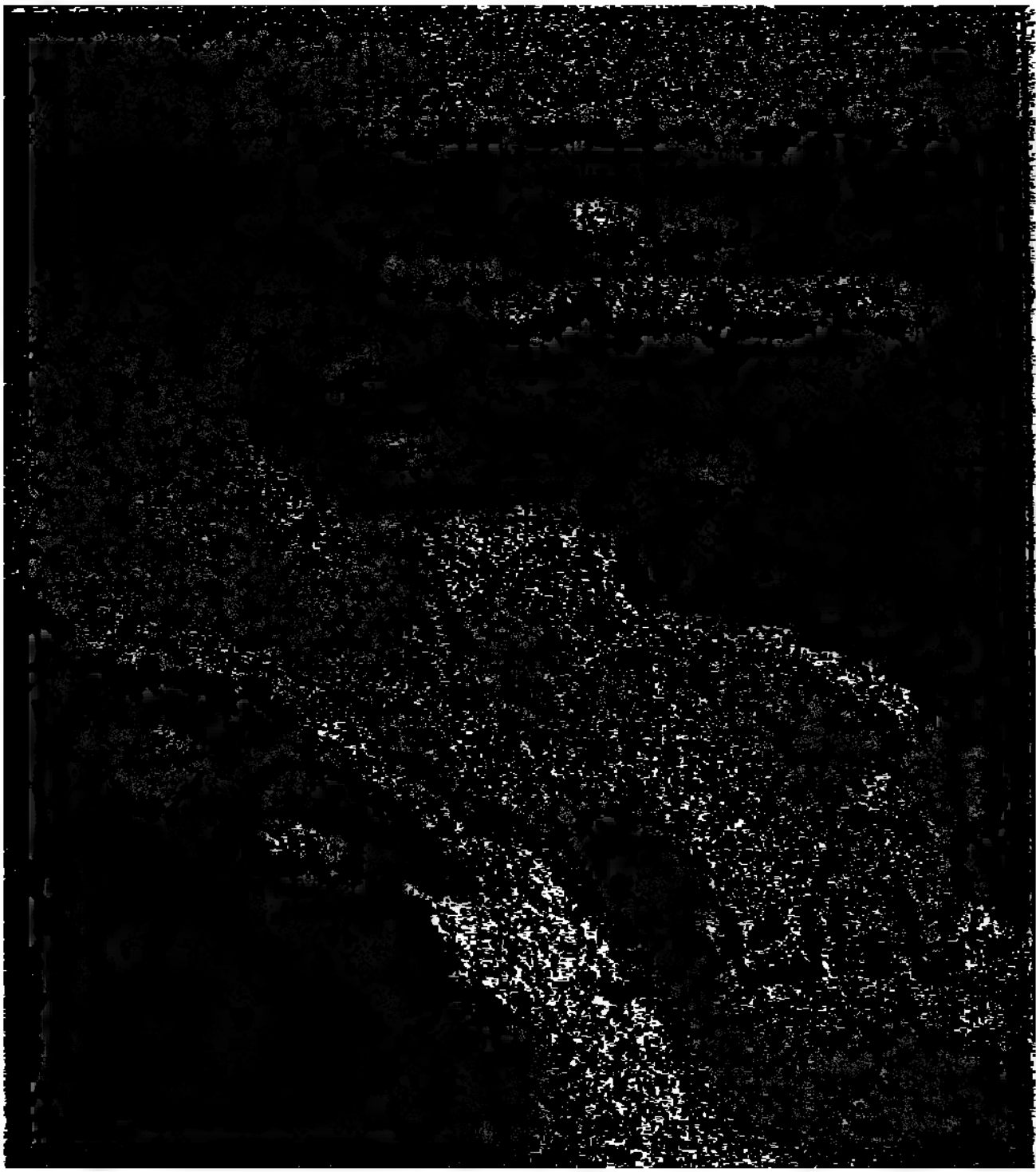
وقد اسلفنا ان المياه تجرف معها من مواد الارض ما تستطيع حمله — ومياد الانهار هذا شأنها فقلما تراها صافية . وعلى ذلك فالارضى الواقعة على ضفتيها اذا رويت منها رسبت عليها طبقة من اديم الارض تزداد سنة فسنة ولا تزال تتجدد حتى تعلو فلا ينالها شيء من ماء النهر الا اذا كان الماء مرتفعا جدا في مجراه وتستعمل لريها الآلات الرافعة . وهذا مشاهد في اراضى

الاحواض علي الخصوص في مصر العليا والوسطي . وأنتك اذا حفرت فيها  
بثرا تجد الارض مكونة من طبقات بعضها فوق بعض بحيث يسهل عدّها .  
والاراضي المكونة علي هذه الصورة خصيية جدا ويتجدد خصبها في كل عام .  
والعامة تسمى هذه الاراضي بالجزائر او السواحل تميزاً لها عن الاراضي  
البعيدة عن مجرى النهر

فاذا صب النهر ماءه في البحر ووجد هادئاً رسبت مواده في قاع البحر  
فيرتفع سنة فسنة ولا يزال يأخذ في الارتفاع حتي يعلو علي سطح الماء ارضا  
يايسة لا يمكن النهران بغيرها بمائه فأخذ مجاريه الي البحر حولها وهذه هي  
اراضي الدلتا وتكون عادة منبسطة علي هيئة سهل لم يطرأ عليه ما يرفع بعض  
جهاه عن بعض . ولا تكون الدلتا اذا كانت عند مصب النهر تيارات بحرية  
شديدة او مدّ وجزر قوى

وكما ان الانهار مصدر مياه الري هي ايضاً مصرف ما زاد عن حاجة  
الناس من ذلك . وهي ايضاً تساعد علي بقاء الرطوبة في الجو حتي لا يذبل  
النبات او يجف اثناء فصول القيقظ في الوادي

وكثيرا ما يعترض النهر في مجراه صخور يختلف ارتفاعها باختلاف الاقاليم  
وهي التي تسمى بالجنادل أو الشلالات كما ساف . وفي البلاد التي تكون فيها  
هذه الشلالات عالية تنحدر عنها المياه بقوة هائلة تستعمل في ادارة آلات  
المصانع المختلفة بدل ادارتها بالبخار الذي يستدعي كثيرا من الفحم الحجري  
كما في بلاد سويسرة بأوروبا فان فيها كثيرا من المصانع التي تدور بهذه القوة  
المائية .



( شكل ٦ )

وفي مصر من ذلك شئ قليل. فان مياه بحر يوسف في الفيوم تستعمل في  
ادارة آلات الطحن ودق الارز والسواقي لانها عالية بالنسبة لارضى المديرية  
ولا تنس انها مع ذلك طريق تجارى طبيعى لنقل المتاجر من جهة الى  
أخرى . وهى أفضل من السكك الحديدية لان السفن فى النهر ترسو حيث  
يريد الانسان . أما القطر الحديدية فلها نقط خاصة بوقوفها . وترى رغبة  
الناس تنجبه كثيرا الى بناء بلادهم على النهر لهذا الغرض . حتى ان الفلاح يسره  
جدا أن تكون مزارعه على ضفة النهر حتى يتمكن من نقل محصولها بسهولة  
كما لو كانت قريبة من محطة السكة الحديدية . وتزداد أهمية الانهار اذا اتصل

بعضها ببعض بواسطة الجداول الصناعية . فقد رأيت شيئا من فوائد الانهار  
يمكن أن نذكره مجملا فيما يأتي

- ( ١ ) من مياه الأنهار يشرب الانسان والحيوان والنبات
- ( ٢ ) بواسطتها تبقى الرطوبة في الجو فتساعد على نمو المزروعات وعدم  
ذوبها أو جفافها

- ( ٣ ) تكون الرواسب التي تحملها الاراضي الخصيبة والدالات
- ( ٤ ) انها طريق طبيعي لنقل الناس والمناجر من جهة الى أخرى

### ( ٣ ) الهواء والرياح

الهواء جسم شفاف لا يرى ويظن كثير من الناس انه ليس شيئا مذكورا  
ولكنهم لو علموا ان النار لا توقد الا به وانه قوام حياة الانسان وحيواناته  
ونباتاته . أيقنوا انه الشيء كل الشيء . وانما يدرك ثمرته حقيقة من منع من  
استنشاقه . اسد فمك واتقك يدك جيدا ثم اذكر ما الذي تحس به

والهواء وان كان لا يرى يستدل عليه بالاحساس بحركته . حرك مروحة  
في يدك فما الذي تشعر به ؟ ألم تحس بتيار بارد مثلا قد يخفف ضيقك من شدة  
الحر . هذا هو الهواء ولكنه يتحرك كما يسمى ريحا وهو الذي يشغل الفضاء

الذي نسميه الجو المحيط بالارض

واذا أردت ان تعرف ان الهواء حقيقة موجودة بغير ما سبق . نخذ قلة  
وصب في حلقها ماء ثم انظر تر الماء في حلقها يضطرب وتسمع له فقعة  
وبقيقه . ان هذا هو الهواء يخرج من القارة لانه أخف من الماء وهكذا

إذا حلّ الثقيل بأرض قوم فما لساكنين سوى الرحيل  
ومحال أن يشغل جسمان في آن واحد فراغ القلة . فيخرج الهواء ببطء  
لأنها كلها امتلاؤها جزء منها خرج جزء من الهواء الذي كان يشاها من قبل  
وهكذا حتى تمتلئ القلة فتبطل هذه العمقمة وان لم تصدق ان الهواء كان  
يشغلها فاقرب القلة وهي فارغة حتى في البحر وسترى انه من المستحيل دخول  
قطرة فيها فلماذا ؟ . أليس ذلك لان الهواء يملؤها ولم يجد له منفذا  
هذا والهواء الجوى على ارتفاع أميال حول الارض . وليس ساكنا  
بل هو في حركة مستمرة ينتجه في جهات شتى . سواء كان ذلك بالقرب من  
سطح الارض أو في طبقات السحاب من الجو  
ولماذا يتحرك الهواء ؟

إذا كنت مع صديق لك في غرفة فيها مصباح وكان صديقك يدخن .  
ألم تر ان الدخان يتجه نحو المصباح . ان لم تكن رأيت ذلك فحرب تر الامر  
صحيحا واضحا

وهل رأيت القاعة اذا أوقد فيها الفرن أو النور ؟ ألم تر الدخان يخرج  
من أعلي بابها فاذا وقفت فيه أحسست بتيار بارد يدخل القاعة من أسفل  
فتحة الباب

ان لم تكن رأيت هذا ايضا فحرب بنظرك تر الامر جليا . ومع ذلك خذ  
شمعة واوقدها ثم قف بها في باب اى قاعة أوقد تنورها ثم ارفعها في الطبقة  
العليا من فتحة الباب . تشاهد ان اللهب يميل الى الخارج ثم اسقط بها الى  
الطبقة السفلى تشاهد ان اللهب يميل الى داخل القاعة وهذا يوضح لك انه



رجاء

الشرح القطبي في التفسير

二、

طهارة الجنين المنكسر

卷之四

الراجح الأخير

10



1

—

میرزا

بسم الله الرحمن الرحيم



之

1715

—

1

1

10

2

4

100

1

1

طعن في المسألة

مستأجر

ಶ್ರೀಮದ್ಭಗವದ್ಗೀತೆ



إذا سخن الهواء بأى طريق فى نقطة تمدد فنخف وارتفع فيحصل فيها فراغ يستلزم انتقال الهواء البارد الثقيل من النقط المجاورة لها ليشغل ذلك الفراغ فالهواء حول المصباح تمدد فنخف فارتفع فانتقل الهواء الذى حمل دخان التدخين من النقط البعيدة عن جو المصباح وهى التى لم يحدث فيها تمدد ليشغل محل الهواء الذى ارتفع . وكذلك الهواء داخل القاعة كان شأنه شأن الهواء حول المصباح فخرج من بابها حافظا مركزه الطبيعى وهو الأعلى لخفته فحدث فراغ داخل القاعة استلزم ان الهواء خارجها اسرع ليشغل هذا الفراغ ودخل من بابها حافظا مركزه الطبيعى وهو الاسفل لثقله

وهنا مسألة اخرى وهى ان الهواء الذى خرج من القاعة حاملا الدخان معه بعد ان يفارقها بقليل يشاهد دخانه يهوى الى الارض فهل معنى ذلك الا ان الهواء الذى كان يحمله هوى به لانه بعد مغادرته الحجرة برد فثقل فهبط وعلى هذه المقدمات التى تكاد تكون ضرورية تبين اسباب الرياح فى الارض

ان المنطقة الحارة اشد جهات الارض حرا دائما فان متوسط حرارتها اكثر من ٧٠ درجة ف . والطبقات السفلى من هواء هذه المنطقة تتمدد وتصير خفيفة فترتفع فى الطبقات العليا وتجري الى جهة القطبين فيقل الضغط الجوى فى هذه المنطقة . فيجري الهواء من الاقاليم الباردة اليها ويزاحم هواءها ويطرده الى الطبقات العليا ويحل محله

حيثما يوجد الهواء حارا متمددا يقل الضغط الجوى . وحيثما يوجد باردا متكامفا يكون الضغط الجوى عظيما ، ولحفظ الموازنة فى كتلة الهواء الجوى

يتحرك الهواء من الاقاليم ذات الضغط الجوي العظيم الى الاقاليم ذات الضغط الخفيف

فاذا لم تكن الارض متحركة حول محورها كنا نشاهد الهواء دائما ذا حركة ثابتة من الشمال الى الجنوب في نصف الكرة الشمالى ومن الجنوب الى الشمال في نصف الكرة الجنوبي .

وقد عرفت ان الارض متحركة والهواء الجوى تابع لها في هذه الحركة . وان سرعتها عند خط الاستواء الى الشرق ١٠٠٠ ميل في الساعة بخلافها عند القطبين فانها اقل من ذلك بكثير . ولهذا كان التيار الهوائى من الجهات القطبية الى خط الاستواء يجرى وسرعته الى الشرق اقل من سرعة الاقاليم التي يخترقها فيتأخر عنها في المسير الى الشرق فينحرف الى الغرب ويكون في نصف الكرة الشمالى شمالا شرقيا وفي النصف الجنوبى جنوبا شرقيا

اما الذى ارتفع في الطبقات العليا من الجو فانه يتحرك جهة القطبين شمالا وجنوبا كما سلف ، غير ان سرعته الى الشرق اكبر من سرعة الاقاليم التي يخترقها فينحرف ويكون جنوبيا غربيا شمالى خط الاستواء وشمالا غربيا جنوبية وفي الشكل الآتى ترى دوران الرياح بين القطبين وخط الاستواء فان الهواء الحار يرتفع عند ( ا ) ويجرى في الطبقات العليا قاصدا جهات القطبين على الاتجاه ( ب ) وعند ( ج ) يكون برديا فيهبط قسم منه يتحول بعضه الى خط الاستواء والقسم الآخر يجرى الى جهات القطبين مكونا الرياح العامة الجنوبية شمالا والشمالية الغربية جنوبا كما ترى في الخريطة الآتية

هذا والرياح ثابتة او متغيرة وهاك يانها

## (١) ﴿الرياح الثابتة﴾

### (١) (الرياح التجارية)

تهب هذه الرياح بانتظام دائماً فان الهواء الحار الذي صعد وجرى في الطبقات العليا جهة القطبين يخلطه هواء القطبين البارد وينحرف الى اليمين في نصف الكرة الشمالى وإلى اليسار في نصف الكرة الجنوبي ( باعتبار انك تتجه الى خط الاستواء وانت في كل منهما ) . وسميت تجارية لانها كانت ولا تزال تساعد سفن التجارة في المحيطات

وتمتد الرياح التجارية الشمالية الشرقية بين ٣٥° و ٩° من العروض الشمالية .  
وتمتد الجنوبية الشرقية في نصف الكرة الجنوبي بين ٣٠° و ١٠° من العروض الجنوبية

وبينهما توجد منطقة ساكنة تسمى منطقة الرهو وهي التي يغزر مطرها ولا ينقطع رعداها ولا برقها وتكثر زوابعها

## (٢) ﴿الرياح التجارية المنعكسة﴾

ان الهواء الحار الذي ارتفع في الطبقات العليا من الاقاليم الاستوائية يبرد كلما بعد عنها شمالا وجنوبا فيثقل وتهبط ( كما هبط الهواء الخارج من القاعة بالدخان ) فيلاقى سطح الارض عند الدرجة ٣٥ من العروض الشمالية والجنوبية ويستمر في اتجاهه فيكون منحرفا جهة يمينك في نصف الكرة الشمالى . وجهة يسارك في نصف الكرة الجنوبي ( اذا كنت تتجه الى القطبين وانت في كل منهما )

فتكون الريح جنوبية غربية في نصف الكرة الشمالى ، وتمتد بين ٢٥ و ٣٥° من العروض الشمالية .

ولتقابلها برياح القطب الشمالى وتأثرها بكتله اليابس العظيمة في نصف الكرة الشمالى يحدث فيها أحياناً نوع من التغير

والرياح التجارية المنعكسة في نصف الكرة الجنوبي تمتد بين ٣٠ و ٦٥° من العروض الجنوبية ، وهى شمالية غربية بالضرورة ولا تتأثر كثيراً باليابس لقلة مساحته في هذا النصف

هذا وكثيراً ما يطلق على التجارية المنعكسة اسم الرياح الغربية العامة . وبين كل منهما والرياح التجارية منطقة سكون تسمى الشمالية منها رهو السرطان والجنوبية رهو الجدى وفيها يتعاقب السكون والحركة الشديدة

### ( ب ) \* الرياح المتغيرة \*

#### ( ١ ) نسيم البر والبحر

في النهار الشديد الحر تسخن اليابسة بسرعة عن الماء المجاور لها . فالهواء فوقها يتمدد فيرتفع فيخلطه هواء الماء لانه اقل منه كثافة

وفي الليل تزول الشمس فتفقد اليابسة حرارتها بسرعة عن الماء فيثقل

هواؤها فيزاحم هواء الماء ويطرده ويحل محله

هذان التياران اللذان يحدث احدهما نهاراً والثاني ليلاً يسميان نسيم

البحر ونسيم البر

## (٢) الرياح الموسمية

يغلب هبوب هذه الريح في المحيط الهندي والبحار التي بين الصين وأستراليا من المحيط الهادي ، وهي كنسيم البر والبحر الا أنه لا يتغير اتجاهها في اليوم والليلة . بل تهب من البحر الى البر في نصف السنة ثم ينعكس اتجاهها فتهب من البر الى البحر في النصف الثاني من السنة

وذلك انه في صيف النصف الشمالي من الارض تسخن سهول آسيا كثيرا . فهاؤها تتمدد ويرتفع . فيخلته تيار بارد ينتقل من المحيط الهندي اليها . ويكون اتجاهه شماليا شرقيا بالضرورة كما سبق . وذلك بين مايو واکتوبر من كل عام . وبواسطتها ينتقل البخار الى جبال غات وهمالايا فيساقط مطرا تجري به انهار الهند والهند الصينية والصين

وفي فصل الشتاء في نصف الكرة الشمالي ، وهو صيف النصف الجنوبي من الارض ، تبرد سهول آسيا فيكون هواؤها ثقيلا ، وفي هذا الوقت يكون هواء المحيط جنوبا خفيفا عنه فيزاحه الهواء الثقيل آتيا من القارة ويطرد ويحل محله . ويكون اتجاهه شماليا شرقيا بالضرورة بين نوفمبر وابريل من كل عام . ويجلب هذا الاخير البخار الى افريقية فتسقط الامطار في جهات

البحيرات العظمى منها وفي ساحلها الجنوبي الشرقي أيضا

وعند تغير الرياح الموسمية من فصل الى فصل تحدث الزوابع لتصادم

الرياح بعضها ببعض

هذا والرياح فوائده شتى . فيها تسير السفن الشراعية وغيرها في الانهار

والبحيرات والبحار . وبها تدور طواحين الهواء . وهي الوسيلة الوحيدة الى

انتقال السحب والامطار من المحيطات وغيرها الى أطراف اليابسة . وبالتالي الى وجود الماء العذب في القارات ، فبتغير به وجه الارض وبلائم حياة الانسان من جميع الوجوه . قال تعالى (ومن آياته أن يرسل الرياح مبشرات وليذيقكم من رحمته ولتجري الفلك بأمره ولتبتغوا من فضله ولعلكم تشكرون) وقال جل شأنه (الله الذي يرسل الرياح فتثير سحابا فيسطه في السماء كيف يشاء ويجعله كسفا فترى الودق يخرج من خلاله فإذا أصاب به من يشاء من عباده إذا هم يستبشرون)

### ﴿المصورات الجغرافية﴾

اعلم ان علماء هذا الفن قد وقفوا الى قياس بقاع الارض ومعرفة مساحتها برا وبحرا . ثم صوروها على الكرات وغيرها حتى يمكن وصفها . وقد وضعوا لذلك أساسا يتوصل به الانسان الى رسم الارض كلها أو بعضها على قطعة ورق مهما كانت مساحتها وتسمى الخريطة ، واعلمها من كلمة CARTE التي يظن أنها وكلمة قرطاس من مصدر واحد

ان حجرة الدراسة اذا كان طولها ثمانية أمتار وعرضها سبعة أمتار وأردنا بيان شكلها على الورق فهل تكون الورقة بهذا الطول والعرض ؟ اذن لا معنى للرسم

ولكن اذا اعتبرنا ان المتر في الحجرة يقابله جزء منه على الورقة سهل رسمها متناسبة الاجزاء ، فاذا أخذنا سنتي مترا بدل المتر كان طول الرسم على الورقة ٠.٨ متر وعرضه ٠.٧ متر ، ويكون الرسم حينئذ جزءا من مائة



جزء من المساحة الحقيقة للحجرة ، ويقال ان مقياس الرسم في هذا واحد من مائة ويكتب هكذا أسفل الورقة (مقياس الرسم :  $\frac{1}{100}$ )  
 فاذا أخذنا نصف سنتي متر بدل المتر ، كان طول الحجرة على الورقة ٤.٠ م وعرضها ٣.٥ م ويكون الرسم حينئذ جزءا من مائتي جزء من المساحة الحقيقة للحجرة ويكون (مقياس الرسم :  $\frac{1}{200}$ )  
 فاذا أخذنا ٢ سنتي متر بدل المتر كان مقياس الرسم :  $\frac{1}{20}$  وهكذا وقس الباقي .

فاذا رأيت أن ترسم المدرسة وشارع المدرسة معها فعلت ، وكذلك المدينة بتمامها وعلى هذا الاساس يمكن تصوير جزء من الارض كبيراً كان أو صغيراً بل تصويرها كلها على ورقة حسبما تريد ، غير أنها اذا رسمت بتمامها تسمى الخريطة الجامعة المستوية . ثم تسمى خريطة ما يضاف اليها خريطة مصر وخريطة الوجه البحرى وهكذا فاذا كان الجزء صغيراً جداً كحجرة المدرسة تسمى مستوى الرسم وقد اصطلاحوا على ان يكون الشمال أعلى الخريطة والجنوب اسفلها والشرق على يمينك وأنت مستقبل الخريطة والغرب على يسارك كما سلف — أما في مستوي الرسم فيلاحظ فيه وضع الشكل على حسب اتجاهه سواء وافق الجهات الاصلية أو انحرف عنها . ثم يوضع في خره سهم يعين الشمال

وبواسطة الخريطة يمكن أن نعرف ما يأتي

( ١ ) موقع مكان او اقليم بالنسبة الى غيره

( ٢ ) البعد بين مكانين بالضبط

( ٣ ) مساحة اقليم بالنسبة الى اقليم آخر او في نفسه

( ٤ ) ارتفاع الجبال والتلال وعمق البحار والمحيطات

وتستعمل الالوان في الخريطات لتوضيح اجزائها الطبيعية في الخريطات الطبيعية وليبان الاقسام السياسية في الخريطات السياسية كالاقطار والممالك والامبراطوريات والجمهوريات والمستعمرات والمديريات والمراكز والمدن والقرى والثغور البحرية

فالقطر قسم محدود من الارض تسكنه أمة بخصوصها ذات نظام يخصها كالقطر المصري

والمملكة قسم محدود من الارض يسكنه قوم عليهم رئيس يدير بنفسه او بشورى جماعة من قومه امور مملكته كمملكة انجلترا

والامبراطورية غالبا عدة ممالك لكل مملكة ملك وعلى الجميع رئيس واحد يلقب الامبراطور او ملك الملوك كالمانيا

والجمهورية كالمملكة او الامبراطورية الا ان الرئاسة العامة فيها لا تختص بواحد ولا تورث بل تنتهي بمدة معينة ثم ينتخب من يرشح لذلك من افراد الامة وهي ارقى انواع الحكومات كفرنسا وسويسره

والمستعمرة في الاصل اقليم يسكنه مهاجرو امة ويرأس الحكومة فيه موظف يلقب بالحاكم العام وقد توسعوا في اطلاق هذا الاسم على البلاد التي تفتحها امة او تغلب على اهلها وتدير امورهم سواء رحل اليها من افراد الامة الناتجة جماعة استوطنوها ام لا . كاستعمرة الجزائر من بلاد البربر

والمديرية قسم من القطر يتولى اموره موظف يسمى المدير ويستمد  
تقوذه من رئيس البلاد الاكبر عن طريق وزير من الوزراء هو وزير الداخلية  
كمديرية البحيرة

والمركز قسم من المديرية يلقب رئيسه بالمأمور ويستمد سلطته من  
المدير، كمركز شبراخيت من مدينة البحيرة

والمدينة بلد من بلدان المركز لها رئيس يلقب العمدة كمدينة الرحمانية  
من مركز شبراخيت

والشفر في الاصل البلد الواقعة على التخوم وهي على البحر الميناء  
كلاسكندرية والسويس من بلاد مصر

هذا وفي الخريطات ترسم الطرق الحديدية والتلغرافات وخطوط  
المواصلات البحرية حتى طرق القوافل في الصحارى وغيرها

وقد ترسم الخريطة لبيان درجة حرارة الاقاليم وامطارها ونباتها وحيوانها  
ومعادنها واتجاه الرياح فيها فقط وقد يكون ذلك في الخريطة الجامعة



## قارة افريقية

هذا الاسم وضعه الرومان الاقدمون لاستعمرة قرطاجنة احدى البلاد الخاضعة لهم على شاطئ البحر المتوسط في اقليم تونس الحالي ثم اطلق على هذه القارة بتمامها « كذا يقال »

موقعها هذه القارة في الجنوب الغربي من الدنيا القديمة ، وهي تائسة القارات التي تمتد جنوبي خط الاستواء وان كان اكثر اقاليمها في نصف الكرة الشمالي ، وتعتبر قارة افريقية كأنها شبه جزيرة عظيمة ترتبط بقارة آسيا ببرزخ السويس الذي بعد حفر النرعة فيه اصبح الماء يحيط بجميع شواطئها

حدودها — تحدها شمالا بالبحر المتوسط وبوغاز جبل طارق ، وغربا بالمحيط الاطلسي ، وجنوبا به وبالمحيط الهندي ، وشرقا بالمحيط الهندي وبوغاز باب المندب والبحر الاحمر وترعة السويس — ويفصلها عن اوربا مضيق جبل طارق وهو نحو عشرة اميال ، وعن آسيا مضيق باب المندب وهو نحو سبعة عشر ميلا ، وهما اشهر مضائيقها

مساحتها — بين ١١،٥ مليون ، ١٢ مليون من الاميال الانجليزية المربعة فهي تانية قارات الدنيا القديمة في المساحة وليس اكبر منها الا آسيا شواطئها — منتظمة كثيرا اذا قارنتها بالقارات الاخرى على الجملة ، ولذلك كانت قصيرة جدا بنسبة مسطحها ولا تزيد على ١٦٠٠٠ من الاميال الانجليزية ، اي ان لكل ٧٥٠ ميلا من سطحها ميلا واحدا من شاطئها اشهر رؤوسها — الرأس الابيض الشمالي ببلاد تونس وهو ابعد نقطة

الى الشمال ، والرأس الاخضر يبلاد سنغيبيا وهو ابعد نقطة الى الغرب ،  
ورأس المسلات يبلاد الرأس وهو ابعد نقطة الى الجنوب شرقى رأس الرجاء  
الصالح ، ورأس غاردفوى ببلاد السومال وهو ابعد نقطة الى الشرق

اشهر خلجانها — خليجا قابس وسدره بالبحر المتوسط ، وخليج غانه  
بالمحيط الاطلسى وبه خليجا بنين وبيقره ، ثم خليج عدن وخليج العرب او  
البحر الاحمر وبه خليج السويس . وكلها تخرج من المحيط الهندى  
هذا والبحر المتوسط بين قارات الدنيا القديمة ولكن شواطئه الاوربيه  
اطول من الافريقيه والاسيويه

اشهر جزائرها — جزائر ماديره وهى تابعة للبرتغال وتعرف بطيب  
هوائها وبتصدير الفواكه والسكر والتبغ  
جزائر قناريا وهى تابعة لاسبانيا وتعرف ايضا بطيب هوائها وبتصدير  
الفواكه والسكر والتبغ

جزائر الرأس الاخضر وهى وجزيرتا الامير وسنتوماس تابعة لجمهورية  
البرتغال وتعرف بتصدير البن

جزيرتا فرنندوبو وانوبون وهما لاسبانيا وتشتهران بتصدير البن والككاو

جزيرتا الصعود وسنتهيلانه وهما لانجلترا وبالاخيرة مات نابليون

الاكبر سجيننا

وكلها بالمحيط الاطلسى

جزيرة مدغشقر وهى من اكبر جزائر الدنيا وتشتهر بتصدير الحاصلات

النباتية والحيوانية على اختلافها وهي جزائر قمر وجزيرة الاتحاد أو بربون  
لفرنسا

جزائر اميرنت و ردريغيز و سيشيل و الدبرا و جزيرتا زنبار و بمبا .  
و جزيرة سقطري . وكلها لا تكثر ولا تكثر زنبار بتصدر القرقل وما اشبهه  
و جزيرة موريس المعروفة بخصبها وجودة هوائها تشتهر بتصدر السكر  
وكلها بالمحيط الهندي

منظرها الطبيعي — هذه القارة نجد كبير يتألف من رُبي يتلو بعضها  
بعضا ويختلف بعضها عن بعض في الارتفاع بالتدرج من الشاطئ الى الجهات  
الداخلية . ويحيط بهذا النجد السلاسل الجبلية التي تفصله من السواحل البحرية  
الضيقة المنخفضة التي لا يزيد عرضها على ٣٠٠ ميل

جبالها — تمتد كلها تقريبا موازية للشواطئ ومن اشهرها :

( ١ ) جبال أطلس على ساحل البحر المتوسط وأعلى جهاتها في بلاد  
مراكش ثم تأخذ في الانخفاض حتى تكون في بلاد طرابلس سلسلة من التلال  
( ٢ ) جبال كنف ( ٣ ) جبال كمرون ، على ساحل خليج غانه ( ٤ ) جبال  
الشاطئ الغربي وتمتد في غانه السفلى متقطعة حتى بلاد الرأس ( ٥ ) جبال  
دراكنبرغ بالجنوب الشرقي للقارة ( ٦ ) جبال النجد الشرقي الافريقي وبه  
جبال كنيا و كليمانجارو و روينزوري ( ٢٠٠٠٠ ق ) وهي أعلى أعلام الجبال في  
هذه القاره ( ٧ ) جبال الحبشة وتمتد في النجد الحبشي وتتصل بسلسلة جبال  
البحر الاحمر حتى تصل الى بلاد مصر مسماة باسماء مختلفة ، ومن ذلك جبل

عتاقة بالقرب من انسويس بمصر ( ٨ ) سلسلة في الصحراء الكبرى تعرف  
باسم تيبستي

### ﴿ صحاريها ﴾

الصحراء الكبرى — وتشغل القسم الشمالى من القارة تقريبا بين المحيط  
الاطلسى والبحر الاحمر شرقا وغربا وبين جبال أطلس وتخوم السودان شمالا  
وجنوبا ومساحتها نحو ٢٦٧٠٠٠٠ ميل وبها عدة واحات منها ادرار غربا،  
والصحراء مجدية كما سلف الا ما فيها من الواحات  
صحراء كلهارى — وهى جنوبي القارة وقد تنحصر بعض جهاتها بالكلا  
والمراعى الجيدة ولكن ذلك فقط فى فصل الامطار وبعد ذلك تجف فلا يبقى  
فيها الا ما تذرؤه الرياح من الرمال

### ﴿ الانهار ﴾

انهار افريقية التى تنحدر من جبالها الشاطئية الى المحيطات قصيرة جدا  
سريعة التيار لا أهمية لها فى الملاحة  
أما أنهارها التى تنبع من جهاتها الوسطى فانها وان كانت طويلة والتيار  
فيها ليس سريعا جدا، قليلة الاهمية فى الملاحة لما يعترضها من الشلالات  
الكثيرة الوعرة العاليه  
ومن أشهر انهارها :

نهر النيل — وينبع من بحيرات عديدة فى الاقاليم الاستوائية وله دلتا  
واسعة ويصب فى البحر المتوسط

نهر النيجر — وينبع من هضاب كنف ويصب في خليج غانه وله دلتا  
رديئة المناخ بين خليجي بنين وبيفره

نهر الكنفو — وينبع من النجد الافريقي الشرقي ويصب في المحيط  
الاطلسي من مصب واحد واسع

نهر زمبوزه — وينبع من جبال النجد الجنوبي ويصب في المحيط الهندي  
وله دلتا رديئة المناخ أيضا

وما عدا ذلك من أنهار افريقية : نهر أورنج ببلاد الرأس وينبع من  
دراكنبرغ ويصب في المحيط الاطلسي ونهر استغال وغمبيا ببلاد سنغيبيا  
ويصبان في المحيط الاطلسي. ونهر شلف ببلاد الجزائر ويصب في البحر المتوسط

### ﴿ هذا ﴾

وطول النيل ٤٠٠٠ ميل وهو أهم أنهار الدنيا وله ذكر مجيد في التاريخ  
القديم والحديث ويروى نحو ١٢٠٠٠٠ ميل

وطول الكنفو ٣٠٠٠ ميل وهو من أعظم أنهار الدنيا في مساحة حوضه  
وانساعه وكمية الماء التي يصبها في المحيط ويروى نحو ١٦٣٠٠٠ ميل

وطول النيجر ٢٣٠٠ ميل وهو اعظم أنهار السودان والطريق التجاري  
الوحيد في بلاد السودان الغربي وغانه

وطول زمبوزه ٢٠٠٠ ميل وهو أهم أنهار افريقية التي تصب في المحيط  
الهندي وبه شلال غريب المنظر يسمى شلال فكتوريا



## ﴿ البحيرات ﴾

( ١ ) فكتوريا — اكبر بحيرات الدنيا القديمة العذبة ، البرت ، البرت ادورد ، ثم دسبة ببلاد الحبشة وكلها تمتد النيل

( ٢ ) تنجانيقه — ومويرة وونجويلا ، وتمتد الكنفو ، والاولى اطول البحيرات العذبة في العالم

( ٣ ) نياسا — وتمتد نهر زمبيزه

( ٤ ) شاد ببلاد السودان وهي الآن عذبة وتزيد ايام الامطار فتكون نحو خمسة امثالها ايام الجفاف ولا يخرج منها نهر بل يصب فيها عدد من النهرات من اهمها نهر شارى . ثم بحيرة رودلف بافريقية الانجليزية الشرقية حالة الهواء — افريقية على جانبي خط الاستواء شمالا وجنوبا ويقطعها مدار السرطان والجدى . فاكثرا فاليها في المنطقة الحارة من الارض . على انه ليس في جهاتها الداخلية بحار تساء على تطيف الجو ولذا كانت اشد قارات الارض حرا ، وتمتاز شواطئها في المنطقة الحارة برداءة هوائها لكثرة الرطوبة مع شدة الحر اما الجهات الشمالية جهات شواطئ البحر المتوسط والشواطئ الجنوبية فكلها معتدلة الجو لوقوعها في المنطقة المعتدلة . وكذلك النجود الداخلية لارتفاعها

الامطار — والامطار في جهاتها الاستوائية دائمة وتغزر في فصل الربيع والخريف . وفي بلاد الحبشة وما وازاها تغزر الامطار صيفا ولا تكاد تسقط شتاء . وفي الجهات الجنوبية من القارة على عكس ذلك فتسقط امطارها في

فصل الشتاء عندنا ولا تكاد تسقط في فصل الصيف وذلك تابع لاتجاه الرياح الموسمية في المحيط الهندي وهي دورية كما سلف

### ﴿ الحاصلات ﴾

#### (١) النبات :

تختص اقاليم البحر المتوسط بالكروم والتين والزيتون ، وتعرف واحات الصحراء بنخيل البالح واشجار الطرفاء وتكثر في بلاد السودان اشجار الصمغ واللك ( الكاوتش ) والنخيل الزيتي والحبوب المختلفة ، ويمتاز وادي النيل بالقطن وقصب السكر وانواع الحبوب

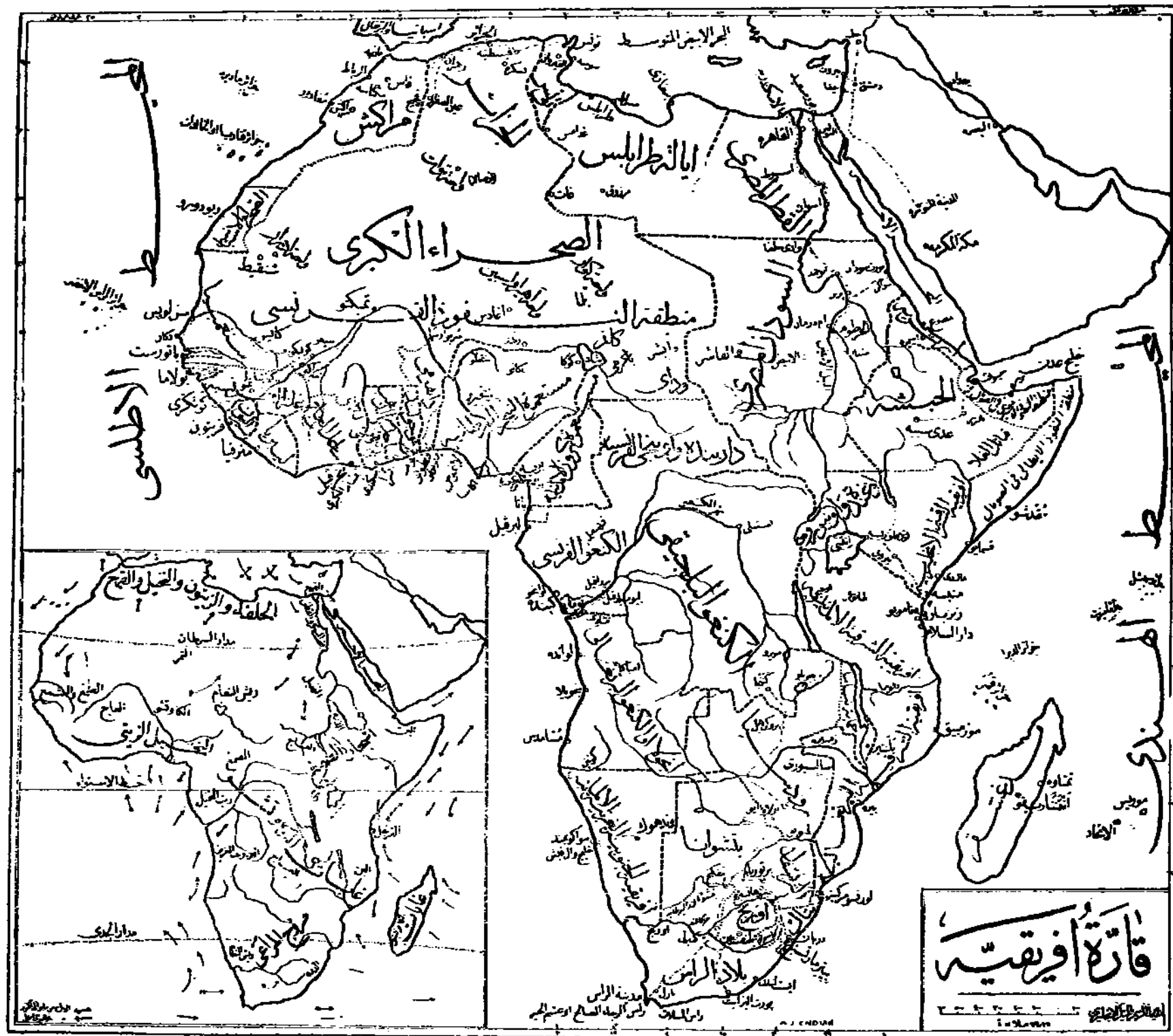
وتمتاز افريقية الوسطى غربا بنباتات الابنوس واللك والتيك والبواب (اعظم اشجار المملكة النباتية) والحشائش المختلفة ، وشرقا بالذرة البلدية والبن على ما فيها من اشجار اخشاب العمارات

وتختص الجهات الجنوبية بالحبوب والكروم والقواكه والتبغ

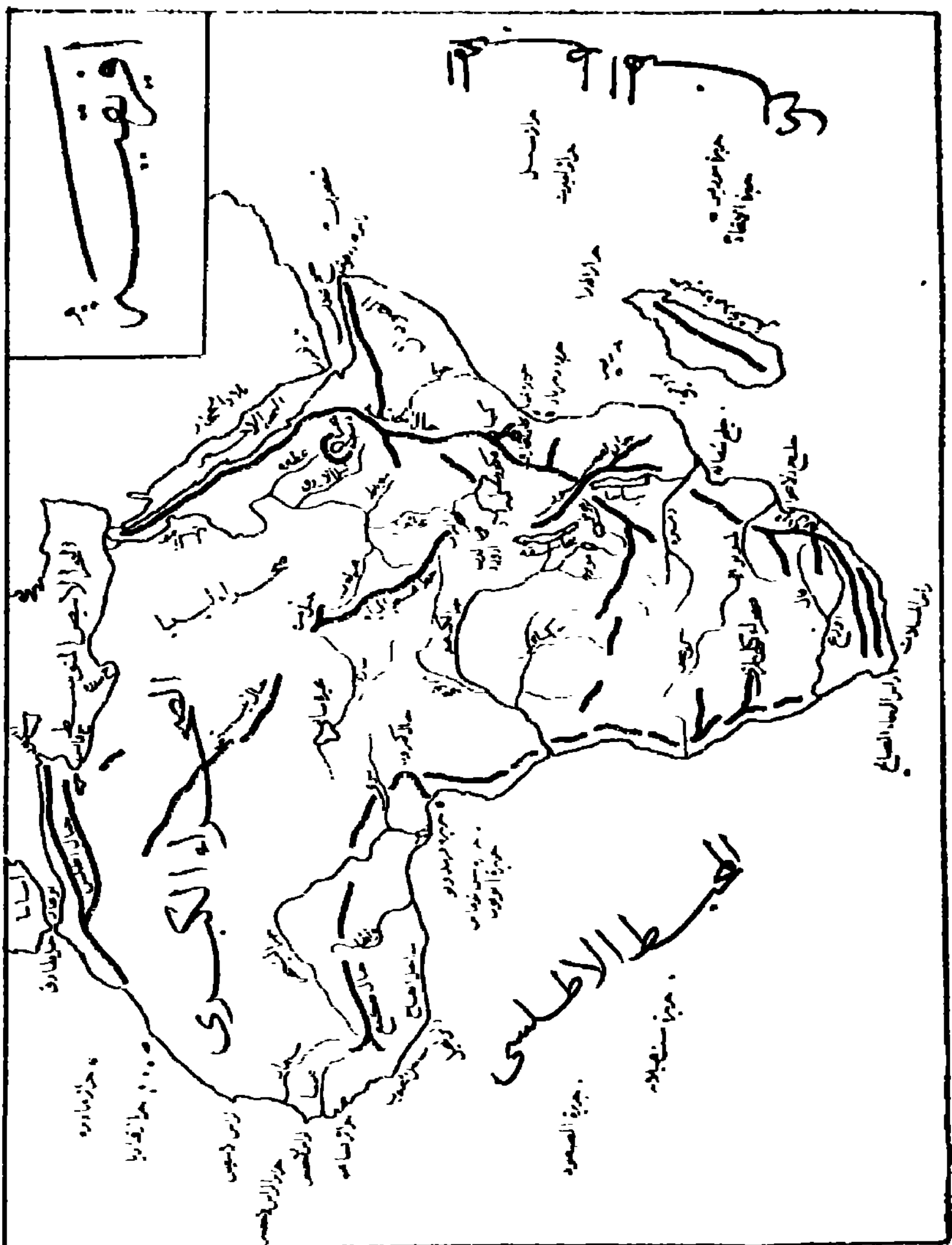
#### (٢) الحيوان —

الجمال في الصحراء الكبرى . وتكاد تكون الجهات الاستوائية من اواسط افريقية موطن لانواع القرود والحيوانات الوحشية من الاسد والفيل وفرس الهند والكركدت والحمر الوحشية والنر والزراف والارام وفي صحاريها يسكن البعاع . وفي انهارها التماسيح . وعلى سواحل غانه والجهات الجنوبية الافاعي الخبيثة ومن حشرات الضارة النمل الابيض والجراد

اما الحيوانات الاهلية والطيور فكثيرة بجميع جهاتها ومنها البقر والغنم والمز والخيل والحمر والجواميس ثم النسر وغيره من الطيور الجارحة









## ( ٣ ) المعادن —

( ١ ) الفحم في مستعمرات الرأس ونثال واورنج والترنسفال وحوض  
 زيمبيزة ( ب ) الحديد في أكثر جهات القارة الاستوائية وجبال اطلس  
 ويستخرج فقط في بلاد الجزائر ( ج ) النحاس في مستعمرة الرأس ودارفور  
 واقليم جبال اطلس ( د ) الماس في جهات كبرلى من اعمال بلاد الرأس ( هـ )  
 الذهب في جهات شتى من القارة خصوصا بلاد السودان . واغنى مناجمه في  
 الترنسفال وجهات افريقية الجنوبية والجنوبية الشرقية وفي جهات ساحل  
 الذهب وبلاد الحبشة ( و ) الملح في اقليم الصحراء وشواطئ البحر المتوسط  
 سكانها — افريقية مهد الجنس الاسود الذى يمتاز بسواد البشرة وتجمع  
 الشعر وغلاظ التفتين وجمود القرنية والطيش

هذا وعدد سكانها عموما نحو ١٧٠ مليوناً اكثرهم من ذلك الجنس . وسكان  
 القسم الشمالى منها من الجنس الابيض بين عرب وبربر وفبط واحباش، والقبط  
 نصارى مصر، والاحباش سكان الحبشة . وما عدا ذلك سود افريقيون من  
 البانتو والكفرة في مستعمرة الرأس وغيرها . والموتوت والوشمان في  
 الجنوب الغربى، والملايو في مدغشقر

واللغات بين السود رطانات لا عدد لها . ودانتهم وثنية منحطة . وقد  
 انتشر فيهم الدين الاسلامى بلا داع اليه الا هدى الله . وبين البيض اللغة  
 العربية والديانة الاسلامية النراء، الا في بلاد الحبشة فالمسيحية

واكثر الاوربيين في هذه القارة من الانجليز والهولنديين جنوبا، ومن

الفرنسيين والاطالين شمالا

اقسامها السياسية -- تكاد تكون افريقية مستعمرة للدول الاوربية  
وايس فيها من الاقسام المستقلة الا امبراطورية الحبشة - ومملكة مراکش -  
وجمهورية ليبيا

وما عدا ذلك خاضع لدول اوربا اما باسم مستعمرة واما باسم بلاد تحت  
الحماية واما باسم بلاد لا يصح الا لدولة بخصوصها حق فتحها واستعمارها  
حسب الاتفاقات الدولية

واعلم ان المستعمرة في الاصطلاح اقليم يسكنه مهاجرو مملكة من  
الممالك صاحبة الفتح. وابست المستعمرات الافريقية مستعمرات بهذا المعنى،  
اذ ان سكانها غالبا من اهلها كما في بلاد الهند، والتنظيم والتشريع للموظفين  
من قبل الدول الفاتحة لها، أما البلاد التي تحت الحماية فحكاهما من اهلها، وهم  
الذين يديهم زمام التشريع والتنفيذ تحت حماية دولة من الدول، كإمارة تونس،  
والاراضي الداخلة ضمن النفوذ اقليم وقع الاتفاق بين الدول العظمى الاوربية  
على ان تكون احداها صاحبة الحق في فتحها أو السيادة عليها من أى طريق  
كان، كما لفرنسا مثلا في جهات الصحراء الكبرى ووداي والسودان الغربي  
على ما سييجي.

والبك بيان اقسامها السياسية اجمالا

البلاد المستقلة (١) امبراطورية الحبشة - (٢) مملكة مراکش - (٣)

جمهورية ليبيا



### البلاد التي تحت سيادة إنجلترا

(أ) شرقا (١) زنبار (٢) أفريقية الشرقية الإنجليزية (٣) اوغند وما يتبعها (٤) السومال الإنجليزية

(ب) غربا (٥) غمبيا (٦) سيراليون (٧) ساحل الذهب واشنتي (٨) لاغوس ونيجريا

(ج) جنوبا (٩) بلاد الراس (١٠) نال (١١) اورنج (١٢) الترنسفال (١٣) بتشوانا (١٤) رودسيا (١٥) نياسا (١٦) السودان المصري بالاشتراك مع مصر

### البلاد التي تحت سيادة فرنسا

(١) بلاد تونس (٢) الجزائر (٣) اقاليم الصحراء الكبرى (٤) السودان الفرنسي وسنغبيا (٥) غانه الفرنسية (٦) ساحل العاج (٧) داهومي (٨) الكونغو الفرنسي واوينجى (٩) خليج أبنج (١٠) مدغشقر

### البلاد التي تحت سيادة ألمانيا

(١) كمرون (٢) توجو (٣) أفريقية الجنوبية الغربية الألمانية (٤) أفريقية الشرقية الألمانية

### البلاد التي تحت سيادة البرتغال

(١) غانه البرتغالية وجزائر بساغو (٢) كيندا (٣) انجولا (٤) أفريقية الشرقية البرتغالية

### البلاد التي سيادة إسبانيا

(١) ريودورو (٢) كورسكو

البلاد التي تحت سيادة الدولة العثمانية

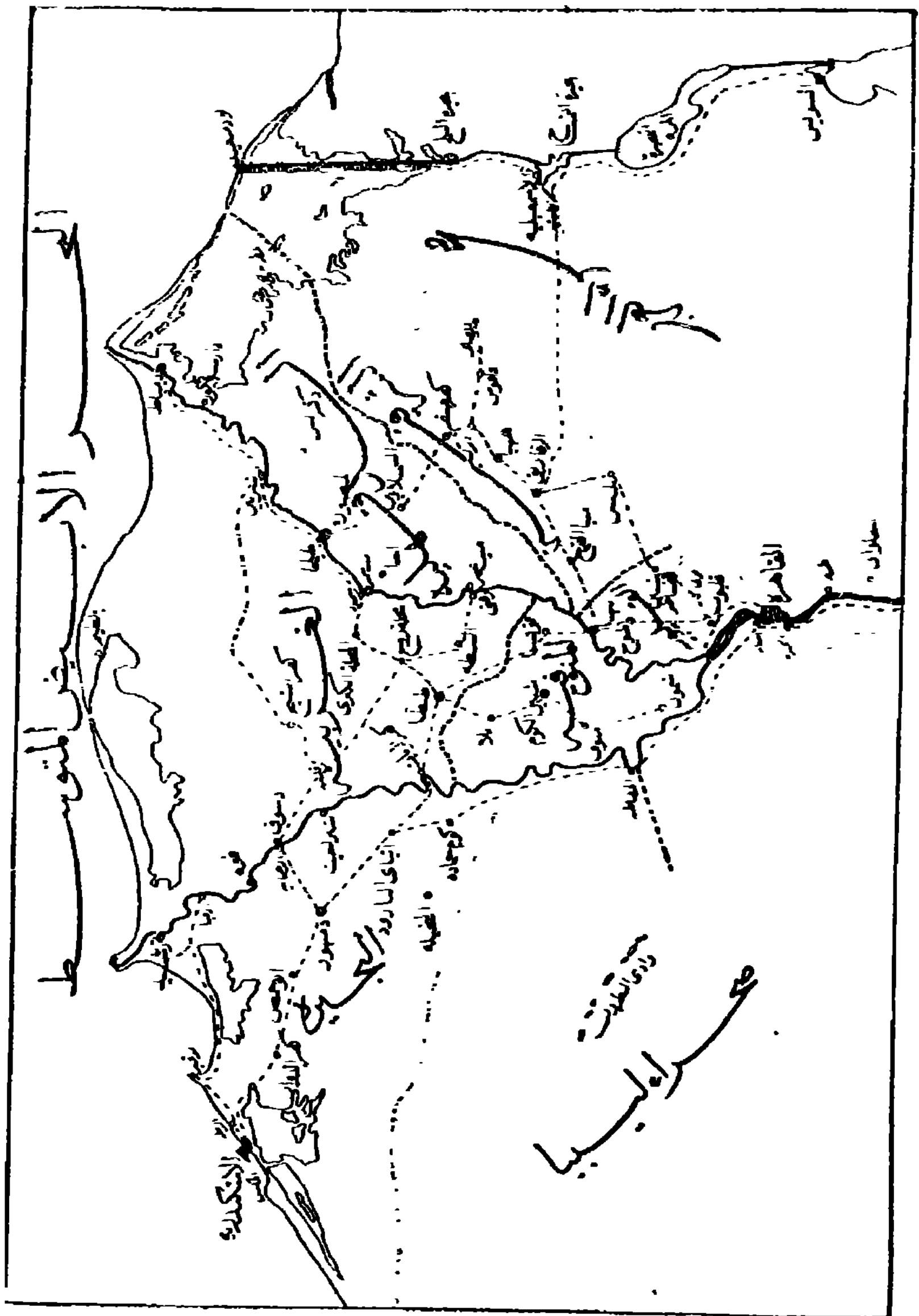
(١) ولاية طرابلس بما في ذلك أقاليم فزان وبرقة (٢) مصر وملحقاتها  
وان كانت مستقلة استقلالاً داخلياً

البلاد التي تحت سيادة بلجيكا

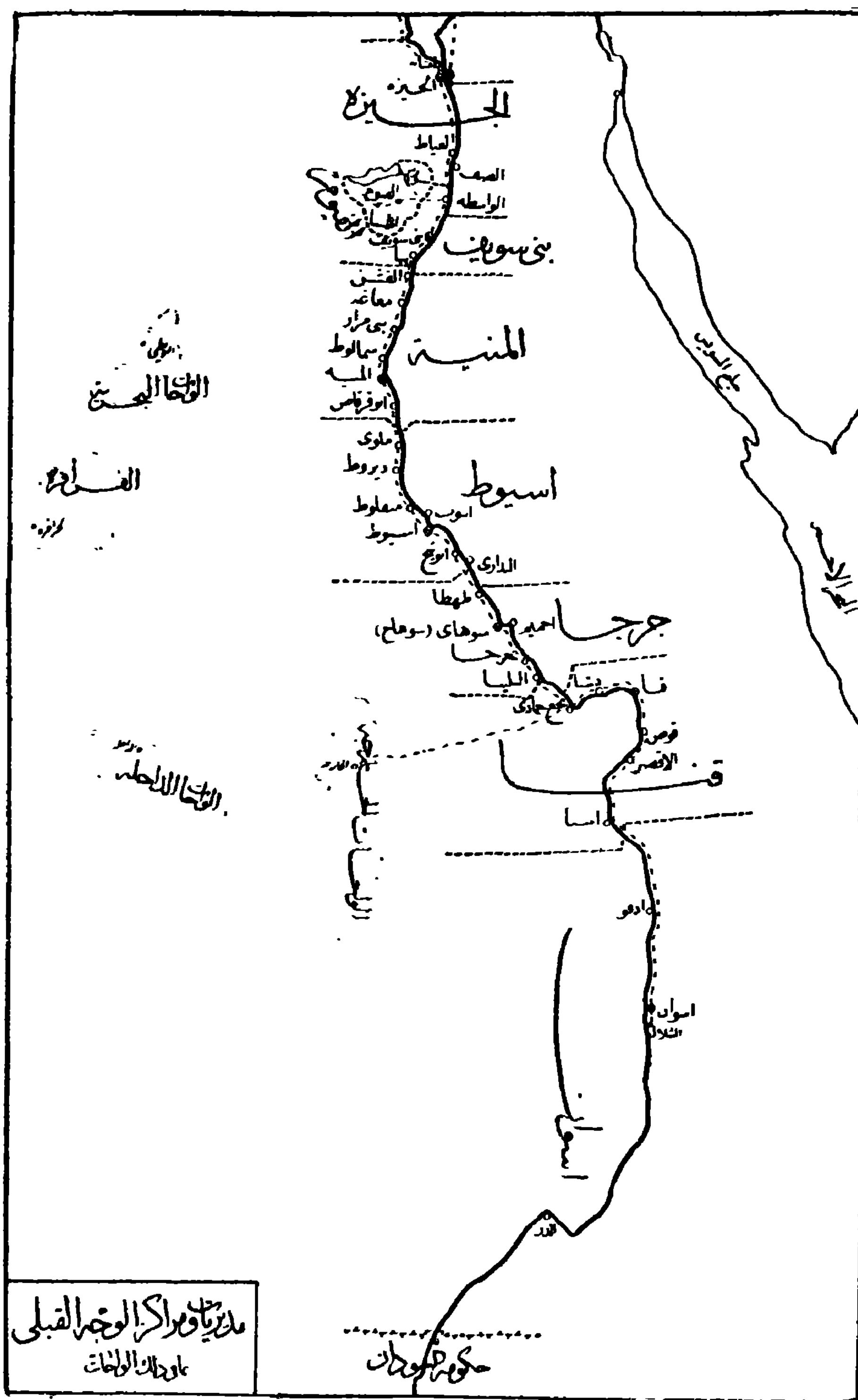
الكنغر البلجيقي المعروفة قديماً بالكنغو الحرة:

البلاد التي تحت سيادة إيطاليا

(١) مستعمرة اريتريه (٢) الصومال الايطالي









## ﴿ البلاد التي تحت سيادة الدولة العلية في افريقيه ﴾

### مصر

بلادنا المحروسة قسم من املاك الدولة العثمانية ، ولكنها مستقلة في امورها الداخلية سواء كانت تشريعية او تنفيذية او قضائية . تحت رعاية مولانا عزيز مصر الخديو المعظم عباس حلمى باشا الثانى . ويساعدة مجلس النظار المؤلف الآن من ناظر النظار والداخلية . وناظر المعارف العمومية . وناظر المالية . وناظر الحقانية . وناظر الاشغال العمومية والحرية . وناظر الخارجية . وتنقسم البلاد اداريا الى مديريات ومحافظات وتنقسم كل مديرية الى عدة مراكز . وكل مركز الى عدة بلاد . وكل محافظة تنقسم الى اقسام . ومحافظات مصر هي : محافظة القاهرة . محافظة الاسكندرية . محافظة السويس . محافظة عموم القنال . محافظة دمياط . واما المديريات فعددها ١٤ مديرية . ثمان في الوجه القبلى . وست في الوجه البحرى

فمديريات الوجه البحرى هي : البحيرة ومقرها دمنهور . والغربية ومقرها طنطا . والدقهلية ومقرها المنصورة . والشرقية ومقرها الزقازيق . والمنوفية ومقرها شبين الكوم . والقليوبية ومقرها بنها . ومديريات الوجه القبلى هي : الجيزة ومقرها الجيزة . الفيوم ومقرها مدينة الفيوم . وبنى سويف ومقرها بنى سويف . والمنيا ومقرها المنية . وقبها الواحات البحرية والفرافرة . واسيوط ومقرها اسيوط . ويتبعها الواحات

الداخلة والخارجة . وجرجا ومقرها سوهاج . وتنا ومقرها قنا . واسوان ومقرها اسوان

وفي سنة ١٨٨٣ تألفت هيئة نيابية في البلاد وتأسست الجمعية العمومية ومجلس شورى القوانين . ومجالس المديريات

مساحتها وسكانها -- ومساحة البلاد نحو ٤٠٠٠٠٠ ميل انجائزى . وفي ذلك الصحارى المحيطة بوادى النيل . اما الاراضى الزراعيه فى مصر فتحوى بـ من مساحة البلاد كلها . ويؤخذ من تقويم مصلحة المساحة المصرية الصادر سنة ١٩١١ ان مساحة المديريات المصرية ( بعد استثناء الواحات وجهات مربوط ومرسى مطروح ) ٧٤٦٨٦٣٨ من الافدنة المصرية

وسكان البلاد حسب احصاء الحكومة سنة ١٩٠٧ : ١١٢٨٧٣٥٩ كلهم من الجنس الابيض . لغتهم العربية غالبا . وديانتهم الاسلاميه . اما الديانة المسيحية فهى خاصة بانقبط من اهل مصر وكذلك بالاجناس الاوربيه التى اتخذت مصر وطنا . واكثرهم الانجليز والفرنسيون والروم والاطاليون والنمسيون والالمانيون والروسيون والسويسريون والبلجيتيون والهولنديون والاسبانيون وعدد هم جميعا ١٩٠٦٣

هواؤها وما تنبت ارضها -- مصر معتدلة الهواء صيفا وشتاء لوقوعها تمامها تقريبا فى المنطقة المعتدلة . ويزيدها اعتدالا نسيم البحر المتوسط الذى يهب عليها فى نحو ثمانية اشهر من السنة . ولقربها كثيرا من المنطقة الحارة كانت ارضها صالحة لنمو كثير من النبات على اختلاف انواعه والوانه . ومن ذلك : القمح والشعير والذرة بنوعيهما والارز والبقول والعدس والحمص والحبه



والجلبان والبرسيم والقرطم والكثبان والسهم والقول السوداني . ثم القطن وقصب السكر والنيل والخنا والبصل . ثم انواع الفاكهة من التين والعنب والخوخ والمشمش والكمثرى والبرتقال والليمون والزيتون . ثم انواع الخضر من الكرنب والقلقاس والملوخية ... الخ ثم الخيار والبطيخ والشمام وغير ذلك الحيوانات — واكثر حيواناتها اهلية ومن ذلك : الجاموس والبقرة والضأن والمز والخيل والابل والحمير . ومن طيورها المنزلية : الدجاج والاوز والحمام وغير ذلك

المعادن — من اخص المعادن المصرية الملح والفوسفات والصوداء واحجار البناء على اختلاف انواعها والوانها كالحجر الجيري والجرانيت والرخام الابيض والاحمر والملون بالوان شتى . وفي الصحراء الشرقية (صحراء العرب) مناجم قديمة وحديثة للذهب والنحاس والحديد والاحجار الكريمة كالزمرد . وقد عثر حديثا على البترول في جبل الزيت . وسيكون لهذا الاخير شأن كبير في الصناعة المصرية

المصنوعات — من اشهر المصنوعات المصرية : حليج القطن . وعصر الزيت والمنسوجات القطنية والحريية . والحصر . والفلك . وعمل الصابون والسجائر وغير ذلك كمعصر القصب وتكرير السكر وضرب الارز . ودبغ الجلود وعمل الاحذية والصياغة والتجارة والصباغة والحياكة وقطع الاحجار وعمل الجير والآجر

التجارة — وتتجر مصر مع اكثر ممالك الارض واشهرها وخصوصا ممالك اوربا وما جاور مصر من آسيا وافريقية . وتصدر المصنوعات الزراعية

من القطن والبذر والفول والسكر والبصل والارز والصنع العربي والسجائر والبيض . ويرد الى مصر المصنوعات المختلفة كالمنسوجات القطنية وغيرها والورق والمصنوعات المعدنية كالآنية والآلات البخارية. ثم الفحم والمعادن والاشخاب. ثم الحيوانات والمحصولات الحيوانية وغيرها

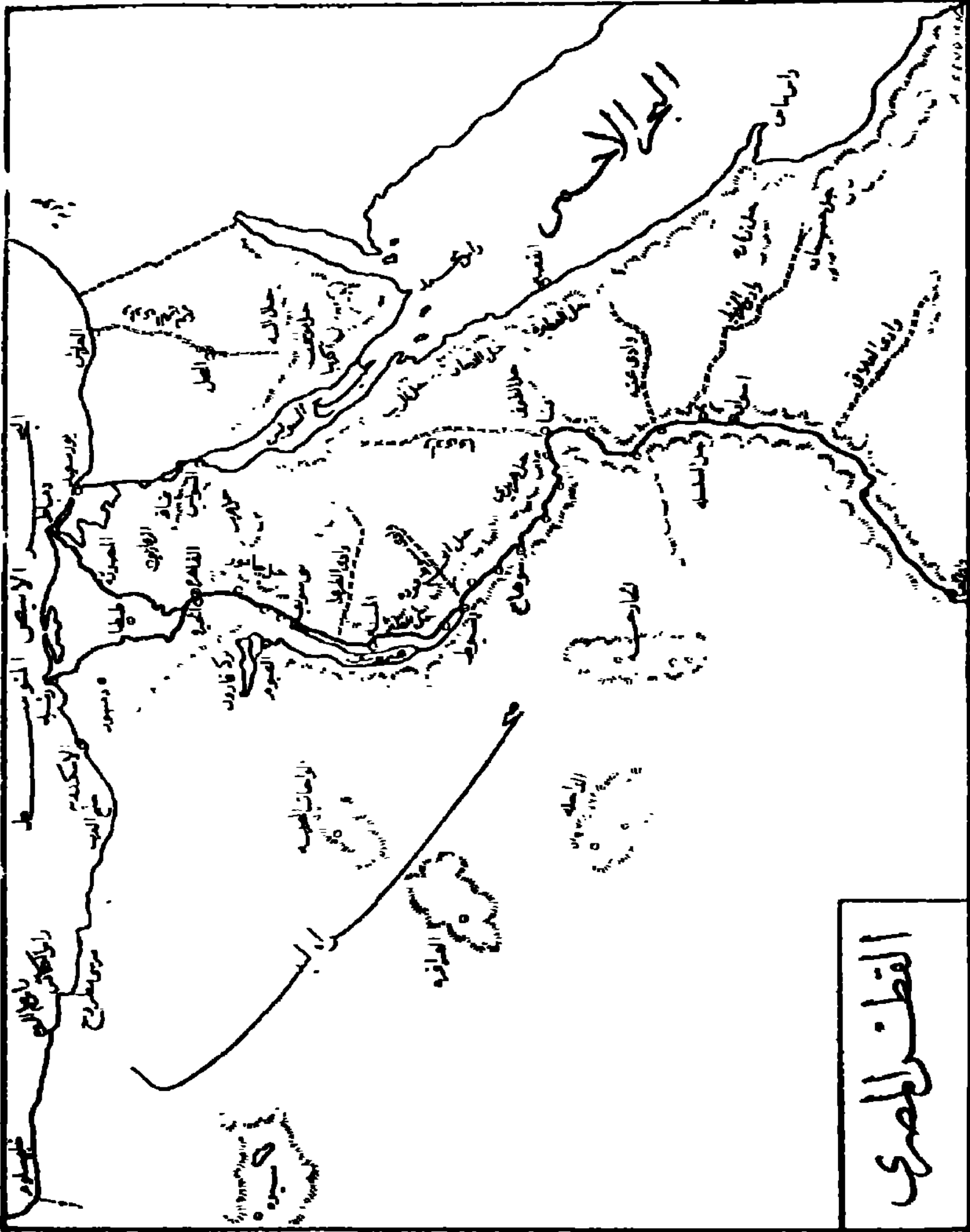
طرق المواصلات — تجرى السفن الشراعية بالتجارة في نهر النيل والجداول المتفرعة منه في الوجهين البحرى والقبلى من البلاد . وتمتد السكك الحديدية فتربط اهم مدن البلاد بعضها ببعض . وقد انشأت الحكومه طرقا زراعية كثيرة لنقل البضائع بالعربات وغيرها من جهة الى اخرى ثم انشأت مصلحة البريد ( البوسطه ) والتلغرافات ( الاسلاك البرقية ) والتليفونات ( المسرات ) فاصبحت المواصلات سهلة جدا

اهم مدن البلاد القاهرة . على الضفة اليمنى من نهر النيل . وهى حاضرة القطر واشهر مدنه ، ومن اشهر واهم مدن الدنيا . بها كثير من الآثار القديمة والمساجد الفاخرة والمدارس . وقد اتصلت بضواحيها من بولاق ومصر العتيقة وشبرا والجيزة وحلوان ومصر الجديدة والمطرية والزيتون فاصبحت بضواحيها تضاهي اكبر مدن الدنيا على جودة مبانيها وانتظام طرقها

الاسكندرية --- وهى الحاضرة الثانية للبلاد . واشهر ثغور البحر المتوسط ومن اكبرها تجارة ، واقعة على اسان رمل . ومنها تصدر اكثر الصادرات المصرية واليه ترد اكثر وارداتها

بور سعيد — السويس — ميناوان مهمتان اولاهما على مدخل قناة السويس فى البحر المتوسط . والثانية على مدخله فى البحر الاحمر

القطر المصري





طنطا - أشهر مدن الوجه البحري ، واقعة بين فرعي النيل على ترعة القاصد . ومنها تخرج عدة طرق حديدية فتربطها بأكثر مدن القطر المهمة . وهي مقر مديرية الغربية أهم مديريات القنار . وبها يقام في كل عام مولد للسيد احمد البدوي فتكون سوقاً كبيراً يهرع اليه سكان جهات القطر للتسوق

اسيوط - أشهر مدن الوجه القبلي ، واقعة على الضفة اليسرى لنهر النيل وبها يمر الطريق الحديدي الذي يربطها بالقاهرة واسوان وغيرها . وهي مقر المديرية المضافة اليها إحدى المديريات المعتبرة من الدرجة الاولى في القطر . وإلى الشمال منها بقليل انشأت قنطرة حجاز على النيل . ومصنوعات شتى . ومن اخص ذلك الادوات الخشبية المتخذة من الابنوس وغيره والمحلاة بالعاج والصدف

سوان - من أشهر مدن الوجه القبلي . وهي مقر المديرية المضافة اليها وإلى الجنوب منها بقليل الشلال الاول . وعلى مخوره بني سد الخزائن المعتبر من اهم اعمال العصر الحاضر

التعليم في مصر - التعليم عندنا في مبدئ نهضته . وينسب منواله الحالي بأنه سائر في طريق النجاح . وينبئ بأنه سيعود الى مصر مجدها العلمي القديم لاهتمام الامة بنشره في اطراف القطر بكل ما يمكن من الوسائل . وقد اخذت مجالس المديريات على عاتقها قية التعليم الاولى . وفي كل يرم تظهر اعمالها مكلفة بالنجاح

والحكومة سبع مدارس عالية وهي : الحقوق . والطب . والهندسة والمعلمين الخديوية . والمعلمين الناصرية . والزراعة .

وعشر مدارس خصوصية وهى : الفنون والصنائع . والمعلمين الخديوية  
الابتدائية . والمعلمات السنية . ومعلمات الكتاتيب . ثم مدارس معلمى الكتاتيب  
وهى : عبد العزيز . وقلوب . والزقازيق . والمنصورة . والفيوم . ثم مدرسة  
التدبير المنزلى .

وخمس مدارس ثانوية وهى : الخديوية . والتوفيقية . والسعيدية ( بالقاهرة )  
ورأس التين . والعباسية ( بالاسكندرية )

وثلاث معامل ( ورش ) للصناعة وهى : — ورشة بولاق . وورشة  
اسيوط . وورشة المنصورة

واثنتان وثلاثون مدرسة ابتدائية للذكور . منها احدى عشرة بالقاهرة .  
والباقي باع مدن الوجهين القبلى والبحرى .

ومدرستان ابتدائيتان للإناث وهما : عباس . والسنية

وستفتح الحكومة عن قريب مدرسة للتجارة ومدرسة ابتدائية للزراعة

هذا عدا الكتاتيب التابعة لانتظار المعارف

والكتاتيب الخاضعة لفتحها ( كتاتيب الاعانه )

وعدا المعاهد العلمية كالجوامع الازهر المبارك ومعاهد الاسكندرية

وطنطا ودسوق ومدرسة القضاء الشرعى

وعدا المدارس الاهلية

الآثار المصرية — بالقطر المصرى من آثار الفراعنة القدماء آثار كثيرة

لا تزال الى عصرنا الحاضر موضع اعجاب العالم بأسره ولذا يقصدها السياح

من كل جانب للاطلاع عليها ومعرفة شيء من اسرار صناعاتها التى لا تبارى

ومن ذلك الاهرام. وهي مبان ضخمة عالية منها ثلاث بالقرب من الجيزة يراها الانسان وهو في كل ضاحية من ضواحي القاهرة ويمكن الوصول اليها بالترام من القبة الخضراء. ثم ابوالهول وهو تمثال كبير له رأس انسان وجسم اسد. طوله ٩٠ قدما وارتفاعه ٧٤ قدما. ثم قبور منف ومنابر بني حسن وقصور الكرنك وهياكلها وهياكل الاقصر وغير ذلك مما لا تكاد تخلو منه مدينة من المدن الواقعة على ضفتي النيل في الوجه القبلي

## السودان المصري

يطلق هذا الاسم قديما على البلاد الواقعة في حوض النيل جنوبي مصر وقد اصبح بعد القضاء على الدراويش ودولة المهدي ملكا مشتركا بين الحكومتين المصرية والانجليزية بمقتضى وفاق عقد بينهما في ١٩ يناير سنة ١٨٩٩. وهو يمتد جنوبا الى اوغنده. وشرقا الى الحبشة وارتريه والبحر الاحمر. وغربا الى منطقة النفوذ الفرنسي في السودان.

المساحة والسكان — ومساحة البلاد نحو مليون من الاميال الانجليزية المربعة. وسكانها عددهم غير معروف بالضبط لتفرقهم في بواديهم وتقورهم من القاتحين. ويقدر ان يبلغوا الآن نحو ثلاثة ملايين ونصف ويقال انهم قبل ثورات السودان كانوا يبلغون اكثر من عشرة ملايين. وهم في الشمال من قبائل العرب ومنها: البشارة. والبقارة. والهدندوة. والعبادة. والشاكرية والحسنة اما في الجنوب فمن قبائل الزنج ومنها الدنكا والنوير والشلك والنيام نيام

هواء البلاد ونباتها - - وهواء البلاد طار عمومها . جاف شمالا . رطب  
 أيام المطر جنوبا . والأمطار في جهاته العليا دائمة . وفي تخوم الحبشة دورية .  
 ومن اخص نبات البلاد : الذرة . والفول . والسمسم . والبصل . والتمر .  
 والقمح والشعير . والقطن . ثم الصمغ والليف والاختشاب كالابنوس .  
 والكاونشو . (المطاط)

حيوانها - - ومن حيوانها : الابل والخيول والحمير والضأن والمز والبقر  
 ثم الفيل والتمساح والخرتيت والاسد والفهد والزراف والنعام ثم الغزلان  
 وأنواع القرود

معادنها - - ومن معادنها : الذهب والنحاس والحديد والفحم وغير ذلك  
 الإدارة فيها - - يحكم البلاد حاكم عام انجليزي وقد قسمت البلاد اداريا  
 الى المديرية الآتية

الخرطوم ومقرها بهذا الاسم . وبربر ومقرها الدامر . ودقوله ومقرها  
 مروي . وحلفا ومقرها بهذا الاسم . والبحر الاحمر ومقرها بورت سودان .  
 النيل الابيض ومقرها الدويم . والبيس الازرق ومقرها ود مدني . وسنار  
 ومقرها سنجبا . وكسلا ومقرها بهذا الاسم . واعالي النيل ومقرها كدوك .  
 وبحر الغزال ومقرها واو . وكريدقان ومقرها الابيض . ومنجلا ومقرها  
 بهذا الاسم . وقد احييت مقاطعة اللادو على ادارة هذه المديرية الاخيرة  
 حتى ينتظم امرها لان الحكومة تولتها حديثا

اما دارفور - - فسلطنة مستقلة يدفع سلطانها خراجا سنويا لحكومة



أهم مدن البلاد — الخرطوم. وهي حاضرة البلاد وبها يقيم الحاكم العام. واقعة عند ملتقى النيل الأبيض بالازرق وبها كلية غردون. وسوق تجارى كبير. اسست في عهد محمد على باشا. والى الغرب منها جزيرة توتى المعروفة بالخصب والزراعة.

بورت سودان — سواكن — أشهر تنور البلاد على البحر الأحمر وقد اتصلتا بطريق حديدى مع الخرطوم وحلقا وغيرهما. ومنهما تصدر أكثر صادرات البلاد التى من بينها الصمغ والقطن والماؤاؤ والسنا المكي حلقا — أول مدن السودان المصرى من جهة الشمال. ومنها يصدر إلى

مصر الصمغ والعاج وريش النعام والبلح والقمح والذرة والسمسم التعليم — والتعليم فى البلاد يتقدم بخطء لعدم رغبة الأهالى فيه. ولكن الحكومة تسعى فى توجيه انظارهم اليه وذلك بفتح المدارس ودور العلم فى جهاتها الآهلة بالسكان. وبالسودان الآن عدد من مدارس الذكور ومدرسة للبنات وبكلية غردون قسم للقضاء الشرعى. وسيفتح فيها قسم جديد للتعليم الثانوى

## ايلالة طرابلس

﴿ وسنجق او متصرفية بنغازى ﴾

طرابلس هي القسم الشرقى من ممالك البربر . بين مصر وتونس وهي ايلالة عثمانية يحكمها وال من موظفى الدولة العلية العثمانية . وتنقسم اداريا الى اربعة سناجق وهي : سنجق طرابلس الغرب وبه تسعة قضاات وسنجق الخمس وبه خمسة قضاات . وسنجق الجبل الغربى وبه اربعة قضاات . وسنجق فزان وبه اربعة قضاات ايضا

اما سنجق بنغازى فيه خمسة قضاات

وهواء انبلاد معتدل على الشواطىء والخصيب منها فى هذه الجهات وفى واحاتها المهمة . ومن اشهر حاصلاتها عامة . الحلفاء والملح والزيتون والتمر والزعفران . ثم انواع الحبوب والبرتقال والليمون وتعرف سواحلها بالاسفنج والمرجان . والخيل فى طرابلس وانواع الماشية كثيرة خصوصا الضأن والمعز والابل

وسكان البلاد نحو مليون ونصف . ديناتهم الاسلامية ولغتهم العربية على ما فيها من التحريف . والتعليم بينهم يدرس فى المساجد كما فى الازهر الشريف ومن اشهر مدن البلاد .

طرابلس . ( معنى هذه الكلمة ثلاثة المدن ) وهي حاضرة الولاية وبها دار الوالى . واقعة على البحر المتوسط . وقد اصبحت تجارتها مهمة جدا لتحول قوافل الصحراء والسردان اليها . ولذلك كان من اهم صادراتها ريش

النعام والعاج والماشية والحلفاء والاسفنج والزعفران والنمر وغير ذلك  
ومن ثغورها ايضا . بنغازى ودرنه فى قسم برقه . ومن مدنها الداخلية  
مرزوق فى قسم قزان . وغريان فى قسم طرابلس . ومن واحاتها الشهيرة :  
غدامس وتعرف بالبرتقال والليمون . ثم غات وغيرها  
هذا وحدود الولاية جنوبا لم تعين بعد وكذلك شرقا اى بينها وبين مصر

### ﴿ البورد المستقر فى أفريقيا ﴾

#### (١) بلاد الحبشة

امبراطورية قديمة العهد يلقب العرب امبراطورها النجاشى . وتنقسم  
الى عدة ممالك . يدين ملوكها بالطاعة له . وهى فى الاحواض العليا للنيل  
الازرق وعطبرة وخور الجاش وخور برقه ، وتمتد جنوبا الى نهر سوبات  
(سبط) وبحيرة رودلف وافريقية الشرقية الانجليزية وشرقا الى ارتريه وسواحل  
السومال الفرنسى والانجليزى . ويدخل فى ذلك مملكة هرر التى كانت تابعة  
لمصر وحاضرتها باسمها

وهواء الحبشة صحى جميل مع وقوعها فى قلب المنطقة الحارة لارتفاعها  
وتسمى سويسرة الافريقية . وامطارها دورية غزيرة ، خصوصا من اواسط  
يونيه الى اواخر سبتمبر ، ومن اخص حاصلاتها : الحبوب والبن والقطن  
والقواكه ، ثم الملح والذهب

وحاضرة الحبشة عدى سبيه ( اديس ابابا ) وبها يقيم النجاشى . وليس  
للبلاد سواحل بحرية فلا ميناوات لها . ومن اشهر مدنها الداخلية : غندار

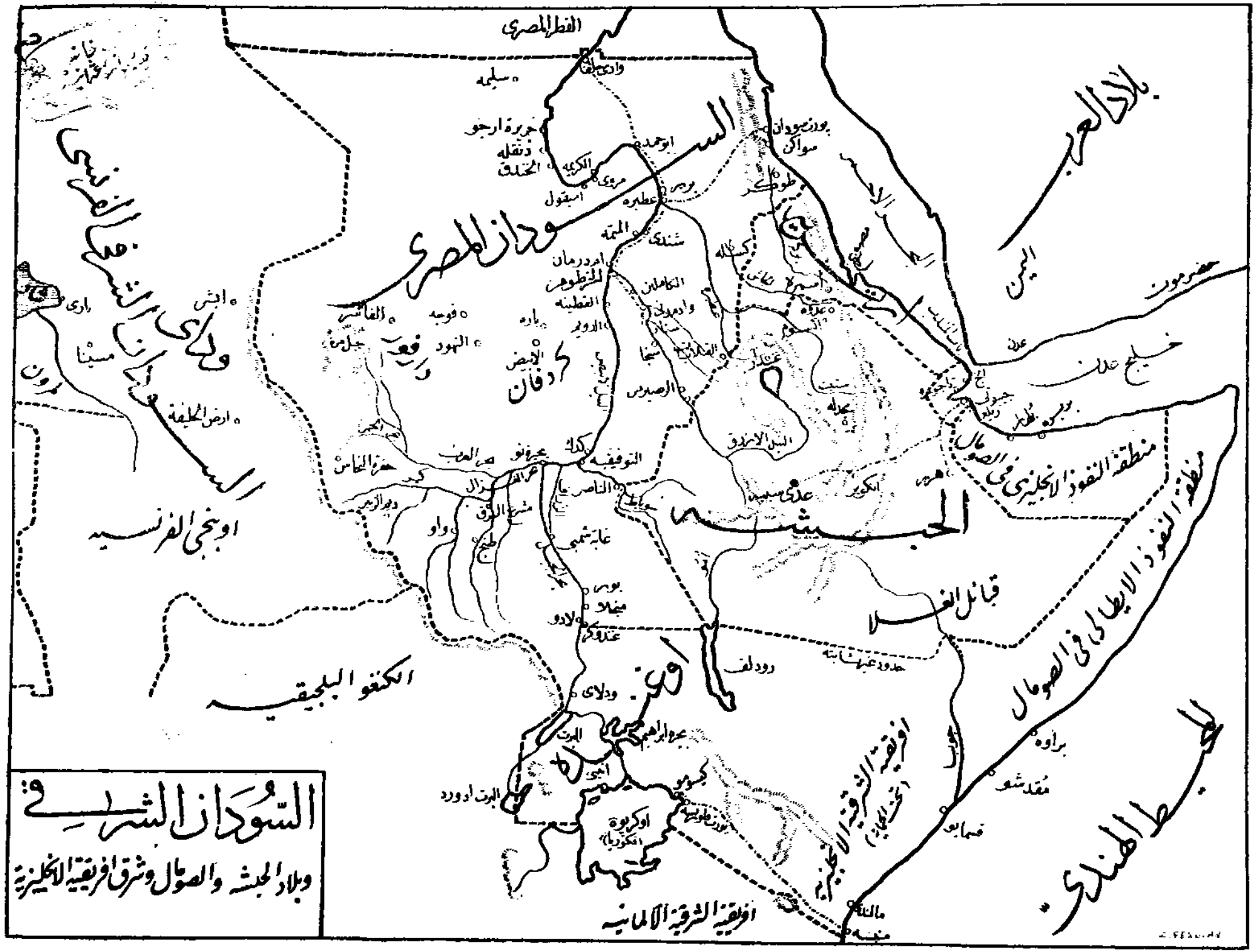
وكانت الحاضرة . ثم انكوبر وهرره وقد اتصلت الاخيرة بطريق حديدي مع جيوتى وعمما قريب تتصل بأديس ابابا بهذا الطريق ايضا

## (١) سلطنة المغرب الاقصى

كثيرا ما نسمي مملكة مراکش وان لم تكن هذه التسمية معروفة في البلاد ، وهي غربي الجزائر . وحدودها الجنوبية غير معروفة وفيها اعلى جبال اطلس وهواء البلاد جاف صحى . وارضها خصيبة غربا ، ومن أخص محصولاتها الحبوب كالقمح والشعير والذرة ثم التمر والخلفاء . ثم الفواكه . ويعنى اهلها بترية الماشية خصوصا الضأن والمعز والابل والخنيل . ومادنها وافرة ولكنها لا تسخرج ومنها النحاس والحديد والذهب والبرصا

وايس فى مراکش طريق حديدي ، واما تنقل المتاجر على الخيل والخيول الابل وكانت صادراتها سنة ١٩٠٠ اكثر من ٣٣ مليوناً من الفرنكات ووارداتها نحو ٤١ مليوناً من الفرنكات ايضا فى هذه السنة

والبلاد سلطة اسلامية . يقب سلطانها وافراد أسرته ( مولاي فلان ) ويتردد فى الإقامة بين فاس حاضرة البلاد ومكناسة ومراكش وسلطته على قبائل بلاده تكاد تكون دينية فقط . واشهر ثغور البلاد طنجة وبها دور قناصل الدول ونجياتها الدخيلة واحة تافيلت ولها اهمية كبرى بالنسبة الى تجارة التمر والعلم فى مراکش بدرس فى المساجد كما فى الازهر . ويقال ان الاسرة الحاكمة فى مراکش الآن حلقة من سلسلة تبتدى من سنة ٧٨٨ هـ



السوكان الشرقيين

وبلاد الحبشة والصومال وشرق افريقية الانجليزية

افريقية الشرقية الالمانية

افريقية الشرقية الانجليزية

الحضارة الهندية

منطقة النفوذ الايطالي في الصومال

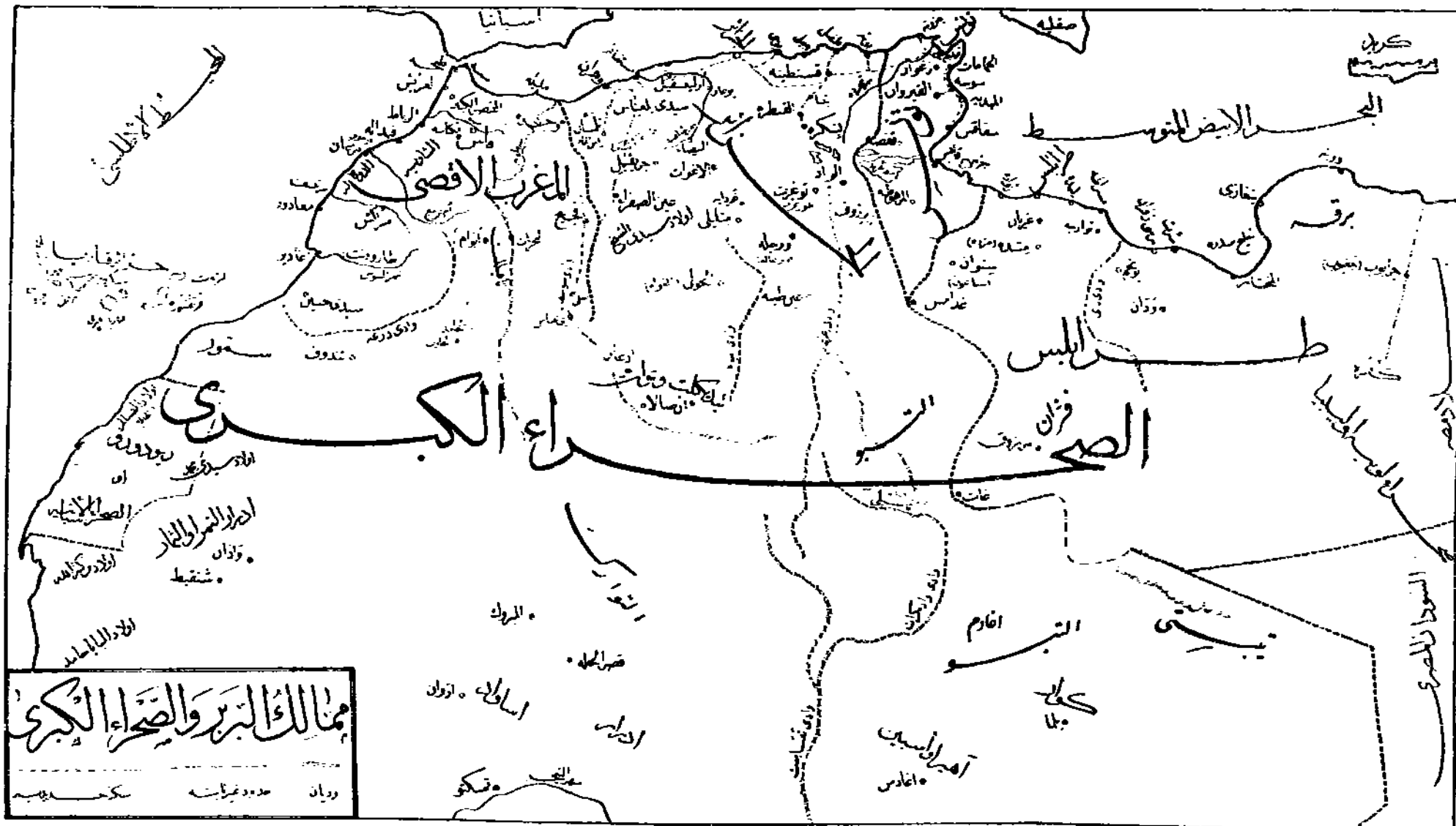
منطقة النفوذ الانجليزية في الصومال

مصر

بلاد العرب

الشرق الافريقي





من بلاد البر والصحراء الكبرى

روان حده وغرباته سحره





### (٣) جمهورية ليبيريا

اسسها جماعة من الأمريكيين في سواحل غانه لتحرير العبيد الذين كانت تحتفظهم سفن الاتجار بالرقيق. وهي شرق سيراليون. وهواؤها اشد حراً منه في جميع اقاليم الارض كلها. ومن بين حاصلاتها: الاخشاب والبن وزيت النخيل والسكر والعاج. وحاضرتها منروفيا

﴿ البهرواني تحت سيادة اعملة في أفريقيا ﴾

### (١) مشرقا

#### (١) السودان المصري

وقد سبق "الكلام في امة مشترك بين الحكومتين المصرية والانجليزية

#### (٢) اوغندة واويورو واوسوجا

بلاد جنوبي السودان المصري تحت حماية انجلترا. عالية عموماً. وبها بحيرات النال ومصادرها. هواؤها السنوائي ردي. فيما انخفض منها معتدل في نجومدها. وارضها خصبة. ورافدة جدا لنواين. ومن حاصلاتها: العاج والماشية والجلود والكتاوش. وحاضرتها انبي. ومن مدنها منجو وهي الحاضرة الالهية. وبورت فلورنسه. وكلها على بحيرة فيكتوريا

#### (٣) بلاد السومال الانجليزية

الانجليز ساحل السومال الشمالي المطال على خليج عدن. وتقودهم هنالك

لا يكاد يذكر . لان سكانها من قبائل العرب ومنهم الموالي الانجليز ولكن  
القوة بيد المخالفين لهم وهم اتباع الملأ الذين هم في حرب مستمرة مع الانجليز  
والموالين لهم

ومن حاصلات البلاد : الجلود وريش النعام والعاج والصمغ والماشية .  
واشهر مدنها : زيلع . بلهار . بربره . والاخيرة حاضرة البلاد . وكانت لمصر

#### ( ٤ ) افريقية الشرقية الانجليزية

بلاد تحت حماية انجلترا : تمتد من المحيط الهندي الى اوغنده وبلاد الحبشة  
هواؤها حار على السواحل . معتدل في نجدتها العليا . وبها كثير من اناليم  
الخصب . ومن حاصلاتها : الحبوب والصمغ والكاوتش . ثم النضآن وكثير  
من الماشية ثم العاج

ومن اشهر مدنها : منبسه . وهي فرضة جيدة على المحيط . وقد تم فتح  
الطريق الحديدي بينها وبين اوغنده سنة ١٩٠٣ . وهي ايضا حاضرة البلاد  
عامة . ثم نيروبي وهي بالداخل . ثم قسمايو على المحيط

#### ( ٥ ) زنبار

جزيرة بالمحيط بالقرب من الساحل الشرقي تكوّن هي وجزيرة بمبا  
الواقعة شمالها حكومة تحت حماية انجلترا . ولا تزيد مساحتهما عن ١٠٠٠ م  
وسكانهما نحو ٣٠٠٠٠٠ ن . ومن حاصلاتهما البرتقال والقرنفل ( : ما يوجد  
في العالم منه يصدر من هذه الحماية ) ، والعاج والكاوتش . ثم الارز وقصب  
السكر .

واشهر مدنها . زنبار - وهي اكبر واهم مدينة تجارية في افريقية  
الشرقية عامة ومنها تصدر اشهر حاصلات البلاد

## (ب) غربا

### (١) غمبيا

مستعمرة ضيقة تمتد على ضفتي نهر غمبيا . هواؤها صحي بالنسبة الى افريقية  
الغربية . ومن حاصلاتها : القطن . وحب العزيز . وزيت النخيل . والكاوتش  
والارز . ثم الجلود  
وحاضرتها باتورست على الضفة الجنوبية من مصب النهر وهي ثغر  
تجاري مهم

### (٢) سيراليون

﴿ كلمة معناها جبل الاسد ﴾

مستعمرة في ساحل غانه العليا . هواؤها استوائى ردى . ومن حاصلاتها :  
زيت النخيل والحبوب الزيتيه وحب العزيز والجلود والكاوتش . ثم الذرة  
والقطن . ثم السندروس والزنجبيل والبن  
واشهر مدنها فريتون ( المدينة الحرة ) وهي الحاضرة واقعة على مرفأ  
جيد . وهي ايضا محطة حربية

### (٣) و (٤) ساحل الذهب واشنتى

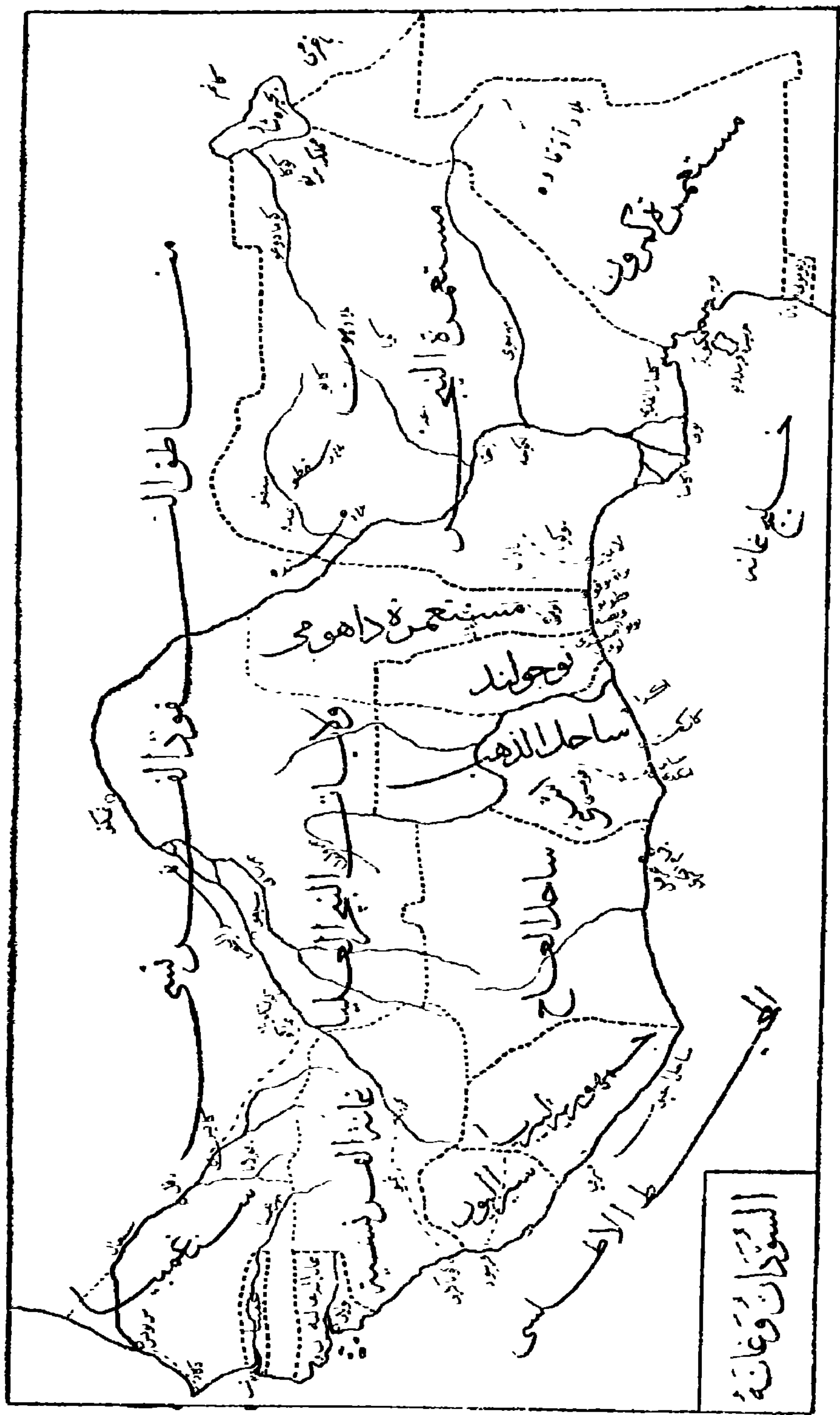
الاولى مستعمرة والثانية تحت الحماية في ساحل غانه العليا ايضا . وارضيهما

منخفضة غالبا . والهواء فيها رطب فاسد مضر بالصحة . ومن حاصلاتها :  
زيت النخيل ولبه والكاوتش والعاج والذهب

واشهر المدن فيها . اكرا وهي حاضرة الاولى وقومسي وهي بالداخل  
حاضرة الثانية . ومن مدن السواحل : كاب كوست . واسكندى

### ( ٥ ) مستعمرة النيجر

يطاق هذا الاسم الآن على اقاليم نهر النيجر الواقعة في حوضه الأدنى  
ممتدة الى بحيرة شاد . وهي قسمان نيجريا الشمالية وحاضرتها زنجيرو . ونيجريا  
الجنوبية وفيها قسم لاغوس وحاضرتها لاغوس وهي ثغر  
ونيجريا الشمالية جبلية والجنوبية منخفضة . والهواء فيها حار رطب مضر  
بالصحة الا في جهات النجود . ومن حاصلاتها : زيت النخيل ولبه . والارز  
والقطن والعاج والصمغ والحبوب الزيتية والسندروس والنفال ثم الككاو والبن  
هذا ومن البلاد الداخلة ضمن النفوذ الانجيزي : مملكة هوسا وحاضرتها  
كاو . ومملكة سقطو وحاضرتها بهذا الاسم . ومملكة برنو وحاضرتها كوكا .  
واكثر سكان هذه الممالك من أمة الثلاثة ارقى امم السودان وهم الذين يدم  
زمام التجارة ويقال انهم على درجة من التمدن محمود . ومن قبائل هوسا  
يجند الانجيز الجنود . ولهم لغة مقروءة مكتوبة كالعربيين والاحباش





(ج) جنوبا

## (١) حكومة افريقية المتحدة

التي استقلت سنة ١٩٠٩

(١) بلاد الرأس

تشغل هذه البلاد النهاية الجنوبية من قارة افريقية جنوبي نهر اورنج . وهي بلاد عالية كثيرة النجود والجبال والانهار . هواؤها جاف معتدل صحي على العموم . ويشغل اهلها بالزراعة وتربية الماشية والتعدين . ومن اشهر حاصلاتها القمح والشعير والذرة والكرم . ومن حيوانها : الخيل والماعز وانواع الماشية ثم النعام . ومن معادنها : النحاس والذهب والماس ومن صادراتها : الاصواف والاشعار وريش النعام والماس والنحاس والذهب والخمر وأشهر مدنها كاب تون ( مدينة الرأس ) وهي حاضرة البلاد ومقر الحكومة المتحدة عامة . ومن مدنها الداخلية كبرلى وهي اشهر مدن العالم في الماس . ومن الثغور البحرية بورت اليزابت

(ب) شمال

تمتد على ساحل المحيط الهندي بينه وبين جبال داركنبرغ . ثلاثة ارباع سكانها من الكفرة . وهواؤها معتدل محمود خصوصا ايام الشتاء . وارضها مخصبة كثيرة الماء . ومن معادنها الوافرة الفحم والحديد والذهب . ومن حيوانها : الماشية عامة وخصوصا الضأن والخيل . ومن نباتها : الذرة وقصب

السكر والبن . وتصدر زيادة على ذلك الاصواف

واشهر مدنها . يترمارنسبرغ وهي الحاضرة وافعة بالداخل . واشهر ثورها دربان او پورت نال ومنها تصدر حاصلات البلاد وقد ضم اليها سنة ١٨٩٧ بلاد الزولو وارضى تنجا الجنوبية

### (ج) اورنج

هذه البلاد بين نهري قال واورنج غربي جبال دراكنسبرغ . هواؤها جاف صحرى وقد يشتد شتاء . ومن اشهر حاصلاتها : الاصواف والماس وریش النعام والجلود . وحاضرتها بلنفتين

### ( - ) اترنستال

هذه البلاد شمالي نهر فال ولا شاطئ لها كسابقتها . هواؤها معتدل جاف واشهر حاصلاتها : الذهب والصوف والاشية والجلود وریش النعام وحاضرتها برتوريا . واشهر مدنها واكبرها جوهانسبرغ وهي وسط مناجم الذهب

والبلاد تحت حماية انجلترا . والبنائم بادارة امورها الشركة المعروفة باسم « شركة افريقية الجنوبية الانجليزية »

### ( ز ) نياسا

تتمد هذه البلاد على ساحل بحيرة نياسا الغربى والجنوبى . وكثيرا ما يطلق عليها « حماية افريقية الوسطى » وهواؤها اخصب من هواء البلاد الافريقية



## (٢) بتشوانا

بلاد تحت حماية انجلترا شمالى بلاد الرأس وتمتد الى نهر زمبيزه . وهي ذات حكومة أهلية يديرها جماعة الاشراف من اهلها . وهوؤها حار جاف وهي شرقا خصيبة ذات ماء وشجر . ولكذا غربا قسم من صحراء كلهارى وفيها الذهب والفحم . واكبر مائها بالابى

## (٣) رودسيا

اقليم واسع يحد شمالى بتشوانا والترنسفال الى بحيرة تجانيقه . وينقسم الى رودسيا الشماليه . ورودسيا الجنوبيه . والاراضى فيها خصيبه . وفي الاول توجد الغابات الكثيفة ذات الاشجار النافعه . وفي الثانى توجد الاعشاب الصالحة لتربية الماشيه . ثم الارز والقمح والبن والكاونشو والنفراكه واللبادز فيها وافرد بتدا خدي صا الذهب والنفح والنحاس والرصاص والتصدير والانيهون

وأشهر مدنها سالسبورى وهي الخاضرة . وبولاوايو وهي اكبر المدن والبلاد تحت حماية انجلترا . والنائم بادارة امورها الشركة المعروفة باسم « شركة افريقية الجنوبية الانجليزية »

## (٤) نياسا

تمتد هذه البلاد على ساحل بحيرة نياسا الغربى والجنوبى . وكثيرا ما يطلق عليها « حماية افريقية الوسطى » وهوؤها اصح من هواء البلاد الافريقية الوسطى . ومن حاصلاتها : البن والسكر والكينا والارز والقمح والشعير

وبها كثير من المقاطعات الغاصة بالحشائش الصالحة لتربية الماشية من الخيل والبقر. ( وكذلك كل املاك الانجليز في الجنوب ) وحاضرتها زُمنه. واشهر مدنها بلتير

### ﴿ البلاد التي تحت سيادة فرنسا في افريقيه ﴾

#### (١) في الشمال

##### (١) تونس

امارة اسلامية تحت حماية فرنسا منذ سنة ١٨٨١ م، يلقب اميرها « باى تونس » ، وكانت للدولة العثمانية ، وسكانها نحو مليونين ، وهوؤها معتدل جميل، وارضها الزراعية خصيبه. ومن اخص نباتها : القمح والشعير والزيتون والنخيل والحلفاء ، وبها يربي الضأن والمعز ،

واشهر مدنها : تونس على الخليج المضاف اليها ، وفيها تصنع المنسوجات الصوفية والحريرية والجلديه ، ويعصر الزيت ويعمل الصابون، ولها ثغر يدعى غوليطه ، ثم القيروان وهي من المدن الاسلامية التي احدثها العرب في صدر الاسلام ، ولها ثغر يدعى سوسة ، ومن ثغور البلاد ايضاً : قابس وسناقس ، هذا. والتعليم في تونس في مبدأه ضئله . ما يدرس بالمساجد كما في الازهر

##### (٢) الجزائر

اكبر وأهم مستعمرات فرنسا واقعة غربي سابقتها ، وفي النية ان تكون اقليماً متمماً للجمهورية الفرنسية كبرمنديا مثلاً ، — وقد استعمرتها

فرنسا منذ سنة ١٨٣٠م، سكانها نحو خمسة ملايين من المسلمين، وهوؤها معتدل سيما هواء اقليم التل المعرضة دائماً لنسيم البحر المتوسط، وارضها الكثيرة الماء خصبة جداً، ومن اشجارها الفلين والسدر والصنوبر والتين والزيتون والبرتقال والعنب والنخيل، وقد اصبحت بين بلاد العالم المعروفة بمصر الحمراء ومن نباتها: القمح والشعير والذرة ثم الحلفاء، ومن معادنها: الحديد بالقرب من بونه، ثم الرصاص والزنك والنحاس والزئبق والفوسفات

واشهر مدنها: الجزائر وهي الحاضرة العامة، ومنها تصدر اكثر حاصلات البلاد، ثم وهران. وهي مقر العمالة المضافة اليها غرباً، وقسنطينة، وهي مقر العمالة المضافة اليها شرقاً، ثم بسكرة، وهي في مدخل الصحراء جنوباً، وسوق كبيرة لتجارة القوافل

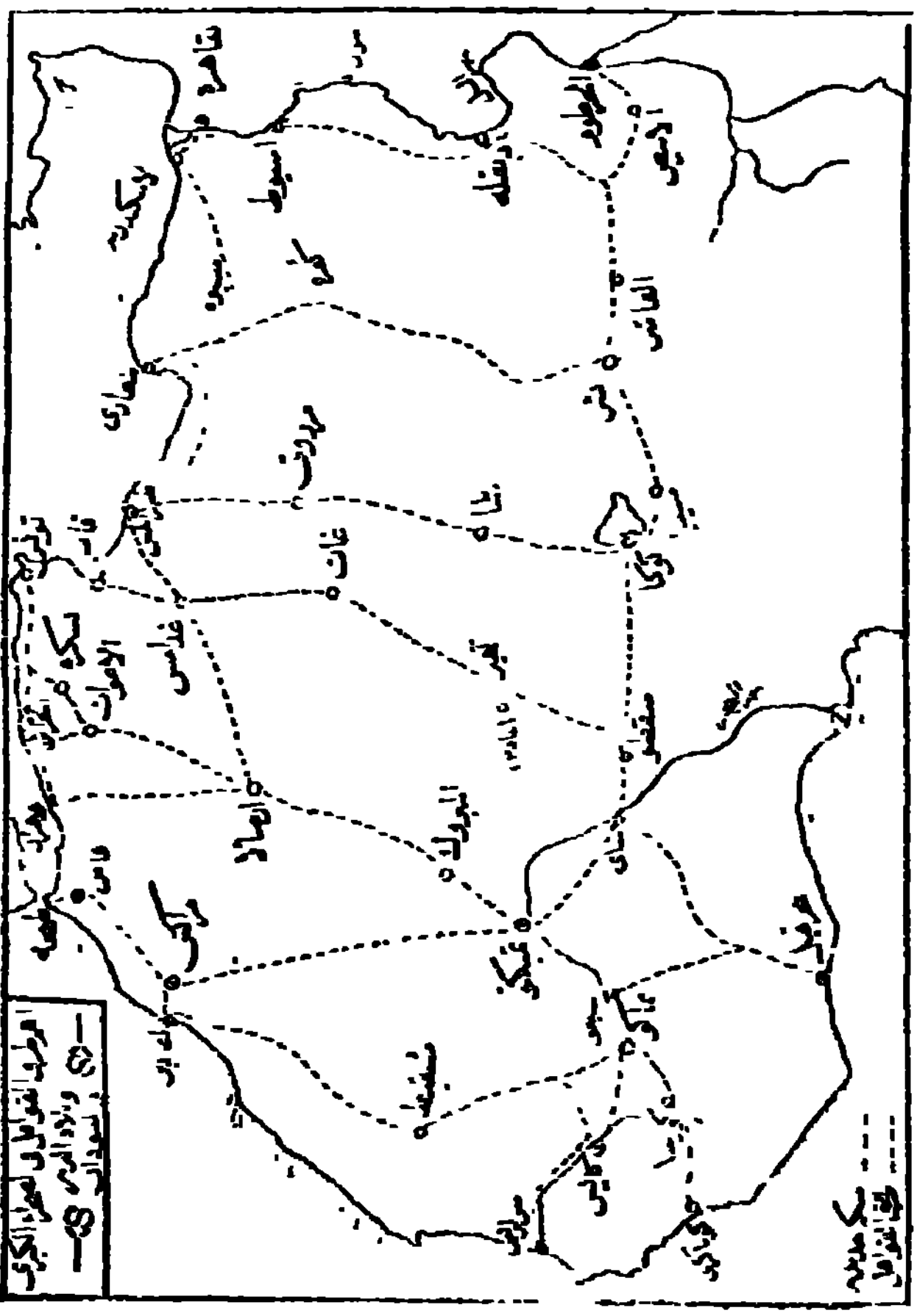
والتعليم في الجزائر ارقى منه في بلاد تونس. وبها الان عدد من مدارس الذكور والاناث على ما فيها من معاهد العلم والمساجد

## (ب) في الوسط

(١) الصحراء

لفرنسا بمقتضى وفاق ٥ اغسطس سنة ١٨٩٠ اكثر من نصف الصحراء الكبرى (٥٣٦٤٠٨) كم وهي مجدية كما ساف وهوؤها متغير كثيراً. فقد تصل درجة الحرارة في النهار الى ٤٠ أو ٥٠ مئيتية. وتهبط في الليل الى ٢٠-٣٠. والرياح فيها شديدة، وكثيراً ما تكون زوبعية جافة تجفف القرب

المملوءة ماء مع القوافل فيتعرض المسافرون الى الموت عطشا. وقد تمر سنوات لا تسقط فيها قطرة مطر. وسكانها نحو ثلاثة ملايين من المسلمين، وهم قبائل البربر والعرب شمالاً، والتوارك بالوسط، والتبو بالشرق، يسكنون واحاتها العديدة التي منها: توات شمالاً وبها إن صالا (عين صالح او صلاح)، وكوار شرقاً ومن بلدانها وواحاتها: بلما، وآهير أو أسيين بالوسط ومن بلدانها: اغادس. وأدرار واساواد ومن بلدانها المبروك. ثم أدرار التمر او التمار بالغرب ومن بلدانها وادان وشنقيط. وهذه الاخيرة لا تكاد تكون لفرنسا سلطة عليها بمقتضى وفاق عقد بين عمال فرنسا هنالك وبين رؤساء القبائل (كذا يقال) هذا وبالصحراء طرق للقوافل يعرفها سكانها ومن اشهرها (١) الطريق بين بنغازى وأبشر ماراً بواحة كُفْره (٢) الطريق من طرابلس الى كوكا وأبشر ماراً بمرزوق وبلما ومسينيا (٣) الطريق من طرابلس وقابس الى سقطو وكانو وبرنو وتمبكتو ماراً بغدامس وآهير (٤) من غدامس الى تمبكتو ماراً بان صالا (٥) الطريق من يسكره والاغوات والجزائر الى تمبكتو ماراً بان صالا والمبروك (٦) الطريق من طنجه الى تمبكتو ماراً بفاس ومراكش واغادير (٧) الطريق من أغادير الى بماكو وكايس. وبها كثير من الطرق الاخرى التي تربطها بالسودان ومصر وبلاد البربر وغانه. وهذا. وأشهر حاصلات الواحات في الصحراء: الملح والبلح وریش النعام وبعض الفواكه والحبوب





## (٢) السودان

يطلق اسم السودان على الاقاليم الممتدة في وسط افريقيه جنوبي الصحراء الكبرى الى سواحل غانه ومصادر الكنفوم من جهات بحر الغزال، وينتهي غرباً بالمحيط. وشرقاً ببلاد الحبشة والبحر الاحمر. وكل هذه الاقاليم في المنطقة الحارة الكثيرة المطر الخصيبة الاراضى الوافرة الحاصلات . ويمتد تقوذاً لفرنسيين فيها على الممالك الواقعة غربى السودان المصرى الى سواحل المحيط الاطلسى ومن ذلك (١) مملكة وداى شرقاً وحاضرتها ابشر. ويتبعها اقاليم بحيرة شاد الشرقية والشمالية وبها مملكتنا كانم وباغرمى (باقرمى) واشير مدينتهما مسينيا. (٢) ولايات النيجر وسنغمبيا. وفي ذلك البلاد الواقعة شمالى نيجريا الشمالية الانجليزية، وممالك النيجر الاعلى ومن بينها : تمبكتو. وحاضرتها مدينة مهمة بهذا الاسم . وقد احتلها الفرنسيون فى ديسمبر سنة ١٨٩٣ . وبمبارا . ومن مدينتها سيفو على نهر النيجر . اما مقر الحكومة الفرنسية فى هذه الاقاليم فى مدينة كايس على نهر سنغال . وربما صار مقر الحكومة فى مدينة اخرى على نهر النيجر تسمى بماكو. هذا وحاصلات السودان كثيرة متنوعة ومن اشهرها : الذرة وزيت النخيل والصمغ والكاوتش والعاج والجلود والاششاب ثم الذهب وغيره

(ج) غرباً

(١) سنغال

تمتد من الرأس الابيض الى نهر غمبيا ويشمل ذلك حوض نهر سنغال والجهات العليا من نهر غمبيا والقسم الواقع جنوبى غمبيا الانجليزية. هواؤها

حار . ومن اخص محصولاتها: حب العزيز والصمغ والكاوتش . وحاضرتها  
سن لويس عند مصب نهر سنغال . واشهر مدنها : دكار على الرأس الاخضر  
وهي مقر الحكومة الفرنسية في السودان الغربي وهي ايضا ثغر حربي وبينهما  
طريق حديدي .

### ( ٢ ) غانة الفرنسية

تمتد هذه المستعمرة غربي سيرا ليون وشمالها الى جهات منابع النيجر  
اوديوليا، ومن محصولاتها : زيت النخيل والكاوتش والصمغ وحب العزيز  
والسمسم . وحاضرتها كوناكري وهي ثغر . ومن اشهر المدن الداخلية : تمبو  
وبينهما طريق حديدي . ثم كورسا على نهر ديوليا واليه ينتهي هذا الطريق

### ( ٣ ) ساحل العاج

تمتد هذه المستعمرة على ساحل غانه شرقي ايبيريا الى ساحل الذهب واشنتي .  
وتمتد في الداخل الى منابع النيجر . هواؤها حار رطب . واخص صادراتها  
الكاوتش وزيت النخيل والذهب والاششاب . وحاضرتها بنجر فيل . ومن  
ثغورها ايضا بسام الكبرى وكانت حاضرتها قديما

### ( ٤ ) داهومي

هذه المستعمرة غربي نيجريا الجنوبية ولاغوس . وتمتد في الداخل الى  
مجرى نهر النيجر . ومن اشهر محصولاتها : زيت النخيل ولبه . وحاضرتها الآن  
برتونوفو وهي مدينة بحرية من اكبر المدن فيها . وربما صارت حاضرتها



مدينة قطنونو اكبر مدنها وثغورها ، ومن مدن الداخل : أبوى . وكانت الحاضرة ، ثم كرنوفيل . وبين المدن الثلاث الاخيرة وكذلك ثغريضة طرق حديدية

### ( ٥ ) الكنفو الفرنسى وأقاليم اوبنجى

هذه المستعمرة التي سميت فى العام الماضى رسميا (افريقية الاستوائية) واقعة على الضفة اليمنى من قسم من نهر الكنفو الادنى ونهر اوبنجى وتمتد من المحيط الاطلسى الى اقاليم بحيرة شاد الفرنسية والسودان المسمى ، هواؤها حار رطب ، ومن أخص حاصلاتها : العاج والابنوس وزيت النخيل والبن والكاوتش . وحاضرتها لبرفيل على المحيط شمالا وقد انشئت سنة ١٨٤٩ ومن ثغورها ايضا لوانجو . ومن اهم المدن التى على نهر الكنفو فيها برزاقيل

### ( ٥ ) شى قا

#### ( ١ ) مدغشقر

جزيرة كبيرة يفصلها بوغاز موزمبيق عن افريقية . هواؤها حار رطب فاسد على سواحلها . معتدل فى جهاتها العالية . وامطارها غزيرة صيفا وشتاء ومن اخص نباتها : الارز وقصب السكر والبن والقطن والقانيلا والكاوتش . ومن محصولاتها الحيوانية ، الجلود والاصواف . ولاهياها عناية بتربية الماشية ، وذلك لكثرة مراعيها وجودتها ، ومن معادنها : الفحم والحديد والنحاس والذهب والملح

وحاضرتها انتناريفو ، ومن اهم ثغورها : تمتاوه شرقا ، وما چنجا  
بالشمال الغربي

## ( ٢ ) السومال الفرنسى

تسمى هذه المستعمرة باسم مستعمرة أنج ، وهي على خليج بهذا الاسم  
يخرج من خليج عدن غربا ، ومن صادراتها ، البن والمسك والذهب والعاج  
وحاضرتها جيبوتى ، ومنها تخرج سكة حديدية الى هرر واديس ابابا كما سلف

## ﴿ البلاد التى تحت سيادة المانيا فى افريقية ﴾

### ( ١ ) غرباً

#### ( ١ ) توجولند

مستعمرة بين ساحل الذهب وداهومى . طول شواطئها ٣٢ ميلا فقط  
هواؤها حار ردىء وغاباتها واسعة ومن بين حاصلاتها الذرة والزنجبيل والموز  
ثم زيت النخيل ولبه والصمغ والاششاب وحاضرتها لوم وهي ثغر بحرى

#### ( ٢ ) كمرون

مستعمرة شرقي النيجر الانجليزيه وتمتد داخل القارة الى بحيرة شاد  
هواؤها ردىء وتنتشر فيها الحمى المalarie . ومن اخص حاصلاتها الككاو  
والبن والتبغ ثم زيت النخيل والعاج والكاوتش . وحاضرتها بويه . واشهر  
ثغورها . كمرون ، وكانت الحاضرة . ثم فكتوريا

## (ب) جنوبا

## ﴿ افريقية الجنوبية الغربية الالمانية ﴾

مستعمرة يفصلها عن بلاد الرأس نهر اورنج . هواؤها حار جاف . وبها صحراء كلهارى . ومن اخص حاصلاتها . الجوانووريش النعام . وهما اشهر صادراتها . وبها النحاس والذهب . ويعنى سكانها بتربية الماشية خصوصا الضأن والمعز وحاضرتها وندهوك . وهى بالداخل . وتتصل مع مينا سواكوبند بطريق حديدي

## (ج) شرقا

## ﴿ افريقية الشرقية الالمانية ﴾

مستعمرة جنوبى افريقية الشرقية الانجليزية . سكانها نحو ثمانية ملايين اكثرهم من المسلمين الذين يقطنون السواحل للتجار وهواؤها حار رطب غالبا . ومن اخص حاصلاتها العاج والكاوتش والصمغ . وهى اشهر صادراتها ثم البن وجوز الهند . ويعنى اهلها بتربية الماشية . وحاضرتها دار السلام وهى من اهم ثغور المحيط الهندى ومن ثغورها ايضا بنامويو

## ﴿ البلاد التي تحت سيادة البرتغال في افريقية ﴾

### (١) غربا

#### (١) غانة البرتغالية

تمتد هذه المستعمرة الزراعية التجارية شمالى غانة الفرنسية. هواؤها حار رطب وبها غابات واسعة، ومن اخص محصولاتها: الكاوتش والشمع وزيت البندق والحبوب الزيتية والعاج. وبها نهران عند مصبيهما جزائر بساغو. وحاضرتها بولاما. واشهر مدنها التجارية بساغو اوبساءو.

#### (٢) كينيدا

مستعمرة صغيرة على المحيط الاطلسى جنوبى الكنفو الفرنسى، حاضرتها بهذا الاسم، وتعرف بتصدير زيت النخيل.

#### (٣) انجولا

كثيرا ما تسمى مستعمرة الكونتغو البرتغالية وتمتد من ساحل المحيط الى جهات رودسيا والكنفو الحرة شمالى افريقيه الجنوبية الغربية الالمانية وهواؤها جيد فى نجودها حار فيما انخفض منها. واخص محصولاتها البن والكاوتش والشمع والسكر والحبوب الزيتية والعاج. ومن معادنها: الذهب وحاضرتها لوانده (سن بول دى لوانده) على المحيط ومن ثغورها ايضا بنجويلا ومسامدس

## (ب) شرقا

## ﴿ افريقية الشرقية البرتغالية ﴾

تمتد هذه المستعمرة على المحيط الهندي من نهر رفو ما شمالا الى خليج  
دلاغوا جنوبا شرقي الترنسفال ورودسيا ونياسا ، وجنوبي افريقية الغربية  
الالمانية . هواؤها حار . ومن اخص حاصلاتها الحبوب والصمغ والبن والتبغ  
والعاج . وحاضرتها موزمبيق ، ومن اهم ثغورها : لورنزو مركيز جنوبا وتصل  
مع الترنسفال واورنج وبلاد الرأس بطريق حديدي ويبره شمالا وتصل مع  
رودسيا وبتشوانا وبلاد الراس بطريق حديدي ايضا

## ﴿ البلاد التي تحت سيادة اسبانيا في افريقية ﴾

## (١) شمالا

لا سبانيا على سواحل مراکش عدة محطات تستعمل غالباً لنفي المجرمين  
ومن ذلك سبته او سوتة على بوغاز جبل طارق . ومليلا على البحر المتوسط

## (ب) غربا

## (١) ريودورو

قسم من الصحراء الكبرى يمتد على ساحل المحيط الاطلسي بين مراکش  
والراس الابيض ، وهي مجدية وبشواطئها عدة فرض للصيد ومنها ريودورو  
ولم تعين حدودها الشرقية بعد

## ( ٢ ) غانة الاسبانية

مستعمرة صغيرة جنوبي كمرون وكثيراً ما يطلق عليها اسم كورسكو  
باسم خليج فيها، وكذلك ريوموني باسم نهر فيها ايضاً وحاصلاتها لحاصلات  
سواحل غانه، وحاضرتها باتا

البلاد التي تحت سيادة بلجيقا في أفريقيه

## بلاد الكنفو الحرة

تشغل هذه البلاد القسم الأكبر من حوض نهر الكنفو باواسط  
أفريقيه، هواؤها حار رطب مضر بالصحة وتشغل الغابات غابات الكاوتش  
نصف مسطحها، ومن أخص صادراتها الكاوتش والعاج وجوز الهند  
وزيت النخيل، ومن نبات الحبوب فيها: الارز والذرة والبن، ثم الموز والتبغ  
من اشهر ما تنبته ارضها ايضاً، وليس لها على المحيط الا قسم صغير وفيه  
مصب الكنفو. وحاضرتها بوما ومن أشهر ثغورها بنانا ومن مدنها الداخلية  
متادى وليو بلد فيل وبينهما طريق حديدى. وهذه البلاد كانت لملك بلجيقا  
خاصة ثم صارت مستعمرة للامة البلجيكية

البلاد التي تحت سيادة ايطاليا في افريقيه

## ( ١ ) اذريه

مستعمرة شرقى السودان المصرى والحبشة على سواحل البحر الاحمر  
هواؤها حار جاف وأراضيها مجربة غالباً ويعنى اهلها برعى الماشية ومن أهم

مصادر الثروة فيها الملح واللؤلؤ. حاضرتها اسمره بالداخل واشهر ثغورها  
مصوع وامامها جزائر دهلك وكانت تابعة لمصر

( ٢ ) السومال الايطالى

لايطاليا فى السومال ساحل آجان ويمتد من نهر چوبا الى خليج عدن  
شرقي منطقة النفوذ الانجليزي فى السومال وجهات الغلا . ومن أهم المدن  
فيها مقدشو وهي وبراوو واويا مراكز تجارية ومن مدن الداخل لوغ على  
نهر چوبا وهي حربية



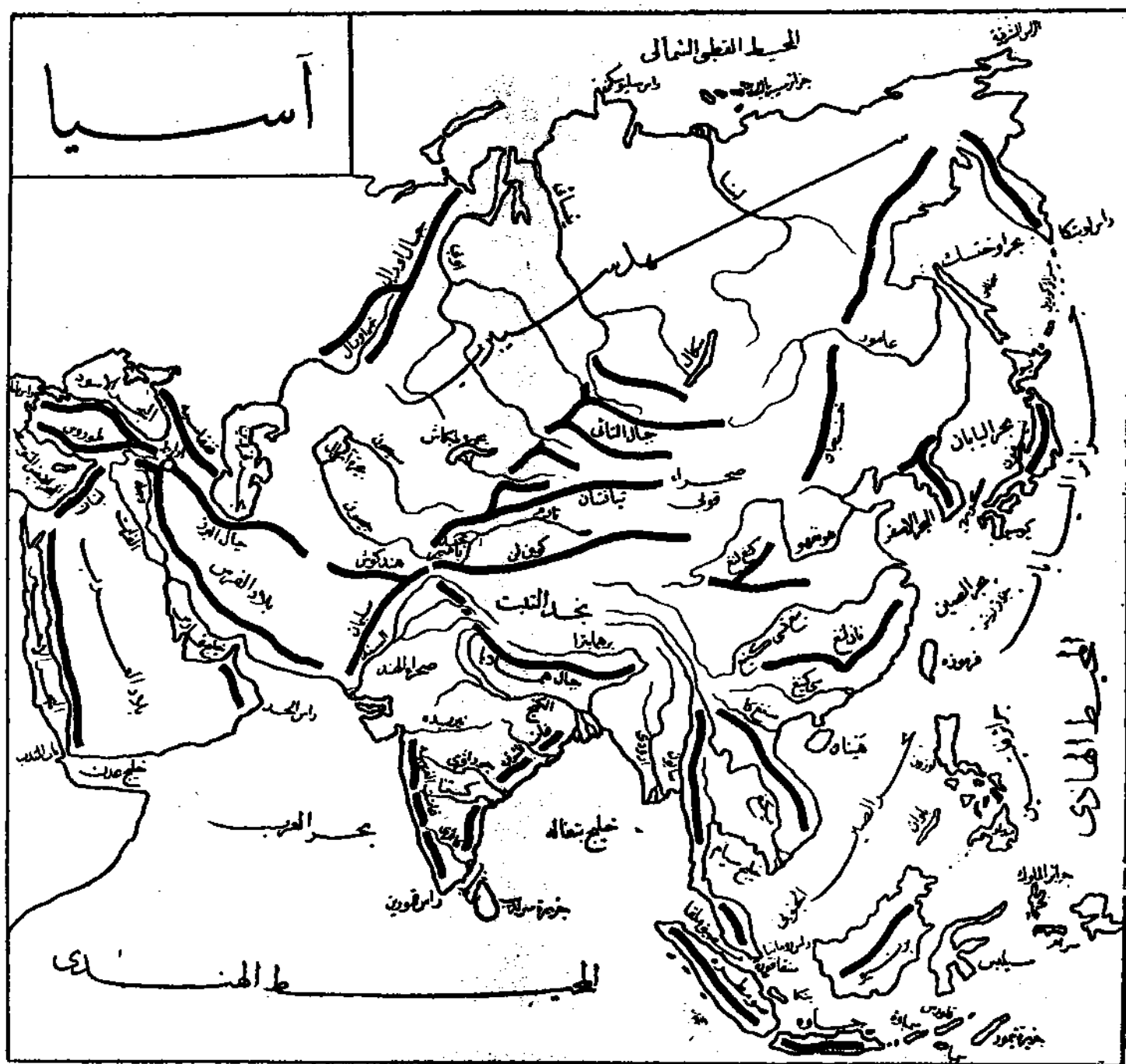
# آسيا

موقعها — قارة آسيا واقعة بتمامها في النصف الشمالي من الكرة الأرضية وتشغل جزءا كبيرا من الدنيا القديمة وهي اكبر قارات الارض مسطحا حدودها — تحدها شمالا بالمحيط القطبي. الشمال وغربا بجبال ونهر اورال وبحر قزوين وجبال قفقاسيه والبحر الاسود وبحر مرمرة وبحر الارخبيل والبحر المتوسط (وتفصلها عن اوروبا). وقناة السويس والبحر الاحمر ومضيق باب المندب (وتفصلها عن افريقية) وجنوبا بالمحيط الهندي. وشرقا بالمحيط الهادي وبالتأمل ترى ان الماء يحيط بها الا في الجهة الشمالية الغربية منها حيث اوروبا

مساحتها — تبلغ مساحة آسيا نحو ١٧٢٠٠.٠٠٠ من الاميال الانجليزية المربعة وذلك نحو خمسة امثال مساحة اوروبا شواطئها — كثيرة التعاريج والمنعطفات الا انها اقل من اوربا وامريكا الشمالية في ذلك ويبلغ طول شواطئها نحو ٣٥ الف ميل اي ان اكل ميل من شواطئها ٥٠٠ ميل من سطحها

اشهر مدنها — شليوسكن وهي ابعد نقطة الى الشمال في سيبيريا. رأس الشرق في سيبيريا ايضا وابعد نقطة الى الشرق بالدنيا القديمة. رأس رومانيا بشبه جزيرة ملقا وهي ابعد نقطة الى الجنوب. رأس بابا في اسيا الصغرى وهي ابعد نقطة الى الغرب







اشهر بحارها — بحر اليابان . بحر الصين الشرقي . البحر الاصفر . بحر الصين الجنوبي . وتخرج من المحيط الهادئ . ثم بحر بنغاله وبحر العرب ويخرجان من المحيط الهندي . وبقية البحار قد ذكرت في حدود القارة

اشهر خلجانها — خليجا العقبة والسويس في البحر الاحمر شمالا . خليج عدن بين المحيط الهندي والبحر الاحمر . خليج فارس ويخرج من بحر العرب . خليج مرطبان ويخرج من بحر بنغاله بالمحيط الهندي . خليج سيام وخليج تنكين وخليج بتشيلي وكلها تخرج من المحيط الهادئ وبحاره

اشهر المضائق — مضيق برنغ بين آسيا وامريكا . مضيق كورية بين كورية واليابان . مضيق ملقا بين المحيطين الهندي والهادئ . مضيق باب المندب بين خليج عدن والبحر الاحمر . مضيق الدردنيل والبسفور في طرفي بحر مرمره

اشهر الجزائر — سخالين وهي مشتركة بين اليابان وروسيا . ارخيل اليابان وجزيرة فرموزة ، وهي لليابان . جزائر فلين وهي للممالك المتحدة بامريكا . جزائر الهند الشرقية . واكثرها لهولندة . جزيرة سنقافورة ، وهي لانجلترة ، وكلها بالمحيط الهادئ

جزائر اندامان ونيقوبار . جزيرة سيلان . جزائر اكديف وملديف ، جزائر البحرين بخليج فارس وكلها لانجلترة بالمحيط الهندي  
ثم جزيرة قبرص التي استأجرتها انجلترة من الدولة العلية . وجزائر بحر الارخيل (اسبوارده) وهي للدولة العثمانية

منظرها الطبيعي — آسيا قارة الجبال والنجود العالية ، وانما توجد

الاراضى المنخفضة في جهاتها الشمالية الغربية فقط

اشهر جبالها — جبال همالايا شمالى الهند وجنوبي التبت ، وبها هضبة

ايفرست اعلى ما عرف من جبال العالم ( ٢٩ الف ق ) — جبال هندكوش

شمالى افغانستان — جبال كوين لن شمالى التبت — جبال تيانشان والتاى بين

الصين وآسيا الروسية — جبال البرز شمالى الفرس — جبال طوروس ولبنان

في تركيا آسيا على البحر المتوسط

اشهر صحاريها — صحراء قوبي في بلاد الصين وتسمى ايضا شامو وقد

تغطى بعض جهاتها بالحشائش الصغيرة ، وبها كثير من بحيرات الملح ، ثم

صحراء الهند وصحاري الفرس والعرب وتركستان

اشهر السهول — السهول بآسيا اوسع منها في اوروبا . ومن ذلك سهل

سيميريا الغربية وسهل الصين الشرقى وسهل الهند الشمالى

اشهر النجود — نجد التبت بين جبال همالايا وكوين لن . ويرتفع

باتدريج من الشمال الى الجنوب حتى يبلغ ١٥٠٠٠ قدم وهو واد غير خصيب

تخترقه بعض السلاسل الجبلية والودية المنخفضة التى بها كثير من البحيرات

ثم نجد ايران ، وبلاد نجد العربية . ونجد ارمينية ، وآسيا الصغرى .

وغير ذلك

اشهر الانهار — اكثر انهارها ينحدر من نجودها الوسطى وجبالها

ومن ذلك :

نهر اوبى . نهر ينسائي . نهر لينا . وتصب في المحيط الشمالى ولا أهمية لها فى الملاحة لان ماءها كثير اما يتجمد شتاء

نهر عامور — هو نغزو — ينغ تسي كينغ — ميكنغ . وتصب فى المحيط الهادى وبخاره

نهر أرودى — نهر برهماپتره — نهر الكنج — نهر السند — نهر دجلة نهر الفرات . وكلها تصب فى المحيط الهندي وبخاره

نهر سيعون — نهر جيحون — ويصبان فى بحيرة آرال — نهر الاردن ويصب فى البحر الميت

اشهر البحيرات — بحيرات آسيا على العموم قليلة العدد ، فيرة واكثرها ملح ومن ذلك : بحر قزوين — بحيرة آرال — البحر الميت — بحيرة بلكاش بحيرة أرميه . وكلها ملحة . ثم بحيرة بيكال ( طولها ١٤٠٠٠ ميل ) وهى عذبة وأعمق بحيرات العالم

الهواء والامطار — تمتد آسيا من خط الاستواء الى القطب الشمالى ولهذا يختلف الهواء فيها باختلاف جهاتها . الا انها على العموم شديدة البرد شمالا ، جافة الهواء قليلة السحب والمطر فى جهاتها الوسطى وبلاد العرب ، حارة غزيرة المطر جنوبا وفى الجنوب الشرقى . وتهب على جهاتها الاخيرة الرياح الموسمية ايام الصيف من المحيط الهندي والمحيط الهادى او الاعظم الحاصلات — النبات : تعرف جهاتها الوسطى بالقواكه . وجهاتها الجنوبية بالارز والذرة والشاي والقطن واشجار البامبو والتيك والابنوس والصندل

والفواكه من الموز والكرم ثم البن في بلاد العرب والتمر في الجهات الجنوبية الغربية . وفي اقاصى الشمال غابات واسعة من الصنوبر وغيره وفي الجهات الجنوبية والجزائر الجنوبية الشرقية غابات الاشجار المختلفة والافاويه

الحيوان — وبها الخيل والجمال وذو السنامين وذو السنام الواحد . والبقر

والغنم . وبغاباتها الشمالية حيوانات الفراء . ومن الحيوانات الوحشية فيها : الفيل وقد يستأنس كما فى الصين وسيام . والدب والنمر والقروود والذئب وماشاكلها

المعادن — ومن معادنها الذهب والفضة والقصدير والنحاس والفحم

والبترول والماس والاحجار الكريمة والملح

ويوجد الذهب والفضة فى جبال التاني واورال والصين واليابان والهند .

ويوجد القصدير وافرا فى بلاد الملايو — ويوجد النحاس فى اليابان

والفحم فى الصين والبترول فى برما وصومطره وقفقاسيه — والاحجار الكريمة

فى برما وسيلان والملح فى الهند وصحارى فارس . ويوجد اللاؤلؤ على شواطئ

الخليج الفارسى

سكانها — يبلغ سكان آسيا ٨٥٠ مليوناً من الاتقس وذلك نحو نصف

سكان المعمورة . يسكن خمسة اسداسهم فى الهند والصين . واكثرهم من الجنس

الاصفر . وانما يوجد الجنس الابيض فى بلاد العرب والفرس وقفقاسيه

واقغانستان والهند . والجنس الاسمر (الملايو) فى بلاد الملايو

ديانتهم — تنتشر الديانة الاسلامية فى القسم الغربى والجنوبى الغربى

من آسيا . والبوذية فى اتصين والتبت واليابان وقسم من الهند والهند الصينى

— والبرهية فى الهند . والمسيحية فى آسيا التركية والروسية

لغاتهم — تنتشر اللغة العربية بين المسلمين من سكانها . ولكل امة من اممها تقريبا لغة خاصة بها كالفارسية والتركية والهندية والصينية واليابانية وغيرها

### ﴿ اقسامها السياسية ﴾

- ( ا ) آسيا العثمانية — غربي القارة وفي جهاتها الجنوبية الغربية
- ( ب ) بلاد العرب — بالجنوب الغربي
- ( ج ) آسيا الروسية شمالي القارة وتتصل غربا باملاك الروسية باوربا
- ( د ) الدولة الصينية وسط القارة وشرقيها
- ( هـ ) الهند الصينية وفي ذلك مملكة سيام والبلاد التي تحت سيادة فرنسا وانجلترا فيها وفي شبه جزيرة ملقا
- ( و ) الهند وسيلان — جنوبي القارة وفي ذلك مملكة بلوخرستان
- ( ز ) تيبال وبوتان — في جبال همالايا شمالي الهند
- ( ح ) افغانستان — بالشمال الغربي من الهند
- ( ط ) فارس — غربي افغانستان
- ( ي ) اليابان وكورية — الجزائر المعروفة باليابان والمملكة الواقعة امامها التي ضمت اليها نهائيا سنة ١٩١٠
- ( ك ) جزائر الملايو — بالجنوب الشرقي

### ﴿ آسيا العثمانية أو تركية آسيا ﴾ ( ا )

يطلق هذا الاسم على البلاد التي تحت سيادة الدولة العثمانية في قارة آسيا، ويشمل ذلك ما يأتي

(١) بلاد الاناضول وجزائر بحر الارخبيل ، (٢) بلاد ارمينية  
 العثمانية ، (٣) بلاد كردستان العثمانية ، (٤) بلاد الجزيرة اوميزوبوتاميا ،  
 (٥) بلاد العراق العربي والاحساء ، (٦) بلاد الشام ، (٧) بلاد العرب  
 العثمانية ، وهي الحجاز وعسير واليمن . ثم حضرموت ومجند ، والدولة العلية  
 حمايتها فهما من البلاد الداخلة ضمن النفوذ العثماني في بلاد العرب .

﴿ وتنقسم ادارياً الى الولايات والمتصرفيات الآتية ﴾

(أ) ولايات بلاد الاناضول :

(١) خداوندكار ، ومقرها مدينة بروسه (٢) آيدين ، ومقرها مدينة  
 ازميز (٣) اطنه . ومقرها مدينة بهذا الاسم ، (٤) انقره ، ومقرها مدينة  
 انقره ، (٥) قسطنطيني ، ومقرها مدينة بهذا الاسم ، (٦) قونية ، ومقرها  
 مدينة قونية (٧) طربزون ، ومقرها مدينة طربزون (٨) جزائر بحر  
 الارخبيل ومقرها رودس بالجزيرة المسماة بهذا الاسم

(ب) ولايات بلاد ارمينية :

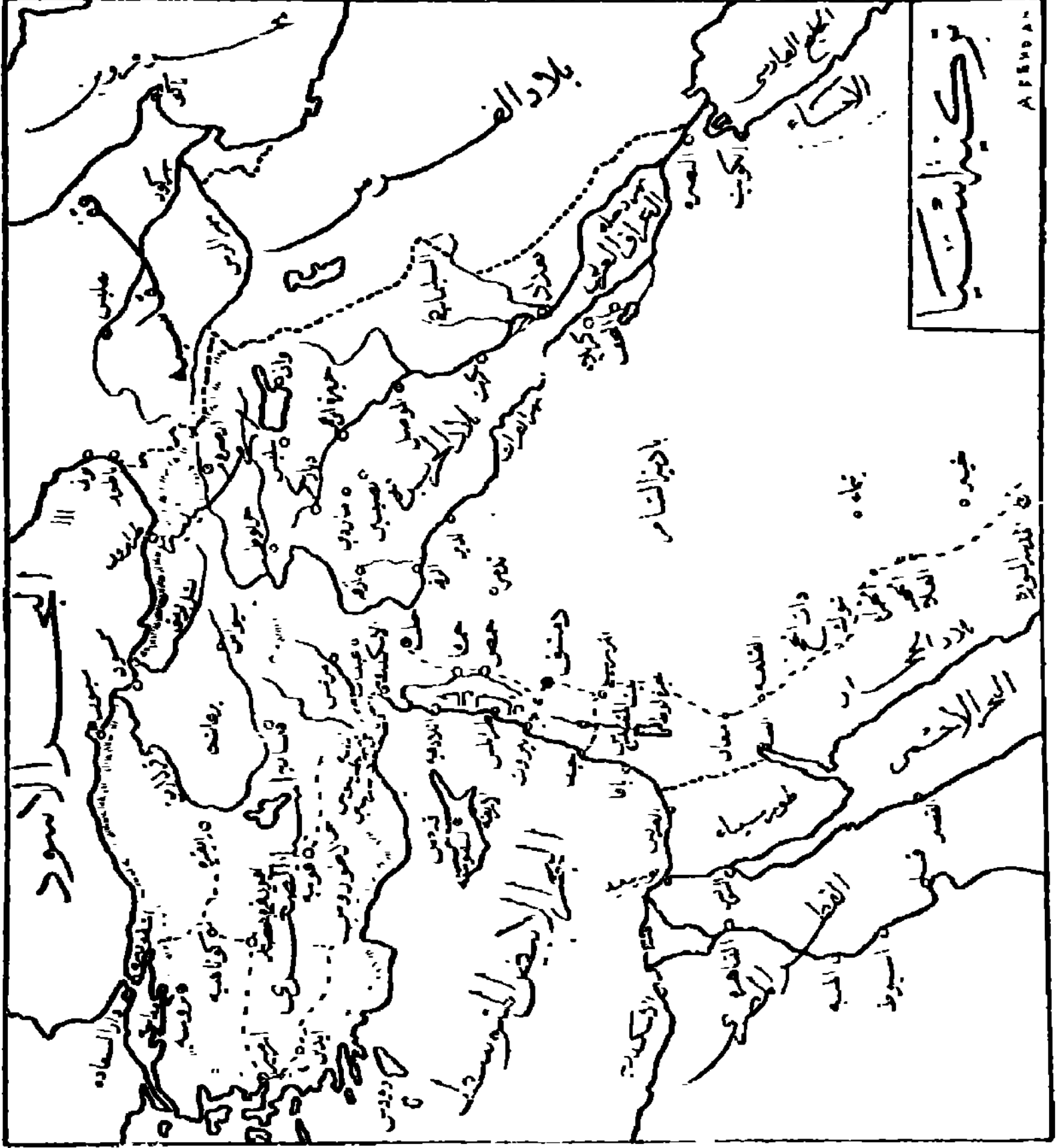
(١) سيواس ، ومقرها مدينة بهذا الاسم ، (٢) ارضروم ، ومقرها  
 مدينة ارضروم ، (٣) معمورة العزيز ، ومقرها خربوط ، (٤) بتليس ،  
 ومقرها بهذا الاسم ، (٥) وان ، ومقرها مدينة وان على بحيرة بهذا الاسم

(ج) ولايات بلاد كردستان :

(١) ديار بكر ، ومقرها مدينة بهذا الاسم على نهر دجلة (٢) الموصل ،  
 ومقرها بهذا الاسم على هذا النهر أيضاً

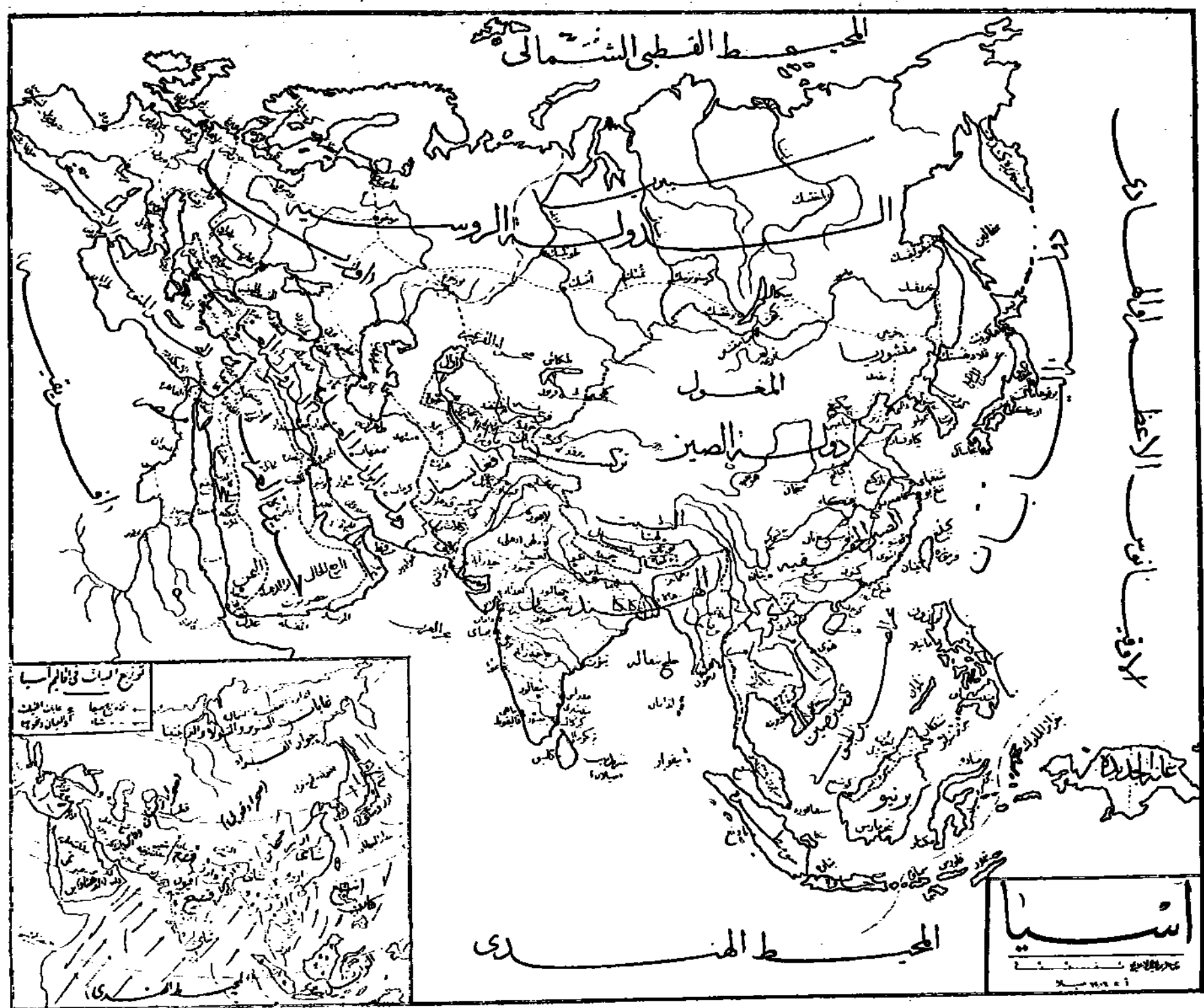


افغانستان  
Afganistan





الاقطار المثلثية





(د) الجزيرة — وبها ولاية بغداد ومقرها مدينة بغداد على نهر دجلة  
 (هـ) العراق — وبها ولاية البصرة ومقرها مدينة البصرة على شط  
 العرب ، ويتبعها بلاد الاحساء وأُمّ مدنها التطيف على الخليج الفارسي  
 (و) ولايات بلاد الشام :

(١) ولاية حلب ، ومقرها بهذا الاسم ، (٢) ولاية سورية . ومقرها  
 مدينة دمشق ، (٣) ولاية بيروت ومقرها مدينة بيروت على البحر المتوسط  
 (ز) ولايات بلاد العرب العثمانية :

(١) ولاية الحجاز . ومقرها مكة المكرمة (٢) ولاية اليمن . ومقرها  
 مدينة صنعاء ، وبين الحجاز واليمن بلاد عسير واشهر مدنها الليث  
 (ح) أم المتصرفيات

(١) متصرفية القدس . ومقرها بيت المقدس (٢) متصرفية جبل لبنان  
 . ومقرها بيت الدين (٣) متصرفية الزور ومقرها لدير

هذا ونعرف البلاد عامة بالقمح والشعير والنبغ والفواكه المختلفة من  
 البرقوق والكريز والبرتقال والبن والزيتون والرمان والمشمس والموز والعنب  
 والبوت ، ثم الفستق والسنوبر والبندق والجوز واللوز

ثم الكتان والاصواف والجلود والابواب . ومن حيواناتها : الخيل والبقر  
 والضأن والماعز ، ومن معادنها : الذهب والفضة والحاس والحديد والرصاص  
 ويعنى سكانها بربية الماشية والزراعة وعمل البسط والسجاجيد ، واكثر  
 التجارة فيها ينقل بالقوافل . والطرق الحديدية بها قليلة ، ترى شتاً منها في الخريطة  
 وعما قريب يتم الطريق الحديدى من حلب واطنه الى البصرة والكويت

وسيكون له شأن كبير في التجارة والسياسة مما  
وأشهر مدن البلاد عامة:

(١) مدينة دمشق - وهي على نهر بردى في بلاد سورية. فتحها أبو  
عبدة بن الجراح سنة ١٤ هجرية، وكانت مقر خلفاء بني أمية الى سنة ١٣٢  
هجرية، وتعرف بالمنسوجات الحريرية واستخراج ماء الورد. وهي محطة  
مهمة لتجارة القوافل المترددة بين الشام وبلاد فارس والهند. وثغرها بيروت  
على البحر المتوسط. وبينهما طريق حديدى

(٢) أزمير - وهي على الخليج المضاف اليها على بحر الارخبيل. ومن  
أكبر الميناءات العثمانية. ومنها تصدر القراكه والحبوب

(٣) بغداد. وهي على جاني دجلة ويعرف قسمها الغربى بالزوراء.  
والشرقى بالرصافة. وكانت مقر خائفاء العباسيين. ويعرف أهلها بالصياغة  
وعمل البسط والمنسوجات الحريرية والصوفية والعطنية والكثانية. ونجارتها  
عظيمة مع جمع أملاك الدولة وبلاد العرب والفارس والهند وتركستان

(٤) البصرة. على شط العرب. وهي محطة مهمة لتجاره القوافل  
المترددة بين الهند وفارس وبلاد العرب والعراق والافاضول

(٥) مكة المكرمة - مولد المصطفى صلى الله عليه وسلم. وبها الكعبة  
المطهرة فبها المسلمين فى جميع أقطار الأرض. والمسجد الحرام وكثير من  
الاماكن المقدسة. ولها أثر يدعى جده ومنه يصل القوت اليها

(٦) المدينة المنورة - مهاجر المصطفى صلى الله عليه وسلم. وبها قبره الشريف  
وقبور الخلفاء الراشدين أبى بكر وعمر وعثمان رضوان الله عليهم أجمعين

وثرها ينبع أو ينبوع البحر

(٧) صنعاء — حاضرة بلاد اليمن أو بلاد العرب السعيدة ولها ثمر

يدعى مخا ومنه يصدر البن

(٨) بيت المقدس . وتسمى ايلىا واورشليم . وكانت قبة المسلمين الى

ان نزلت الآية الشريفة ( قد نرى تقلب وجهك في السماء فلنولينك قبلة

ترضاها فاول وجهك شطر المسجد الحرام وحيثما كنتم فولوا وجوهكم شطره )

### (ب) ﴿ جزيرة العرب ﴾

هي في الحقيقة شبه جزيرة واسعة بالجنوب الغربي من آسيا . هواؤها حار .

وهو على الشواطي الجنوبية ردي . وتهب في صحاريها ريح السموم ومن حاصلاتها

التمر والتين والبن والقطن والسكر ثم الاواؤ والخيول والابل وتنقسم الى :

( ١ ) اماره مسقط او مملكة عمان وهي مستقلة وحاضرتها مسقط

وهي ثمر على بحر العرب من صادراتها القطن والتمر ( ٢ ) بلاد حضرموت

وسكانها قبائل اسلامية لها شبه استقلال ، ويغلب على اراضي بلادهم الصحارى

المجربة . ومن اشهر مدنها المقله وهي على بحر العرب ايضاً ( ٣ ) بلاد اليمن ( ٤ ) بلاد

عسير ( ٥ ) بلاد الحجاز ( ٦ ) بلاد الاحساء وهذه الاربعة الاقسام تابعة للدولة

العلية العثمانية كما سبق . وسيأتي بيانها مفصلاً تفصيلاً كاملاً في دروس السنة

الثالثة بحول الله تعالى وقوته ( ٧ ) بلاد نجد وتنقسم الى جبل شعير شمالاً واكبر

مدنه الحائل ، وامارة الوهايين جنوباً واكبر مدنها الرياض . هذا . وبلاد نجد

بتسميتها تحت سيادة الدولة كما سلف

أما عدن فانها مستعمرة انجليزية ، وحاضرتها باسمها على الخليج المضاف اليها جنوبا

هذا . وسكان هذه الجزيرة في الغالب أميون لا يقرءون ولا يكتبون شأن البدو في كل جهات الارض

### (ج) آسيا الروسية

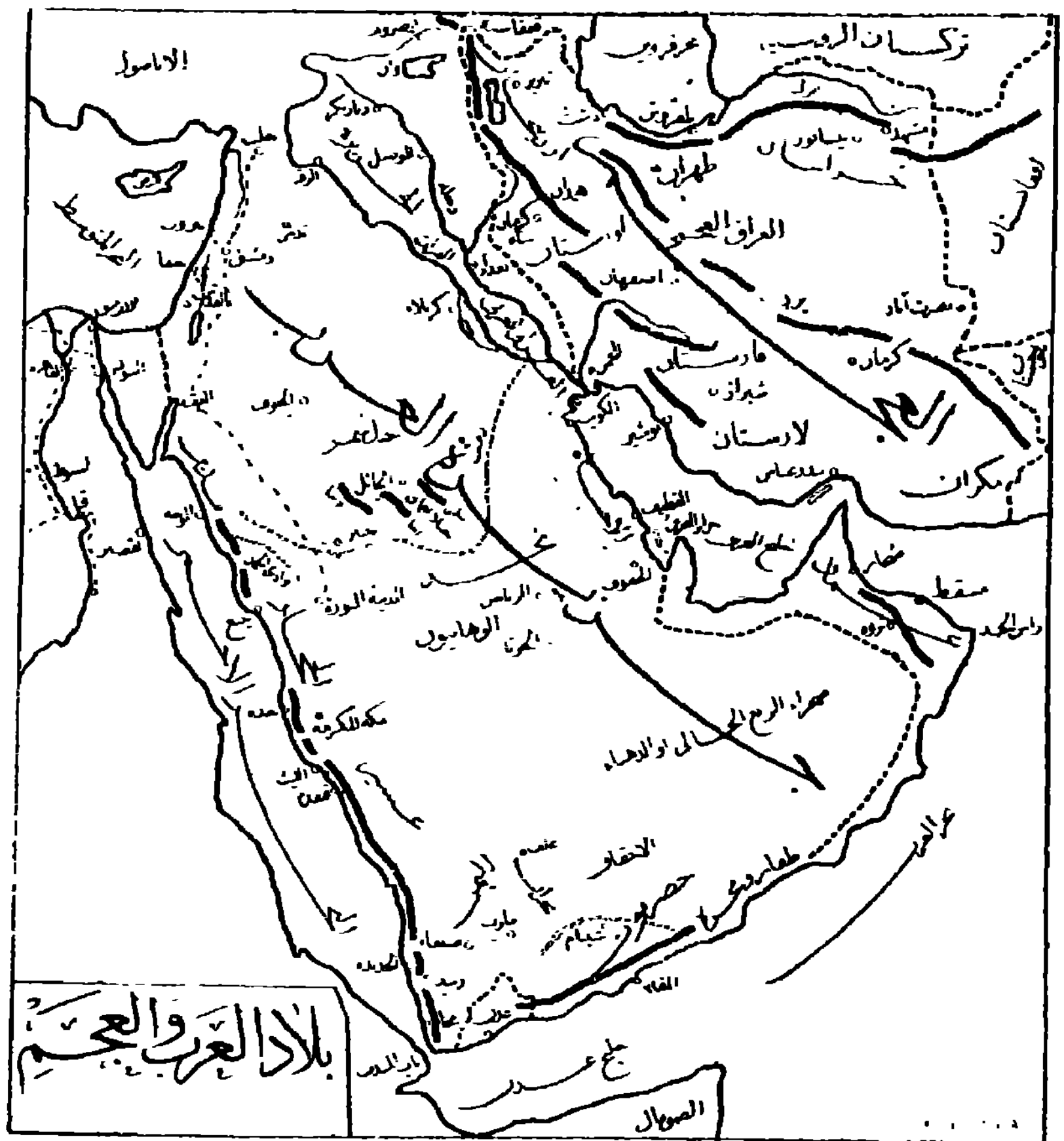
يطلق هذا الاسم على املاك الدولة الروسية في آسيا وتنقسم الى الاقسام الآتية

( ١ ) سيبيريا : هي البلاد الممتدة من جبال أورال الى المحيط الهادئ شمالى الصين . مناخها شديد صيفاً وشتاء . ومن حاصلاتها القراء والجلود والشحم والمادن . واشهر بلادها : طوبلسك غرباً ، وارختسك بالوسط . ومن ثغورها فلاديفستك على بحر اليابان

( ٢ ) تركستان الغربية او آسيا الروسية الوسطى . وبها مارتا بخارى وخيوة وهما تحت حماية روسيا ، وغيرها من البلاد التابعة لروسيا . ومن حاصلاتها القطن وشعر المعز والوبر . وأشهر مدنها : بخارى وهي حاضرة الامارة الاولى ، وخيوة وهي حاضرة الامارة الثانية ثم طشقند وهي أهم مدن آسيا الروسية الوسطى وبها يقيم الحاكم العام الروسى

( ٣ ) قفقاسيه : وهي البلاد الجبلية الممتدة بين بحر قزوين والبحر الاسود . من صادراتها الفاكهة والماشية وزيت البترول . وحاضرتها تفليس واشهر ثغورها باكو وتعرف بتصدير البترول . ثم باطوم وبوتنى وهما على البحر الاسود . وتتصل هذه المدن كلها بطريق حديدى



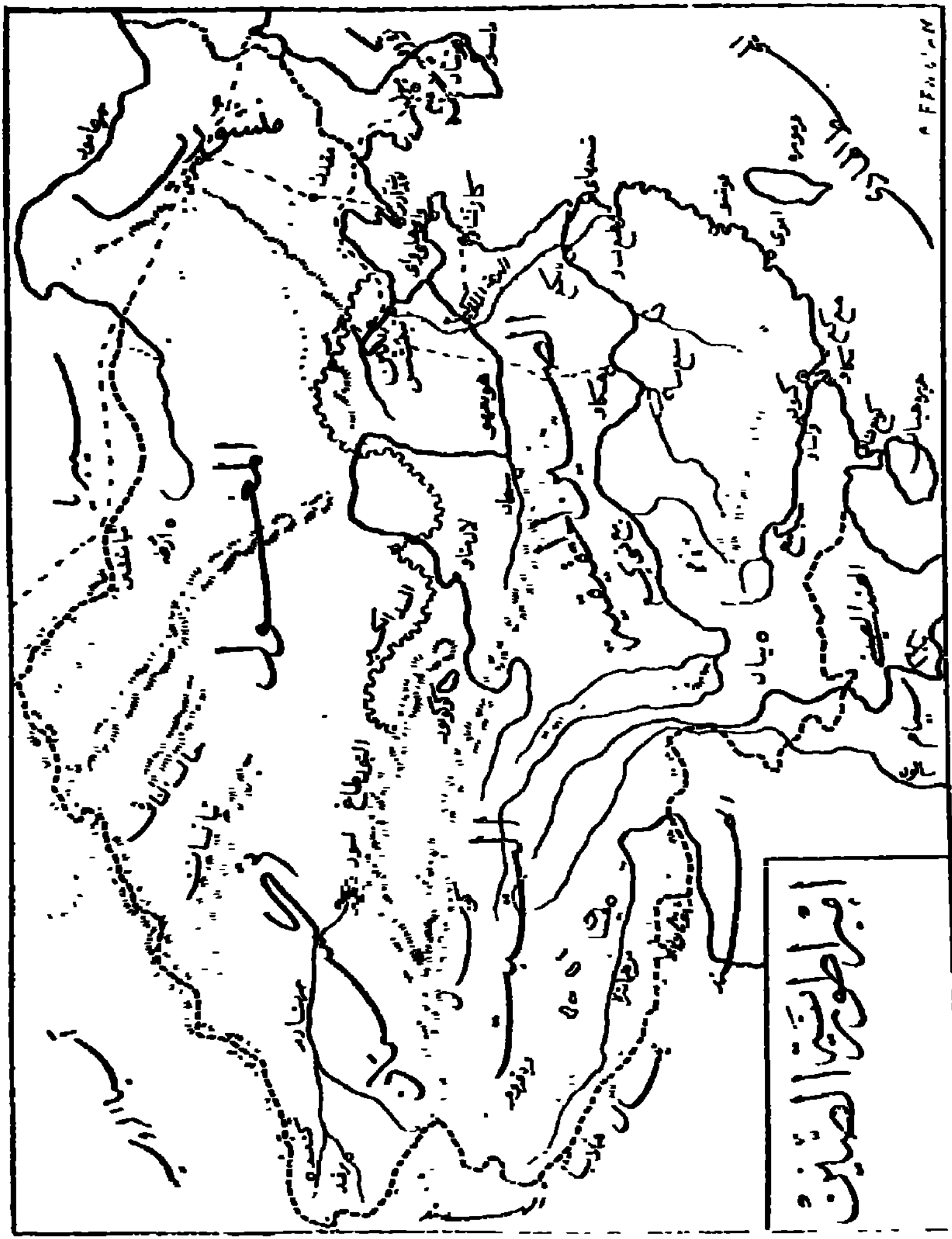








# امپراطوریت الصين





## (د) الصين

تتألف هذه الامبراطورية من (١) بلاد الصين الحقيقية شرقاً (٢) بلاد منشوريا (٣) بلاد المغول (٤) تركستان الشرقية (٥) التبت . ومساحة ذلك كله ٤٢٧٧٠٠٠ م م وسكانه أكثر من ٤٠٠ مليون

وهواء البلاد الصينية الحقيقية معتدل جداً . وهواء التبت والمغول وتركستان جاف قارى يشتد صيفاً وشتاءً ، ومن صادرات البلاد الشاي والحرير الخام والسكر والورق . ويعنى أهلها بالزراعة وتربية الماشية . ومن بين أشجارها التوت ويزرع في البلاد بكثرة لتربية دود القز

وحاضرتها بكين بالداخل وأشهر ثغورها شنغهاي ومنها تصدر أكثر

## حاصلات البلاد

والحالة العلمية في البلاد رافية جداً وقد لا تخلو قرية من قراهم من مدرسة للتعليم الأولى ، ولا تنال الرتب العالية ولا الوظائف مطاناً في بلاد الصين إلا بالامتحان في العلوم والتقنون المختلفة . ولا امتحاناتهم شكل من أغرب الأشكال . وذلك ان المتحنيين يوضع كل واحد في غرفة وحده بعد ان يمرى من ثيابه كلها ويلبس لباساً للامتحان خاصة ( كذا يقال ) كل هذا محافظة على ان ينال الواحد درجته باستحقاق تام

## (هـ) الهند الصينية

شبه جزيرة عظيمة بالجنوب الشرقي من آسيا وتنقسم سياسياً الى :  
(١) مملكة سيام ، وحاضرتها بنكوك . ومن أشهر ثغورها بكنام وتعرف

بتصدير الارز والاشخاب

(٢) مملكة انام — وهي تحت حماية فرنسا . وحاضرتها هوى وهي بحرية . ومن صادراتها الارز والقطن والاشخاب

(٣) مملكة كمبوجه — (كمبوديا) وهي تحت حماية فرنسا ايضا وحاضرتها بنوم بنه . ومن صادراتها الارز

(٤) مستعمرة تنكين — وهي الى الشمال الغربي من انام وحاضرتها هانوى بالداخل . وتعرف المستعمرة بالارز ويصدر من هيفنغ

(٥) مستعمرة كوشين صين — وهي في دلتا نهر ميكنغ . وحاضرتها سيفون وتعرف بتصدير الارز ايضا

(٦) ممالك الملايو — وهي داخلة ضمن النفوذ الانجليزي وتعرف بتصدير البن والخشب والكاوتش والقصدير

(٧) مستعمرات شبه جزيرة ملقا الساحلية وجزائر المضيق . وحاضرتها سنغافوره . وتعرف كلها بتصدير الفلفل والارز والكاوتش . هذا ومدينة سنغافوره محطة للنجم الحجري بجزيرة في مدخل مضيق ملقا جنوبا

## (و) الهند وسيلان

الهند شبه جزيرة عظيمة جنوبي آسيا وتنقسم الى بلاد تابعة للدولة الانكليزية رأسا وهي المستعمرات الهندية التي تنقسم الى ثمانى مديريات هي : مدراس ، وبمباي ، وبنغاله ، والمديريتان المتحدتان (أجرا واود) . وبرما ، وبنغاله الشرقية واسام ، والمديريات الوسطى ، وبنجاب . واما عدا ذلك







فما لك اهلية بعضها تحت حماية انجلترا ومنها رجبوتانا وحيدر آباد وميسور  
وباروده وبلوخستان

هذا واشهر حاصلات الهند الحبوب والقطن والشاي والبن والافيون  
والحبوب الزيتية والزيت

ومن معادنها الفحم والحديد والذهب والاحجار الكريمة  
وحاضرة الهند العامة مدينة كلكتا . على نهر هو جلي احد فروع دلتا  
الكنج وتصدر الافيون والقميس الهندي  
واشهر ثغورها

بمباي — غربا وتعرف بتصدير القطن وغيره — مدراس شرقا وتعرف  
بتصدير النبل والبن والسكر — وكرانشي بالشمال الغربي وتعرف بتصدير  
القمع

هذا والعلم في الهند رائجة سوفة كثيرا . وبها عدد من المدارس العليا والكليات  
وبقال ان بها نحو ٤٥٠٠٠٠٠ مدرسة مواظبة على العمل . واشهر مدارسها  
الجامعة في المدن الآتية : كلكتا ، مدراس ، بمباي ، لاهور ، الله آباد  
اما سيلان او سرنديب فمستعمرة قائمة بنفسها وحاضرتها كلبو وهي  
تغر بحري وتعرف بتصدير الشاي

(ز) نيبال وبوتان

مملكتان تعاهدتان في جبال همالايا . من حاصلاتهما الماشية والجلود والقمع  
والارز وحاضرة الاولى ختماندر . وحاضرة الثانية بوناخا وهما بالداخل

## (ح) ﴿افغانستان﴾

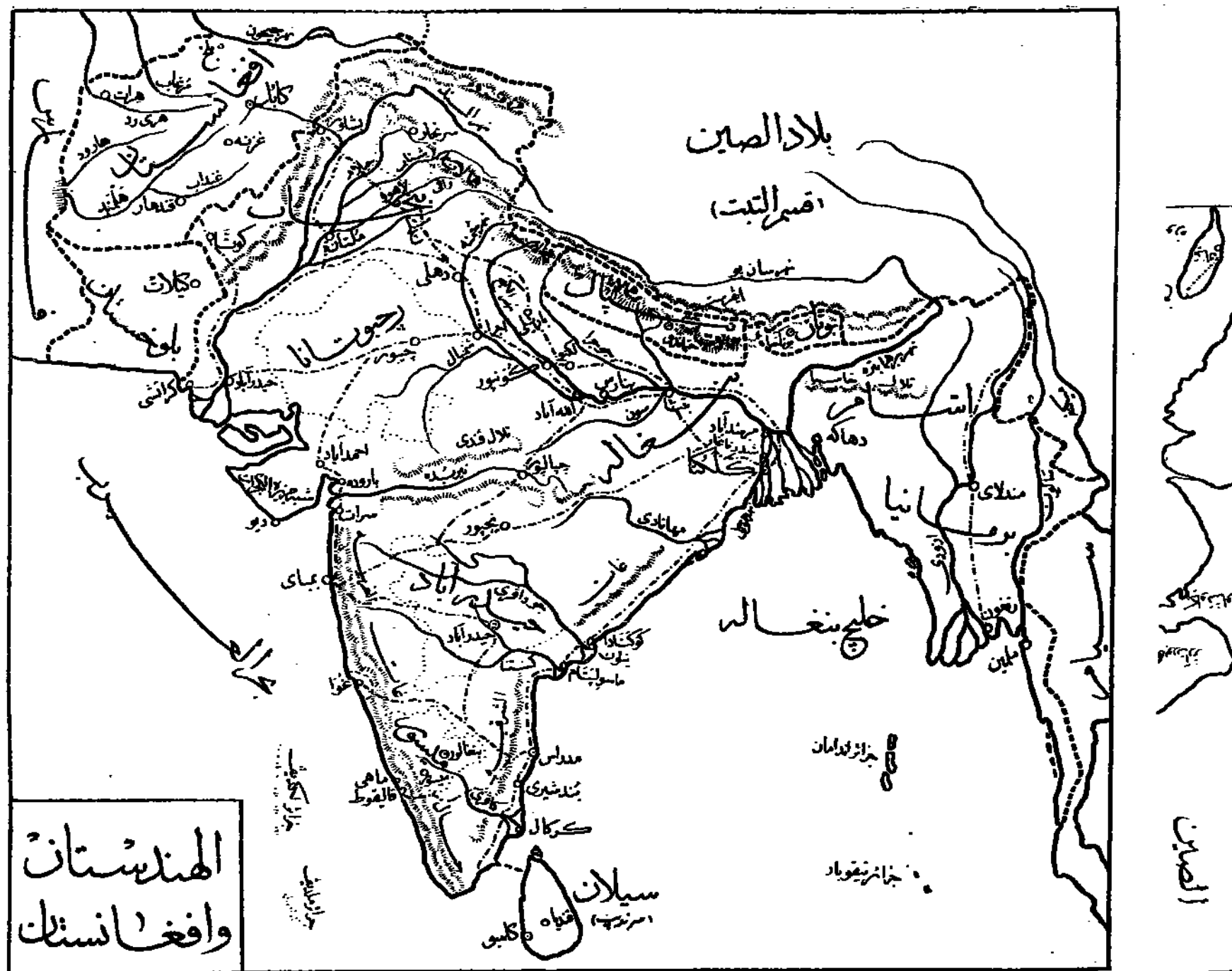
امارة اسلامية الى الشمال الغربي من الهند، هواؤها صحي وان كان شديد الحرفي وديانها المنخفضة . ويعنى سكانها بترية الماشية وعمل السجاجيد والشيلاز وحاضرتها كابل على نهر بهذا الاسم يصب في السند

## (ط) ﴿فارس﴾

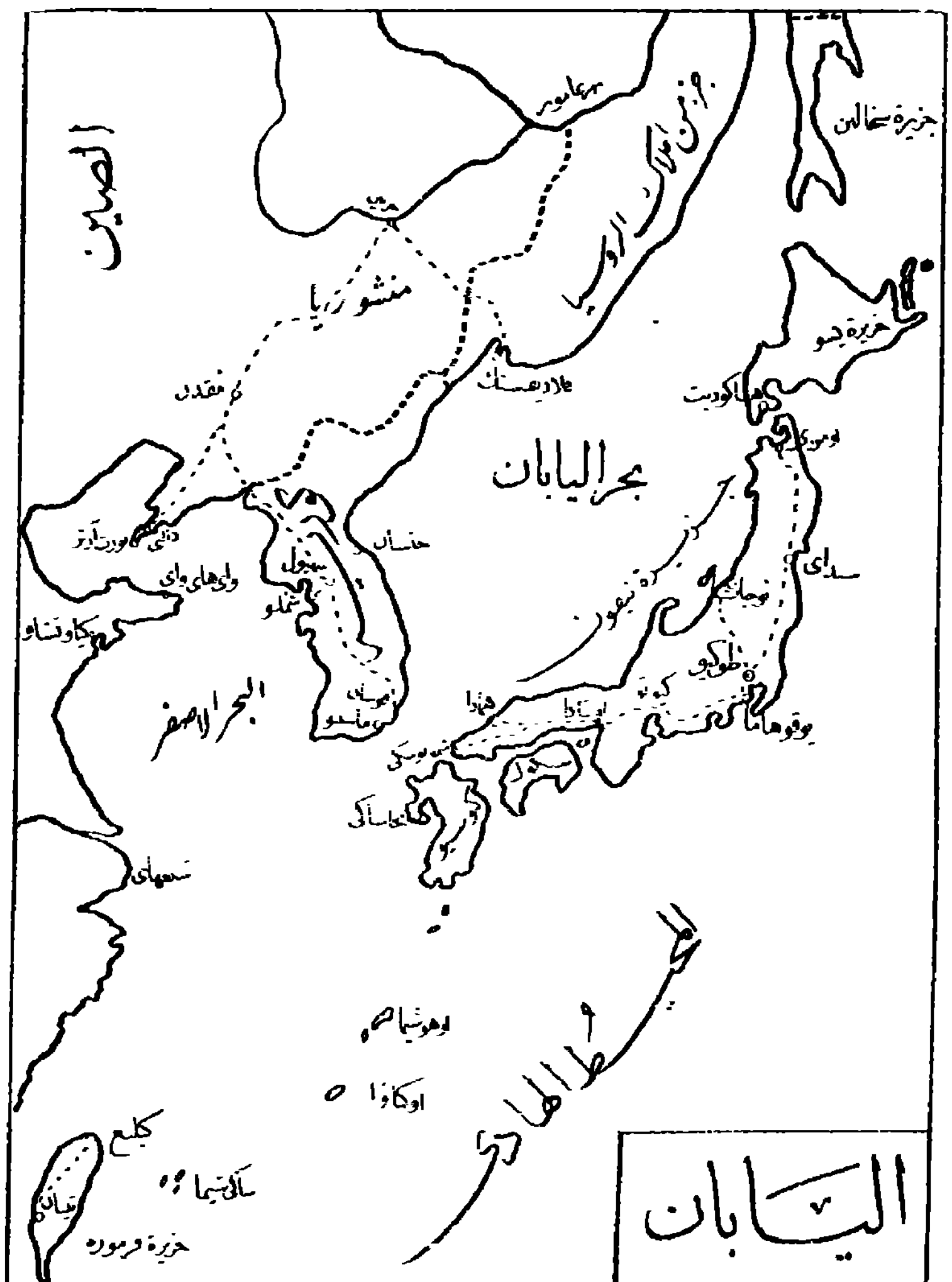
مملكة اسلامية غربى بلوخستان وافغانستان . هواؤها قارى يشتد حره وقره ويعنى سكانها بالزراعة وتربية الماشية ومن حاصلاتها الارز والحبوب المختلفة والثواكه والرياحين . واسكانها شهرة بعمل السجاجيد والشيلاز وحاضرتها طهران ومن أم مدنها التجارية تبريز وهما بالداخل . واشهر ثغورها بوشير على خليج فارس ومنها تصدر اشهر صادرات البلاد . هذا وسكان فارس ارقى الامم الاسلامية الاسيوية علما وبها كلتان احدهما فى طهران والاخرى فى تبريز

## (ى) اليابان

ارخبيل فى المحيط الهادئ شمالا . من اكبر جزائره يوكوز . وهواء البلاد محمود على العموم وارضها خصبة . ومن أهم حاصلاتها وصادراتها القطن والارز والحرير والأتان والشاي والكافور . ومن مصنوعات اهلها الادوات والبضائع المعدنية والمنسوجات القطنية والورق . ومن مصادرها النجم والنحاس واشهر مدنها طوكيو وهى حاضرة البلاد وبها يقيم الميكادو واهل بطوار اليابان











ومن ثغورها يوقوها ما ومنها تصدر اهم صادرات البلاد — والعلم في اليابان  
على حدائقه راق جدا بجميع فروعها ، وقد ضمت اليهاهايا مملكة كوريه  
وحاضرتها سيول

### ( ك ) جزائر الملايو

تعرف هذه الجزائر ايضا بجزائر الهند الشرقية هواؤها حار رطب ،  
وكلها بركانية خصبة الاراضى جدا ، من اشهر محصولاتها السكر والتبغ والبن  
والفلل والشاي والنيل ومن أشهر جزائرها  
جاوة وصومطرة وبرنيو وجزائر فلين والملوك وجزيرة سيلبس ،  
واكثرها لهولندة

وللانجليز بها قسم من برنيو وجزيرة لبوان — واشهر مدنها :  
بتاوى — وهي الحاضرة العامة لمستعمرات الملايو الهولندية وتقر  
بحرى مهم بجزيرة جاوه ، ثم مدينة مايللا وهي حاضرة جزائر فلين التابعة  
للممالك المتحدة ، ومن اهم صادراتها السجاير والكتان  
قد بقى من أقسام آسيا بعض أقسام صغيرة منها ( ١ ) مستعمرة عدن  
التابعة لانبجطرة جنوبى بلاد اليمن ( ٢ ) مستعمرة هونغ كونغ الانجليزية الواقعة  
بشواطئ الصين الجنوبية ( ٣ ) وكذلك مدينة واى هاى واى التابعة لانبجطرة  
بشواطئ الصين على خليج بتشيلي ( ٤ ) وكذلك كياوتشاو التابعة لمانيا  
بشواطئ هذا الخليج

# أوربا

• ملاحظة -- سيأتي بيان أوربا مفصلاً في دروس السنة التالية ولهذا كان الكلام على جغرافيتها هنا مجملًا  
• موقعها وحدودها قارة أوربا بالشمال الغربي من قارتي آسيا وإفريقية أو من الدنيا القديمة. وتقدر مساحتها بنحو ١٠ من مساحة المعمورة. وتحد شمالاً بالمحيط القطبي الشمالي. وغرباً بالمحيط الأطلنسي. وجنوباً بالبحر المتوسط وما يخرج منه من البحار والخلجان وجبال فنقاسيه. وشرقاً ببحر قزوين ونهر وجبال أورال

مساحتها -- تبلغ مساحته أوربا ٣٨.٠٠٠.٠٠٠ ميل أنجائزي مربع فهي بعد استراليا أصغر قارات الأرض  
شواطئها -- كثيرة المنخفضات والاسنان وذلك مما ساعد كثيراً على جودة موقعها الجغرافي بالنسبة للتجارة كما ساعد أيضاً على تعديل الجو فيها. وطول شواطئها يقدر بتدبيراً بما بين ٢٠.٠٠٠ - ٥٠.٠٠٠ ميل على كثرة مراقبها الجيدة المهمة. أتى أن لكل ١٩٠ ميلاً من مسطحها ميلاً واحداً من شواطئها على التدبير الأول

أشهر رؤوسها - رأس رديكين وهي أبعد نقطة إلى الشمال -- رأس سن روكا وهي أبعد نقطة إلى الغرب - رأس طريف وهي أبعد نقطة إلى الجنوب -- ورأس متابان وهي من أبعد نقط الجنوب

أشهر بحارها - البحر الأبيض الشمالي ويخرج من المحيط القطبي الشمالي وبحر الشمال وبحر بلطيق ويخرج من البحر الأسود. وكذلك البحر المتوسط وبحر الأرخبيل وبحر مرمرة والبحر الأسود أما بحر قزوين فلا يتصل بغيره من البحار

أشهر خلجانها - خليجاً بناته وفنائه بحر باطني. وخليج غسقونيا بالمحيط الأطلسي. وخليجاً ليون وجنوه. وخليج البادية أو بحر الأدرياتيك، ويخرج من البحر المتوسط. وخليجاً أو بحر آزوف ويخرج من البحر الأسود أشهر مضائقها - مضيق سوند بين دانمارك والسويد. ومضيق كاليف أو دفر بين فرنسا وإنجلترا. ومضيق جبل طارق بين أوروبا وإفريقية. ومضيق ميسينا بين إيطاليا وسردينيا. ومضيق الدردنيل والبسفور في طرفي بحر مرمرة أشهر الجزر - جزائر دانمارك. وينابيعها آيسلند أو أرض الثلج. وجزائر بريطانيا العظمى وكلها بالمحيط الأطلسي. وجزيرة قرشقة وهي لفرنسا. وجزيرة صقلية وسردينيا وهما لإيطاليا. وجزيرة أفرطس (كريد) وهي لتركيا وجزر اليونان وسكلاده في بحري اليونان والأرخبيل. وكلها لليونان

منظرها الطبيعي - أوروبا كما سبق الوصف العام. وكلها صورة صغرى منها بمعنى أن الجبال تمتد في جهاتها الجنوبية والشمالية الغربية، والنجوم في جهاتها الوسطى. والسهول المنبسطة في الشمال

أشهر جبالها - تمتد الجبال في الجهات الجنوبية والجنوبية الغربية منها وتنقسم إلى تسعة أقاليم وهي: الألب، البلقان، كربات، جبال المانيا، جبال

فرنسا ، جبال اسبانيا ، جبال اسكندناوه ، جبال اورال ، جبال قفقاسيه  
وأعلى هضابها في جبال الالب الجبل الابيض ( ١٥٧٨١ ) قدماً  
واكثرها مرتفع فوق خط الثلج ولذلك كانت مستودع أنهارها الكثيرة  
وبحيراتهما العذبة الجميلة

أشهر سهولها — السهل الكبير الممتد من جبال اورال الى المحيط  
الاطلسي ثم سهل الدانوب الادنى وسهل المجر وسهل الرين الاوسط وسهل  
لمبارديا

أشهر أنهارها — نهر دونا ويصب في بحر الشمال ، نهر دونا ونهر  
وستول ويصبان في بلطاق ، ونهر الب ونهر الرين ويصبان في بحر الشمال .  
ونهر السين ويصب في بحر المنش ، ونهر لوار ، ونهر غارون ، ويصبان في  
خليج بسكاي ، ونهر تاجه ، ونهر الوادي اليانع أو وادي أنس ونهر الوادي  
الكبير وتصب في المحيط الاطلسي ، ونهر بو ويصب في بحر الادرياتيك ،  
ونهر الدانوب ويصب في البحر الاسود ، ونهر الرون ويصب في البحر  
المتوسط ، ونهر دنيبر ويصب في البحر الاسود أيضاً ، ونهر اتل أوولغا ويصب  
في بحر قزوين وله دلتا واسعة وطوله ٢٢٩٠ ميلاً وهو فيها صالح للملاحة  
وعرضه في وسطه نحو ميل

واعلم ان منابع أنهارها وان كانت تقريباً من جهة واحدة الا ان اتجاه  
مجاريها مختلف . مثلاً

الرين والرون وبو في ايطاليا تتبع بالقرب من هضبة سنغوتار في

سويسره، ولكن الاول يجرى شمالا ويصب في بحر الشمال والثاني يجرى غرباً وجنوباً ويصب في البحر المتوسط والثالث يجرى شرقاً ويصب في بحر الادرياتيک وهكذا

البحيرات — بأوروبا اقليمان معروفان بالبحيرات أحدهما حول بحر بلطق والثاني في جبال الالب فبحيرات الاقليم الاول واسعة ومنها لادوغه أكبر بحيرات اوربا، وبحيرات الثاني صغيرة ولكنها ذات مرأى جميل ومنها جنيف بسويسره

حالة الجو — هواء أوربا معتدل عموماً موافق جداً للصحة. وبها قسم صغير في الشمال داخل الدائرة القطبية الشمالية — والجهات الجنوبية وان اشتد حرها الا أن نسيم البحر المتوسط له أثر حسن في تعديلها. وجو الممالك الغربية أصلح من جو الممالك الشرقية وذلك من تأثير رياح المحيط الاطلسي فيها. والتيار المعروف في هذا المحيط باسم (جلف استريم). أما الممالك الشرقية فانها عرضة لرياح شمالي آسيا الباردة

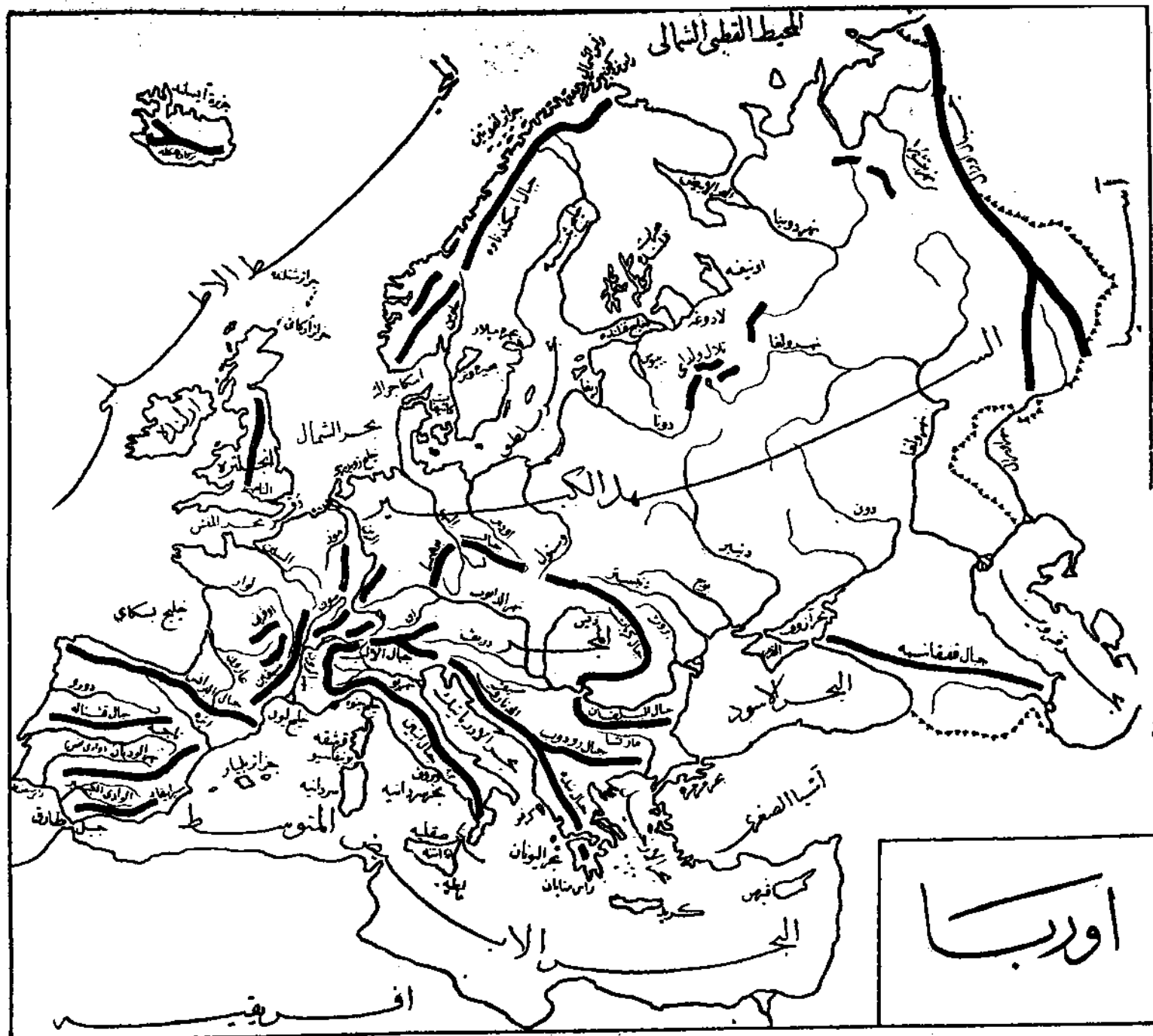
الحاصلات — لاختلاف هواء القارة اختلفت حاصلاتها النباتية وتنوعت ومن ذلك القمح والشعير والشوفان وتنبت في كل جهاتها، والسكر في الوسط والجنوب، والزيتون والذرة والتبغ والبرتقال والليمون في الجنوب، وبخبر السكر في فرنسا والمانيا. وتختص جبال اسكندناوه بغابات الصنوبر والشرين وفي روسيا والنمسا والمانيا غابات البلوط والزان والدردار :

الحيوان — وأكثر حيوانات أوربا من الاهلية كالخيل والبقر والضأن

(والخزير) والجل في جنوب اسبانيا خاصة والرنة في جهات الشمال، ومن الوحشية الدب والذئب في جهات الغابات والقردة في جهات جبل طارق المعادن - تختص جبال اسكندناوه بأجود أنواع الحديد في العالم، وجبال أورال بالذهب والبلاطين والحديد والنحاس. والممالك المعروفة بالمعادن النافعة في اوربا هي: إنجلترا والمانيا والنمسا والسويد واسبانيا، ومن ذلك الفحم والحديد والملح والرصاص والقصدير والنحاس والرخام والزئبق والبلاطين ويوجد الفحم والحديد خاصة بكميات وافرة في إنجلترا وبلجيكا وبروسيا وأواسط فرنسا، وهناك توجد اكبر المصانع

### ﴿ سكان اوربا ﴾

يمكن القول بأن هذه القارة أكثر قارات الارض سكاناً بنسبة مسطحها فان بها أكثر من ٤٠٠ مليون من الناس - وأكثر ممالكها سكاناً: بلجيكا فان لكل ٥٨٨ نفساً فيها، ميلا واحداً من مسطحها - وأقلها روسيا لان لكل ٥٠ نفساً من سكانها، ميلا من مسطحها. واعلم ان هنالك عدة أسباب لكثرة سكان اوربا منها جودة هوائها وبه يمكن العمل أن يعملوا طول السنة بلا انقطاع، ومنها انها ليست جبلية وان أمطارها كافية وأنهارها جيدة. ومنها خصب أراضيها وكثرة غاباتها النافعة، ومنها وفرة معادنها النافعة في كل بقاعها، ومنها صلاحية شواطئها للملاحة وكثرة فرضها الجيدة وغير ذلك هذا وكل سكانها من الجنس الأبيض تقريباً، ديانهم المسيحية بمذاهبها البروتستانتية في إنجلترا واسكندناوه وشواطئ بحري اطلق والشمال







والكاثوليكية في ايرلنده واسبانيا والبرتغال وفرنسا وايطاليا والمانيا والنمسا  
وبولونيا، والارثوذكسية في روسيا وممالك البلقان

أما الديانة المحمدية الغراء ففي تركيا وأوربا والبوسنة والمهرسك وجهات  
القرم وقزان وغيرها بالروسيا

أما اللغات فلكل أمة من أممها لغة خاصة بها

### اقسامها السياسية

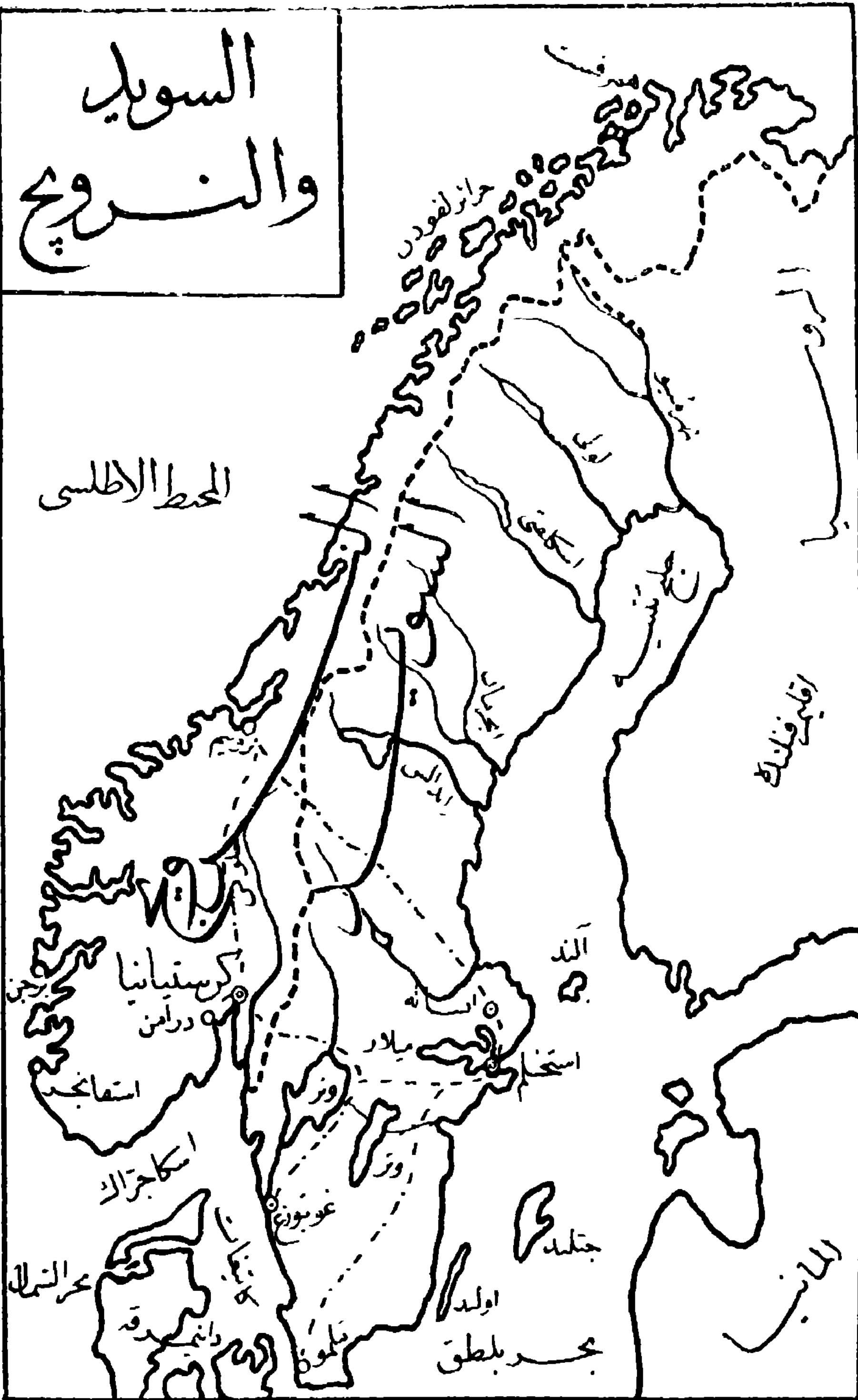
تنقسم قارة اوربا الى اربعة وعشرين قسما ما بين ممالك وجمهوريات وامارت  
فصل بعضها عن بعض غالبا الانهار والجبال . وهذا بيان اقسامها السياسية  
بمرتبة بحسب مساحتها وسكانها وتجاراتها الخارجية

بحسب المساحة	بحسب السكان	بحسب التجارة
امبراطورية روسيا باوربا	الروسيا باوربا	انجلترا
امبراطورية النمسا ومملكة المجر	المانيا	المانيا
امبراطورية المانيا	النمسا والمجر	فرنسا
جمهورية فرنسا	انجلترا	هولنده
مملكة اسبانيا	فرنسا	بلجيكا
» السويد	ايطاليا	النمسا والمجر
» النرويج	اسبانيا	الروسيا
» انجلترا	بلجيكا	ايطاليا

بحسب المساحة	بحسب السكان	بحسب التجارة
مملكة إيطاليا	تركية أوروبا	سويسرة
امبراطورية تركية أوروبا	رومانيا	اسبانيا
مملكة رومانيا	البرتغال	دانمركه
» بلغاريا	السويد	السويد
جمهورية البرتغال	هولانده	تركية أوروبا
مملكة اليونان	بلجيكا	النرويج
» الصرب	سويسره	رومانيا
» سويسرة	الصرب	البرتغال
» دانمركه	دانمركه	اليونان
» هولنده	اليونان	بلغاريا
» بلجيكا	النرويج	الصرب
» الجبل الاسود	الجبل الاسود	الجبل الاسود

ومن الاقسام الصغيرة ايضا دوقية لكسمبورغ جنوبي بلجيكا وجمهورية اندورة بجبال البرانس ، وجمهورية سان مارينو بإيطاليا. وامارة موناكو (التي كانت تحت سيادة فرنسا ثم طلب اهلها دستورا سنة ١٩١٠ وتم لهم ذلك) وهي على ساحل البحر المتوسط بين إيطاليا وفرنسا هذا وزعماء الدولة والسلطة والسيادة في أوروبا هم أهل الممالك الآتية ويقال لها الدول العظمى الأوروبية : — إنجلترا — ألمانيا ، فرنسا ، النمسا ، روسيا ، إيطاليا

السويد  
والنرويج





## ( ممالك الشمال والشرق )

## \* النرويج \*

تشغل القسم الغربى من شبه جزيرة اسكندناوه، وهواؤها بارد ولكنه صحى، وشواطئها الغربية اجود وأصح لتأثير رياح المحيط وتيار الخليج المكسيكي فيها، وشواطئها الشمالية يدخل قسم منها فى الدائرة القطبية الشمالية . ويعنى بالزراعة واستخراج المعادن والصيد البحرى واستخراج زيت الحوت وقطع الاخشاب

والعلم بالنرويج راق، والتعليم فيها اجبارى حر، وبها كلية فى كرستيانيا حاضرتها، وأشهر مدنها :

كرستيانيا وهى الحاضرة، وأهم ثغورها جنوبا، ومن أهم ثغورها أيضا برجن، وتشتهر بتصدير السمك وزيتته، ثم همرفت، وهى ابعد مدينة الى الشمال بأوربا، وتجارتها راقية فى الاسماك المجففة والجلود وزيت السمك هذا وقد انفصلت النرويج من السويد فقط سنة ١٩٠٥

ملاحظة — فى مدينة همرفت تمكث الشمس فوق الافق اكثر من

٢٤ ساعة وذلك يوم المنقلب الصيفى من كل سنة

## \* السويد \*

تشغل القسم الشرقى من شبه جزيرة اسكندناوه، وهواؤها أشد بردا منه فى بلاد النرويج لحرمانها من رياح المحيط بواسطة جبال اسكندناوه وتعرضها للرياح القطبية الشمالية، ويعنى سكانها بالزراعة وان كان الخصب من

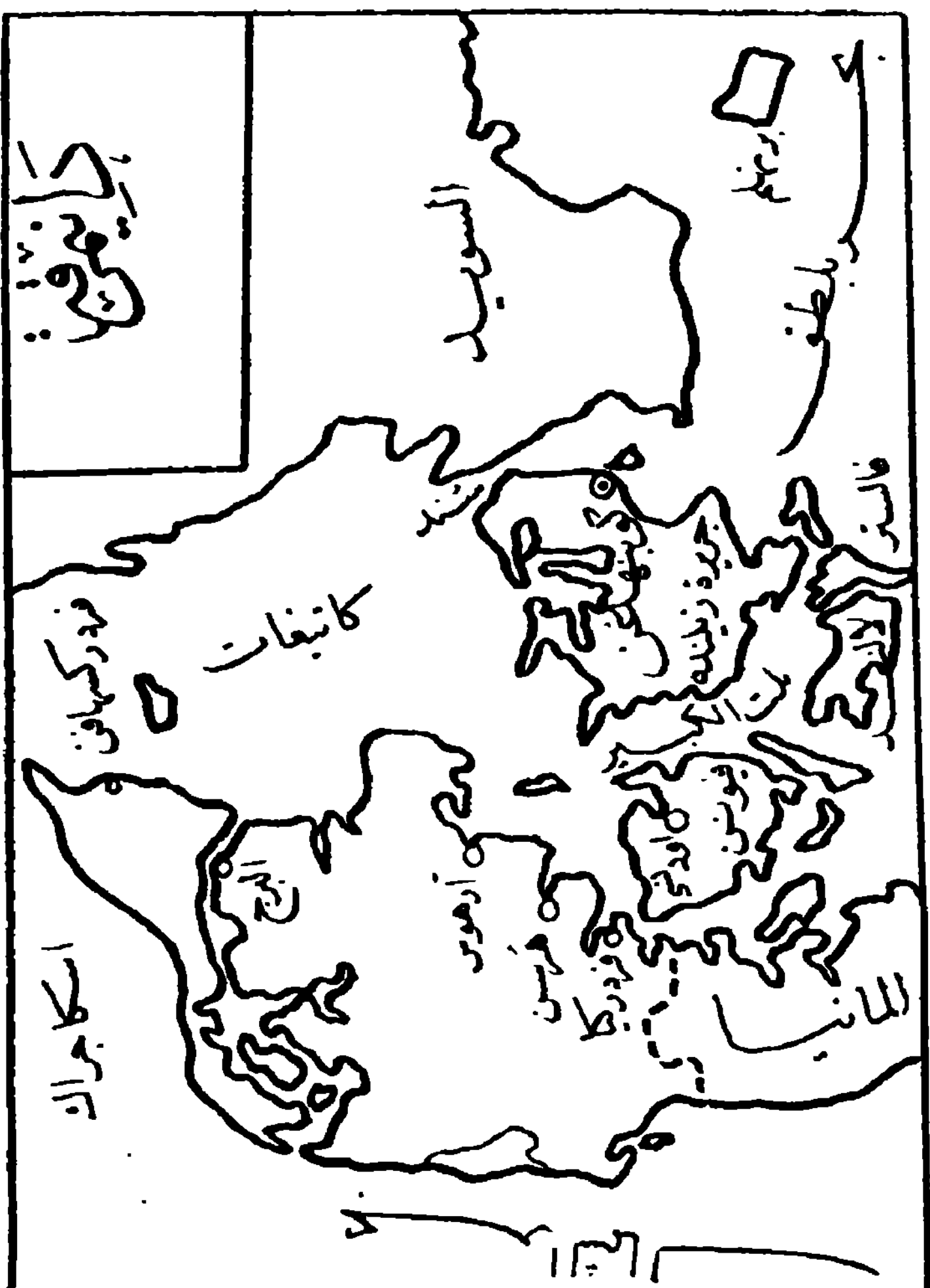
اراضيها لا يزيد على ١٠ مساحتها، وتغطي الغابات نصف اقاليمها، ولهذا كانت  
الاخشاب من اهم صادراتها. ومن حاصلاتها الزراعية البطاطس والشعير، ومن  
معادن البلاد الحديد الذي لا نظير له في الدنيا

والعلم فيها راق والتعليم اجباري حر وبها كليتان أحدهما في أبسالة  
والثانية في لُند، واشهر مدنها:

استغلم على بحيرة ميلار مشيدة على عدة جزر، وهي الحاضرة وتجارها  
راقية جدا، ومن أم ثغورها غوتبورغ على مضيق كاتينغ، وتعرف بتصدير  
الاخشاب والحديد

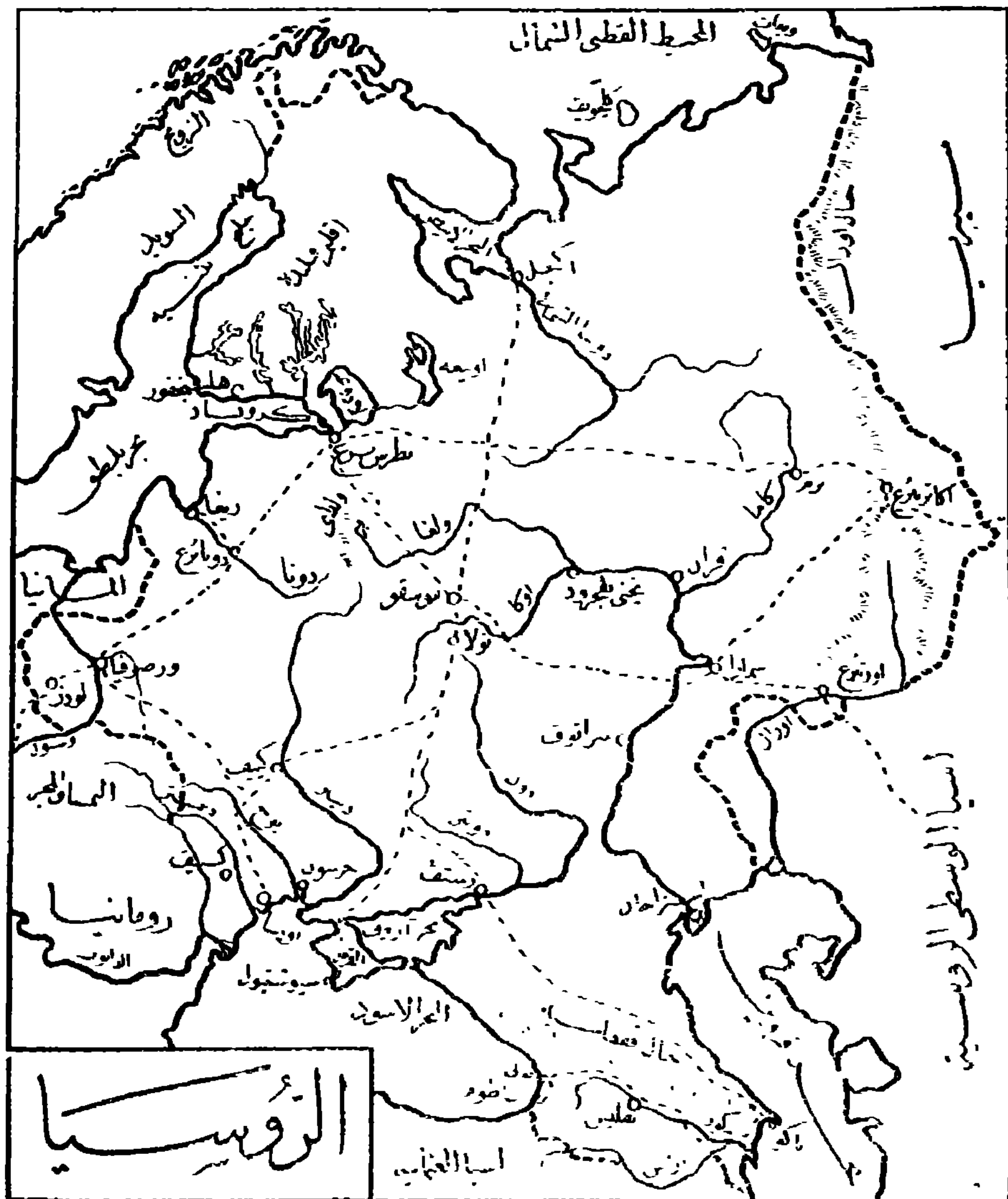
### ﴿ دانمركة ﴾

مملكة صغيرة بين بحري بلطق والشمال، تتألف من شبه جزيرة وعدة  
جزر. هواؤها معتدل. ويعنى اهلها بالزراعة وتربية الخيل والضأن والماشية  
والدجاج وصيد الاسماك. ونحو ١٠ البلاد زراعى خصيب. ومن محصولاتها  
الزراعية: البنجر والبطاطس والشعير. ومن الحيوانية البيض والزبد واللبن.  
وليست صناعة البلاد في غير ما سبق مهمة. والعلم فيها راق رائجة سوقه، والتعليم  
الابتدائي اجباري حر، وبها مدرسة كلية في حاضرتها مدينة (كوبنهاغن)  
الواقعة بالشاطىء الشرقى لجزيرة زيلندة على مضيق سُنْد، ومن أشهر ثغورها  
آرهوس في شبه جزيرة جتلندة وتعرف بتصدير الماشية والمحصولات  
الحيوانية











## ﴿ روسيا باوربا ﴾

تبلغ مساحة هذه الدولة او الامبراطورية تقريبا ٦ مساحة اليابس من الارض، وتشغل باوربا القسم الشرقي منها. وكلها سهل منبسطة تجري فيه الانهار من كل جانب. وهواء البلاد قارى، ولذلك كانت اشد حرا فى الصيف وبردا فى الشتاء من ممالك اوربا كافة. ويعنى سكانها بالزراعة وتربية الماشية واستخراج المعادن

ومن محصولاتها: الحبوب والكتان والبطاطس. والضأن والماشية عامة من أهم صادراتها وكذلك الجلود والاصواف، وتنطلى الغابات نحو ٦ مساحتها ولهذا كان من بين صادراتها الاخشاب، ومن معادنها: الذهب والفضة والنحاس والزئبق والحديد وكلها تستغل من جبال اورال، ومناجم الفحم فى خركوف اكبر مناجم اوربا

ومصنوعات البلاد فى رقى مستمر، ومن بينها المنسوجات والادوات المدنية والسكر

والتعليم فى البلاد متأخر خصوصا فى فنلنده وان كان بها كليات ومدارس ثانوية وأخرى للصناعة والزراعة

وأشهر مدنها بطرسبرج وهى حاضرة الامبراطورية، على خليج فنلنده، أسسها بطرس الاكبر سنة ١٧٠٣ وصارت حاضرة البلاد بعد احراق مدينة موسكو التى هى ام مدن روسيا الداخلية سنة ١٨١٢، هذا ومن أشهر ثغور البلاد أيضا أودسا على البحر الاسود وتشتهر بتصدير القمح وغيره من

الحبوب ثم الاصواف ، ثم اركنجل على البحر الابيض الشمالى وتعرف  
بتصدير الاخشاب، ثم ريفا على بحر بلطق ومن صادراتها الحبوب والاخشاب

### ﴿ ممالك الغرب ﴾

### ﴿ الدولة الانجليزية ﴾

تتركب الدولة الانجليزية من ارخيل بالمحيط الاطلسى اكبر جزائره  
برطانية العظمى وارلنده وحولهما عدد من الجزائر الصغرى ولا تزيد مساحتها  
عن : مساحة القطر المصرى الا قليلا . وتنقسم سياسيا الى : بريطانيا العظمى  
— الغاله — ايقوسيا أو اسكتلند — ارلنده . ولكل قسم منها ادارة تكاد  
تكون خاصة به سيما ايقوسيا وارلنده

وهواء البلاد معتدل صحى، وهو فى ارلنده أجود وأصح ، ويعنى سكان  
البلاد عامة بالزراعة والصناعة وتربية الماشية واستخراج المعادن وصيد الاسماك،  
ومن حاصلاتها : القمح والشعير والبطاطس والضأن وأنواع شتى من الماشية،  
ومصنوعات البلاد لا حصر لها لوفرة المعادن النافعة فى أراضيها خصوصا  
الفحم والحديد والرصاص والقصدير والنحاس والزنك، ومن بين مصنوعات  
المنسوجات القطنية والصوفية والبضائع الحديدية، ومن أشهر صادراتها هذه  
المنسوجات والخيول والادوات الحديدية والآلات البخارية والفحم والحديد  
والجلود

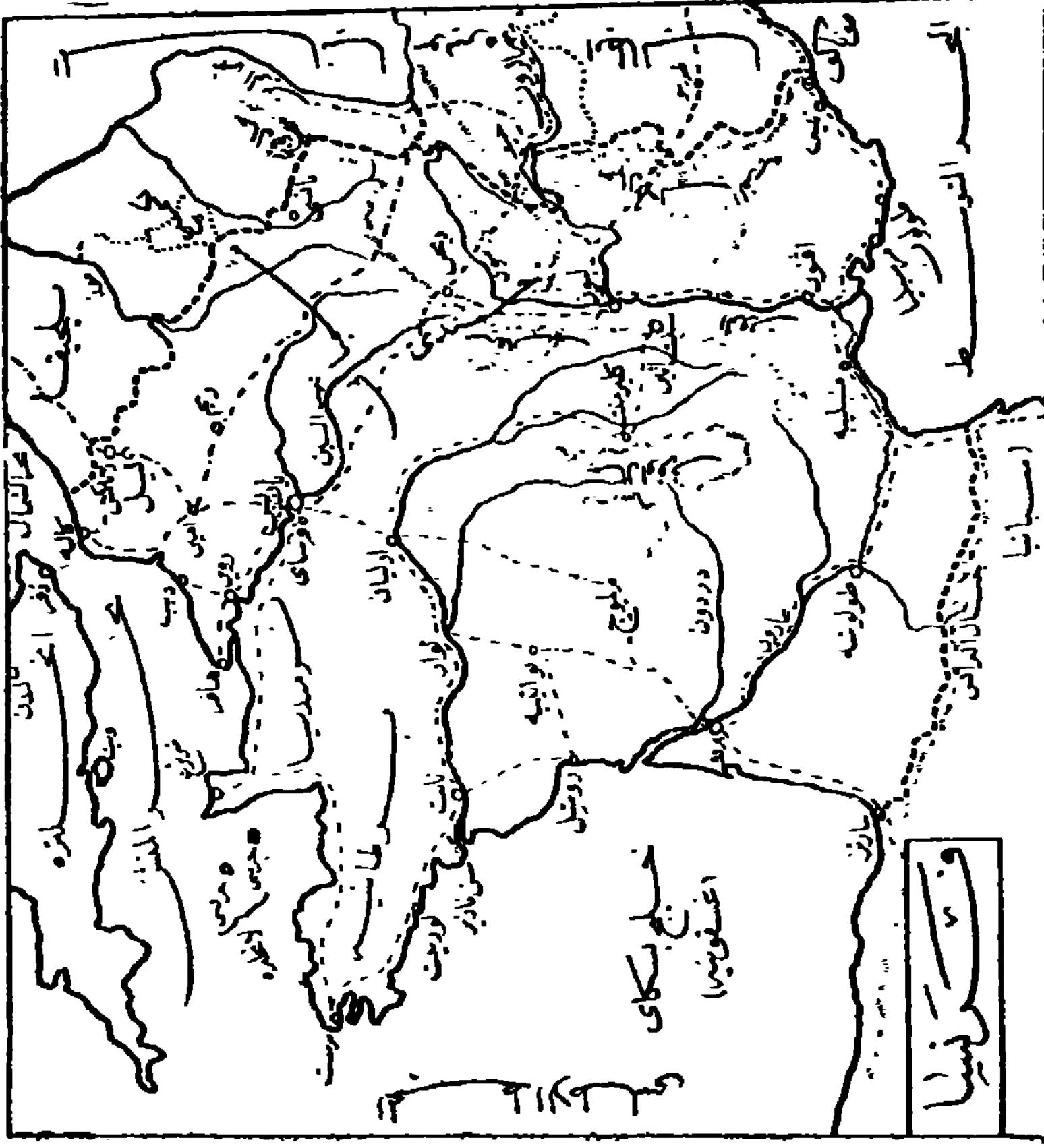
والتعليم العام فيها راق بجميع فروع ودرجاته، وبها أربع عشرة كلية  
أشهرها بالمدن الآتية :

# الجزائر البريطانية

جزائر كاني







فهرست

خلیج بسکای  
اغشونینیا





اكسفورد ، كبردج ، درهام ، لندن ، منشستر ، برمنجهام ، غلاسكو ،

دبلن

وأشهر مدن البلاد لندن على نهر التاميز، وهي الحاضرة العامة، سكانها نحو ستة ملايين فهي أكبر مدن الدنيا وأشهر ثغورها وتجر مع جميع بلاد الأرض، وأشهر ثغورها ليقربول وتجارها عظيمة جداً في القطن والجلد والصوف والتبغ والحبوب والدقيق، هذا وحاضرة ايقوسيا ايدنبورغ، وأشهر ثغورها غلاسكو، وهي أم المدن الصناعية بهذا القسم، وحاضرة ارلنده مدينة دبلن، وهي أيضاً أم ثغورها، وتشتهر بتصدير المأكولات والمشروبات الروحية والاسماك، ومن الفرض البحرية في البلاد الانجليزية دقر على المضيق المضاف إليها، ومنها يجر الى فرنسا وغيرها عادة

### ﴿ فرنسا ﴾

أقرب البلاد الى انجلترا، يفصل بينهما مضيق كاليه أو دور، وهي جمهورية، هواؤها أدفا من هواء انجلترا، ونحو في البلاد خصيب جيد التربة ويشغل في سكانها بالزراعة، والباقيون بالصنائع المختلفة، ومن حاصلات البلاد القمح شمالاً، والنبذ بالوسط (فرنسا اول بلاد الدنيا في المشروبات الروحية) والتوت والذرة والزيتون جنوباً، وينمو بنجر السكر بها في كل مكان، ومن معادنها: الفحم والحديد والنحاس والرصاص والفضة

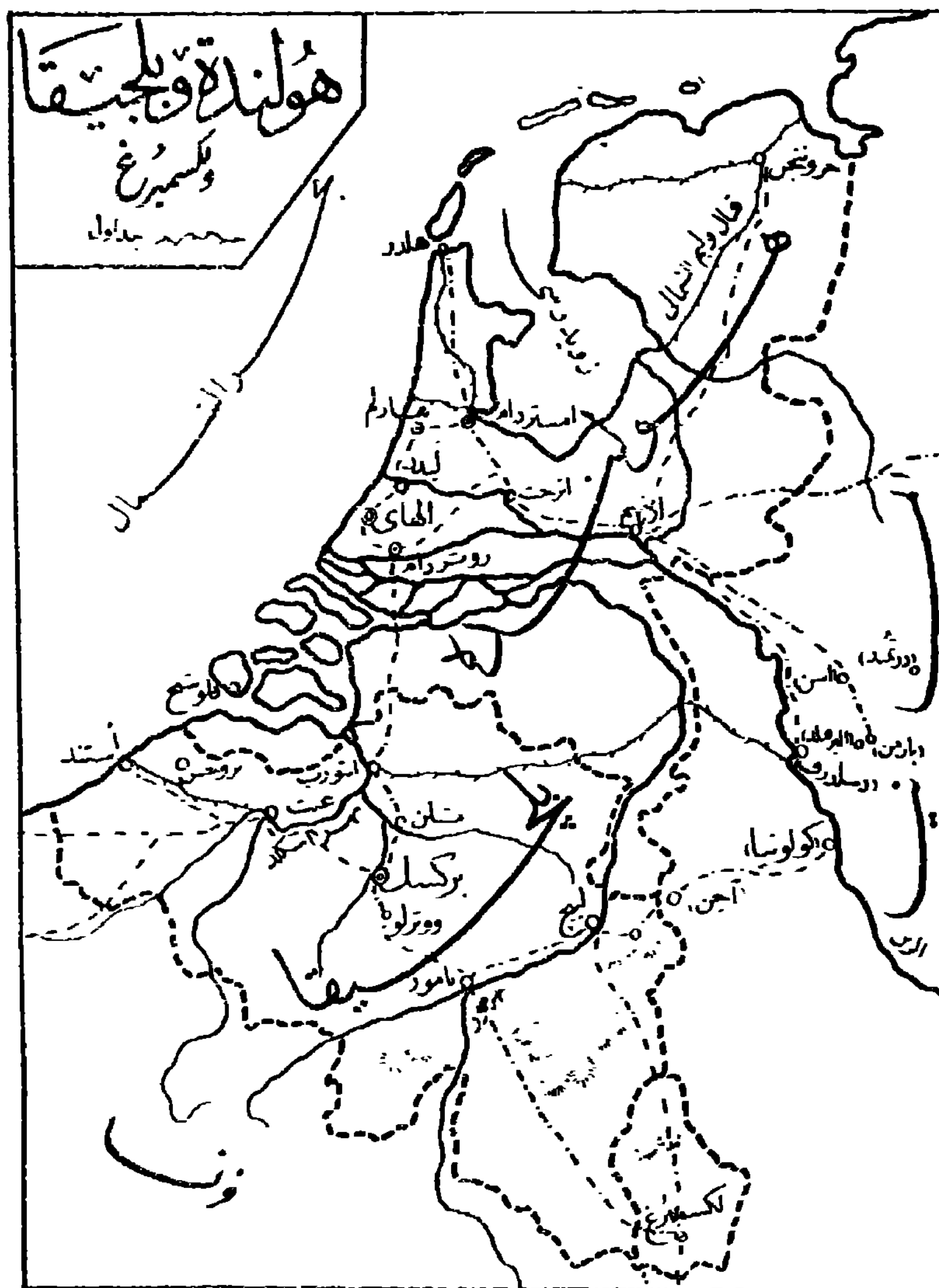
ومن مصنوعاتها المنسوجات الصوفية والحريرية والقطنية والبضائع

الحديدية والسكر

والتعليم الابتدائي فيها اجباري منذ سنة ١٨٨١، وغيره راق بجميع فروع  
ودرجاته، وبها كليات كثيرة أشهرها كلية باريس، وأشهر مدنها:  
باريس، على نهر السين، وهي حاضرة فرنسا، ومن أجل مدن الدنيا،  
بها كثير من الكنائس الفاخرة، والمباني الجميلة، واهم المدن في صناعة الحرير  
والقفازين والصياغة والزخارف، ومن أشهر مدن فرنسا ليون أيضاً  
على نهر الرون وتعرف بصناعة الحرير والادوات المعدنية، وأشهر ثغورها:  
مرسيليا على البحر المتوسط وتجارتها مهيبة مع ثغور هذا البحر وبلاد المشرق،  
وبينها وبين باريس ٥٣٦ ميلاً، وهي من أكبر اسواق اوربا في الحبوب والسكر  
والزيت والبن والحرير، وهي أيضاً مرسى سفن الشركة البحرية المعروفة  
باسم (مساجري مرتيم) ومن ثغورها أيضاً مدينة بوردو بالقرب من مصب  
نهر غارون، وتعرف بتصدير المشروبات الروحية، ثم كاليه ومنها العبور  
الى انجلترا

### ﴿ بلجيكا ﴾

مملكة بالشمال الشرقي من فرنسا، هواؤها معتدل ونحو ١٠٠ مساحتها  
خصيب. ويعني سكانها بالزراعة واستخراج المعادن، ومن محاصيلها الشوفان  
والقمح والشعير والبطاطس والبنجر والمحاصيل الحيوانية، ومن معادنها  
الفحم والحديد والزنك والرصاص، وصنائعها (لوفره معادنها) راقية، ومن  
بينها انبضائع الحديدية والمنسوجات المختلفة، ومن صادراتها المعادن والحبوب  
والآلات البخارية والآلات الحديدية والصلية والسكر





والتعليم العام بالبلاذ متأخر وان كان بها اربع كليات فى المدن الآتية :  
بركسل ، غنت ، لىيج ، ولوفين ، واشهر مدنها :

بركسل وهى الحاضرة فى وسط البلاذ وتعرف بالسيف ( المعروف  
عند نساء مصر بالخرج ) ، واشهر ثغورها أنتورب ، وهى من اشهر ثغور اوربا  
على بحر الشمال وتجارها عظيمة فى الحبوب والجلود والاصواف

### ﴿ هولنده ﴾

مملكة بالشمال الشرقى من بلجىقا ، وتعرف بالبلاذ الواطئة ، هواؤها بارد  
رطب عن هوا بلجىقا ، ويعنى سكانها بتنظيف اجسامهم وملبوساتهم وبيوتهم  
ويضرب بهم المثل فى ذلك فىقال انظف من هولندى ، كما يعنون بالفلاحة  
وتربية الماشية ، ومن حاصلات البلاذ : القمح والشوفان والبطاطس والبنجر ،  
وهذه البلاذ بأوربا اكبر اسواق البن والتبغ تجلبها من مستعمراتها فى  
الشرق ، ومن صادراتها : الزبد والجن والماشية والسكر والحبوب والدقيق ،  
والتعليم العام بها فى ارقى درجاته

واشهر مدنها امستردام على خليج زويدرسى ، وهى حاضرة البلاذ وان  
كان مقر الحكومة فى الهاي ، وتشهر بتجارة البن وقطع الاحجار الكريمة  
وهى ايضا اشهر ثغور البلاذ ، ومن ثغورها ايضا روتردام ، بالقرب من مصب  
نهر موز ومنها تصدر اكثر حاصلات البلاذ

## ﴿ ممالك الوسط ﴾

## ﴿ ألمانيا ﴾

اتحدت ممالك ألمانيا سنة ١٨٧١

امبراطورية ذات حكومة تعاهدية تتألف من أربع ممالك عظمى وهي  
بروسيا . بفاريا . سكسونيا . ورتمبرغ . ومن ست دوقيات كبرى . وخمس  
دوقيات صغرى . وثلاث مدن حرة وهي : هامبرغ . بريمن . لوبك . ومن  
مقاطعتي الألزاس واللورين

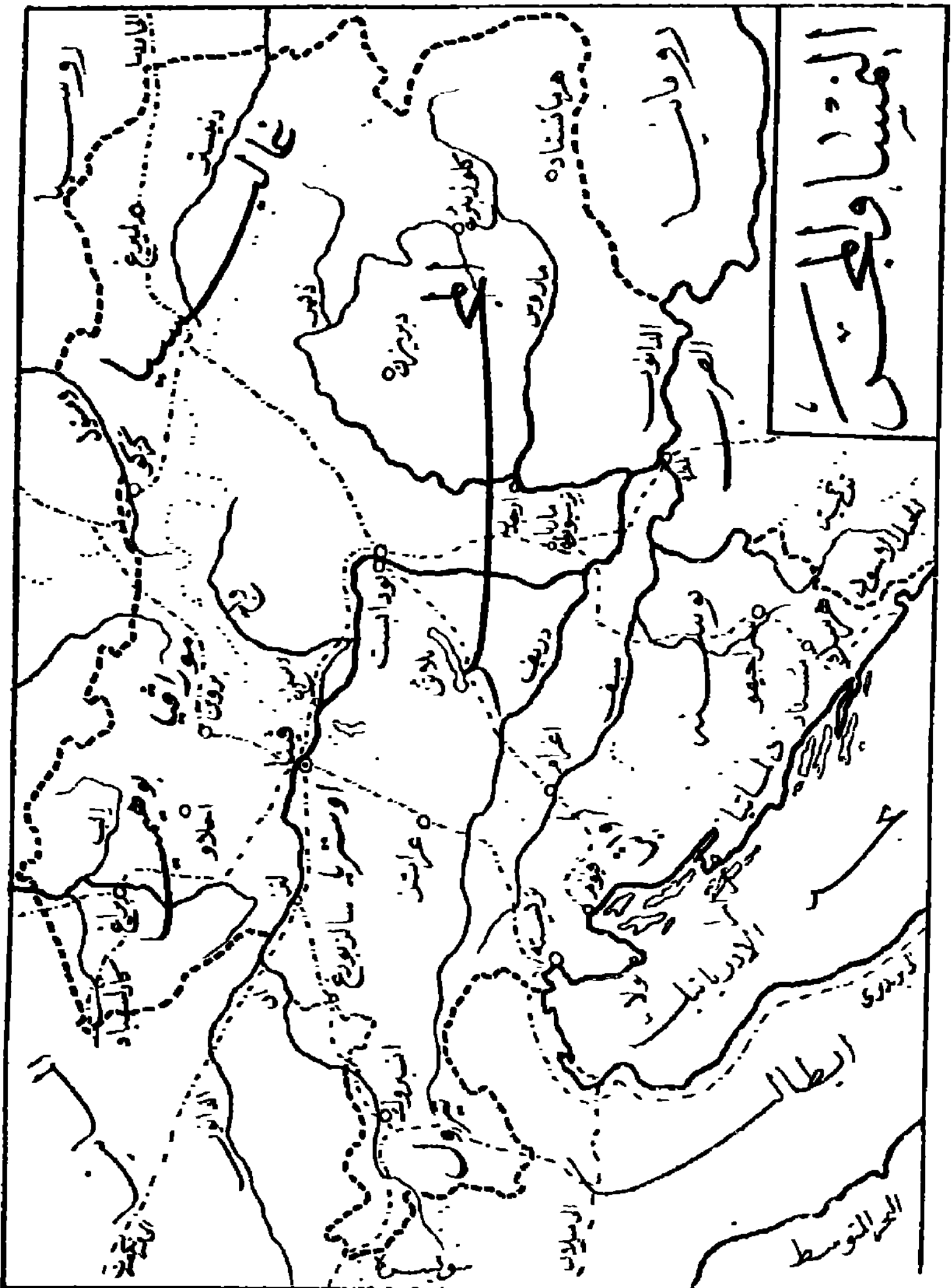
والامبراطورية مطلة على بحري بلطق والشمال شرقى هولندة وبلجيقا  
وفرنسا ، هواؤها معتدل صحى ، غير انه فى جهة الشمال يشتد البرد شتاء ،  
ويمنى اهلها بالزراعة وتربية الماشية واستخراج المعادن والصناعات المختلفة  
ومن حاصلات البلاد : الشوفان والبطاطس والقمع والشعير وبنجر السكر  
والاخشاب ، ومن معادنها : الفحم والحديد فى سكسونيا وحوض الرين ، ثم  
الفضة والنحاس فى جبال هارز والرصاص والزنك والملح فى جهات شتى  
والألمانيا تالفة بلاد العالم فى مقدار الفحم الحجري . ومن مصنوعات  
الألمان المنسوجات عامة والبضائع الحديدية والصلبية والزجاج والمصنوعات  
الجلدية والورق والسكر ، ومن حاصلات البلاد : السكر والزجاج والبيض  
والاخشاب والمنسوجات والمعادن والآلات البخارية . اما التعليم فى ألمانيا  
فحدث عنه ولا حرج وهو اجبارى ، واجور التعليم العالى فيها زهيدة يقدر  
عليها الناس جميعا ، وبها ٢١ كلية اشهرها فى برلين ومونيخ وليسج وبرسلو







# افغانستان و الجبلستان





وهيدلبرغ ، وبها عدد كبير من مدارس الصناعة والتعدين والغابات والمعلمين وغير ذلك ، واشهر مدنها :

برلين — وهي حاضرة الامبراطورية ، وحاضرة مملكة بروسيا ايضا ، واقعة على نهر اسبرى ، ومن أهم مصنوعات المنسوجات عامة . ومن أشهر ثغور البلاد همبرغ على بحر الشمال وهي ايضا أهم ثغور القارة الاوربية بعد لندن ومنها تصدر أكثر حاصلات البلاد

### ﴿ النمسا والمجر ﴾

بلاد وسط اوربا جنوبي المانيا . وتنقسم الى النمسا والمديريات النمسية ثم مملكة المجر ، ثم بلاد بوسنة والهرسك ، ولا تزيد شواطئها على ٥٠٠ ميل على بحر الادرياتيک ، وهواؤها حار صيفا بارد شتاء الا على شواطئ هذا البحر ، حيث يعتدل الجو كثيرا ، وارضها خصيبة ، ونحو ٢٠ سكانها يشتغلون بالزراعة ومن حاصلاتها : القمح في المجر ، والشعير والشوفان فيها وفي النمسا ، والبنجر والذرة والسكر والزيتون في الجهات الجنوبية الغربية ، ومن حيوانها : الخيل والضأن والخنازير . ومن معادنها : الفحم والحديد والزنبق والنحاس والذهب والنفط والملح والرصاص

ومن بين مصنوعات المنسوجات والسكر ، ومن صادراتها : الحبوب والاشباب والاصواف والسكر والحيوانات والمحصولات الحيوانية والتعليم الابتدائي في البلاد الزامي ، وبها مدارس للتجارة واخرى للزراعة وثلاثة لتعدين وبها ثمانى كليات

واشهر مدنها : فينا (ويانه) على نهر الدانوب وهي حاضرة البلاد عامة ومدينة تجارية مهمة ، وبها مدرسة كلية ، ومن مصنوعات القطن والحرير والجلود بودابست — وهي حاضرة المجر ويقسمها الدانوب الى مدينتين شرقيه وغربية وبالاولى مدرسة كلية ، واشهر ثغورها تريسته على بحر الادرياتيک وهي محطة لسفن شركة اللويد النمساوية ، ومنها تقريبا يصدر ١٠ صادرات البلاد . اما بوسنه سراي ومستار فحاضرتا بوسنه والمهرسك وهما بالداخل

### ﴿ سويسره ﴾

جمهورية وسط اوربلا ساحل لها ، وهي جنوبي المانيا ، مناظرها في الغالب جبلية او تلية تغطيها الوديان العميقة الخصيبة . هراؤها بارد في الشتاء خصوصا فيما ارتفع منها . ولكنه في الصيف معتدل جميل . ويعنى سكانها بتربية الماشية واستثمارها والصنائع المختلفة من المنسوجات بانواعها والادوات الحديدية والآلات البخارية . ومما ساعدها على الرقي في الصناعة مع نقص الفحم فيها استعمال الشلالات في ادارة الآلات بدل البchar . ولهذا تعد من ممالك اوربا الصناعية

والتعليم فيها اجبارى ، وهو بجميع فروع منتشر راق جدا خصوصا التعليم الاولى . واشهر مدنها — :

برن — وهي حاضرة البلاد على نهر يصب في نهر آر . مبانيها جميلة وبها مدرسة كلية . جنيف على بحيرة بهذا الاسم . وتشتهر بعمل الحلى والساعات والجواهر ، هذا وهي من اهم صادرات سويسره وصنائع اكثر مدنها

تبرکات





## ﴿ ممالك الجنوب ﴾

( اسبانيا )

تشغل هذه المملكة القسم الأكبر من شبه جزيرة ايبيريا . ويفصلها عن فرنسا جبال البرانس . ويعرف قسمها الجنوبي الى الآن ببلاد الاندلس وقد كان هذا الاسم لشبه الجزيرة كلها ايام الدولة العربية فيها . وهو اؤها متغير . الا انه عموما دافئ ، صحي جاف ، وجهاتها الشمالية اصح واجود ، والوسطى يشتد جوها صيفا وشتاء ، والجنوبية الشرقية تكاد تكون من بين الاقاليم الاستوائية ، ويعنى الاسبانيون بالزراعة وتربية الماشية وصيد البحر ، ومن حاصلات اسبانيا : البرتقال والليمون والعنب والكستنا ( ابو فروه ) والتين والزيتون وقصب السكر والتوت ، ونحو ٧ سكانها يشغلون بالزراعة خصوصا في سهل الاندلس الخصيب والسهول الشمالية الوسطى التى تنبت القمح والشعير والارز . ومن حيوانات البلاد : الضأن والمز والبغال والحمير والخيول

والمعادن بالبلاد كثيرة جدا ، ولكن العناية باستخراجها ضعيفة ومن بينها الحديد وهو اكبر صادراتها المعدنية ، ثم الزئبق والنحاس والفحم والذهب والفضة والملح

والتعليم في البلاد الآن لا بأس به ، فأن القارئین نحو النصف من سكانها اويريد قليلا ، وأشهر مدنها :

مجريط ( مدريد ) وهى الحاضرة على نهر يصب في نهر تاجه وعلى

ربرة ارتفاعها ٢٠٠٠ قدم عن سطح البحر ، واشهر ثغورها

برسلونه على البحر المتوسط، وثانية مدن البلاد وأهم ثغورها، وتعرف  
بتصدير المشروبات الروحية والفاكهة والحرير  
ومن أشهر مدنها الداخلية قرطبة وغرناطة، وهما بقسم الاندلس منها  
وكان لهما أيام العرب شأن كبير

### ﴿ جمهورية البرتغال ﴾

نالت هذه البلاد حكومة جمهورية في سنة ١٩١٠ بهمة الاحرار من اهلها  
بعد ان كادت الحكومة الملوكية تهوى بهم الى الدرك الاسفل من الرق  
والاستعباد. وهى الى الغرب من اسبانيا هواؤها أجمل من هوائها، وهى  
أيضاً اغزر منها مطراً وأكثر خصباً، فان نحو ٦٠ مساحتها زراعى جيد، ويعنى  
اهلها بالزراعة والصناعة، ومن حاصلات البلاد الكروم وعصيرها والزيتون  
والبرتقال والليمون والحبوب، وبها غابات الكسنا، ومن صنائعها المنسوجات  
الحريرية والقطنية والصوفية والقفازين ثم السجائر والتبغ والسكر، ومن  
معادن البلاد الفحم الحجري وغيره

والتعليم في بداية امره يبشر بمستقبل حسن، وللجمهوريين عناية كبرى  
بنشره بجميع درجاته بادئ بدء، واشهر المدن:

لشبونة — وهى الحاضرة. بالقرب من مصب نهر تاجه، وتصدر الفواكه  
والمشروبات الروحية، وهى مرسى السفن الافريقية والمتردة بين البحر  
المتوسط وشمال اوربا، ثم اوبرتو، على نهر دورو وهى اكبر مدن البلاد  
الصناعية ومن صادراتها النبيذ











### ﴿ إيطاليا ﴾

شبه جزيرة جنوبي اوربا ، يقعها جزيرتا سردينية وصقلية وغيرها ،  
 وبفصلها عن فرنسا وسويسرة والنمسا جبال الالب وفروعها ، وهو اؤها جميل ،  
 وان كان حارا جافا في اطرافها الجنوبية . رديا في جهات دلتا نهر بو حيث  
 المستغدرات . ونحو ؟ اراضيها زراعي خصيب . ويعنى سكانها بالزراعة والتعدين  
 والصنائع المختلفة والصيد . ومن حاصلات البلاد الذرة والارز والقمح والكتان  
 في حوض نهر بو ، ثم الزيتون والليمون والبرتقال والتوت وما اشبه ذلك  
 بالوسط والجنوب ، والكرم في جميع جهاتها . ويعنون ايضا بتربية الدجاج  
 ودود القز . ومن مصنوعات السردين والتونه والمنسوجات الحريرية وغيرها  
 والجلود والادوات الموسيقية ، ومن معادنها الكبريت في صقلية ، والملح والحديد  
 في البيا ، والرصاص والرخام والزنك في سردينية

والقارثون نحو ؟ سكانها . ولكن التعليم فيها الآن ناقص وان كان بها  
 ٢١ كلية اكبرها في نابل وطورينو وروما . واشهر مدنها :

رومة ، على نهر تير . وكانت حاضرة مملكة الرومان . وهي الآن حاضرة  
 ايطاليا . وبها كنيسة بطرس الحواري اجمل كنيسة في العالم . وقصر الفاتيكان  
 وغيرها من آثار الرومان الاقدمين . واجمل ثغورها نابل ، وبالقرب منها  
 بركان ويزوف . ثم جنوه وتشهر بتصدير الحرير ، ثم البندقية وهي على بحر  
 الادرياتيك مشيدة على عدة جزر وتعرف بتصدير الحرير وصناعة الزجاج  
 والجواهر الثمينة . وبرنديزي . ومنها يتدى الطريق الحديدي الذي يربطها

بجميع ممالك اوربا

## ﴿ ممالك البلقان ﴾

شبه جزيرة البلقان بالجنوب من القارة وبها املاك الدولة العثمانية بأوربا  
( تركية اوربا ) وممالك الصرب وبلغار ورومانيا والجبل الاسود واليونان

## ﴿ الدولة العثمانية بأوربا ﴾

كثيرا ما يطلق على املاك العثمانيين في هذه القارة اسم « تركية اوربا »  
وقد كان لهم بها قبل معاهدة برلين ملك كيريشغل اكثر اقاليم شبه جزيرة  
البلقان، اما الآن فتحد هذه الاملاك شمالا ببلاد بوسنه والمهرسك والصرب  
وبulgaria والروم ايلي الشرقية ، ( وكانت كل هذه الاقسام للدولة ) وغربا ببحر  
الادرياتيک والبحر المتوسط ، وجنوبا ببلاد اليونان وبحر الارخبيل وبحر  
مرمره ، وشرقا بالبحر الاسود

وشواطئها كثيرة الخلجان والقرص المهمة ، ومن ذلك خليج سلانيك  
جنوبا ، وبها مضيق البسفور أو القسطنطينية ، ومضيق الدردنيل او غليولى  
وهما في طرفي بحر مرمره ، ومن جزائرها المهمة : كريد او اقريطش جنوبا  
ومدلى وغيرها من جزائر شمالي بحر الارخبيل

ومنظر البلاد جبلي عموما ، وفيها وديان عميقة خصيبة ، وسهول واسعة  
جيدة التربة . ومن جبالها : رودوب شمالا ، وينده او بندوس غربا وتمتد في  
بلاد اليونان . ومن انهارها : ماريج او مارتسا . ويخترق مدينة ادرنه وهو  
صالح للملاحة ويصب في بحر الارخبيل

وهواء البلاد معتدل على بحر الارخبيل . دافئ ايام الصيف ولكنه

يشتد ايام الشتاء في الاقاليم الجبلية منها  
ويعنى العثمانيون في اوربا بالزراعة وتربية الماشية وعمل بعض المنسوجات  
والمصنوعات المختلفة

ومن محصول البلاد : الذرة والقمح والشعير والعنب والتين والزيتون  
والفواكه عامة . ثم الازهار والرياحين والكتان والقطن والتبغ . وبها غابات  
واسعة ذات اشجار كبيرة نافعة في البناء وما اشبه ذلك  
ومن حيوانها : الخيل والبغال والجمال والجواميس والابقار والضأن والماعز .  
وللعثمانيين عناية بتربية النحل ودود القز

ومن المصنوعات العثمانية المهمة : السجاجيد والبسط والادوات النحاسية  
ودبغ الجلود والمصنوعات الجلدية واسنخراج ماء الورد وغيره من الرياحين  
واكثر تجارتها بيد الاجانب من روم ويونان وبلغاريين وصربيين وقد  
تحول الى الوطنيين بفضل اعادة الدستور للبلاد . والهمة مبدولة في مد السكك  
الحديدية في انحاء المملكة حتى يسهل النقل من بعض جهاتها الى بعض .  
وتتصل البلاد عامة بالبلاد المجاورة لها . فتزداد المبادلة . وتتموى حركة التجارة .  
فيم الخير وتتضاعف الثروة

ومن اشهر صادرات البلاد : الحبوب والاصواف والجلود والمصنوعات  
الجلدية والسجاجيد والحريز والتبغ والفواكه رطبة ويابسة وزر الورد وزيت  
الزيتون والابخشاب وبعض المنسوجات والمخيشات

وحكومة البلاد دستورية ، نظامية زبابة ، وعلى اريكة ملكها الآن  
مولانا السلطان الدستوري المعادل محمد الخامس 'مير المؤمنين في اقطار

الأرض أيد الله دولة الاسلام ببقائه واعانه على نشر العدالة والمساواة والحرية بين رعاياه ووفق وزرائه الى ما فيه صلاح البلاد وخير العباد، بعمته وكرمه وتنقسم ادارياً الى الولايات الآتية . ولاية استانبول ومقرها مدينة القسطنطينية ولاية ادرنه ومقرها مدينة بهذا الاسم، ولاية سلانيك ومقرها ثغر سلانيك ولاية مناستر ومقرها مدينة مناستر، قوصوه ومقرها بهذا الاسم، ولاية اشقودره ومقرها مدينة اشقودره، ولاية يايه ومقرها مدينة يايه واشهر مدن البلاد :

القسطنطينية أو استانبول (اصطنبول) أو الاستانة . وهي الحاضرة على مضيق البسفور واقعة في موضع تجارى وحربى قد لا يوجد له نظير . ولها مرفأ جميل على قرن الذهب يعد من اجمل مرفأى العالم . وسكانها نحو مليون ونصف . ومن اشهر ثغورها ايضاً سلانيك على خليج جيد باسمها في بحر الارخيل . وتعرف بصناعة الحرير والجلود . ومن مدنها الداخلة ادرنه على نهر ماريج . وبها يمر الطريق الحديدى الى فينا وباريس . وكانت حاضرة الدولة سابقاً

اما جزيرة كريد او اقريطش فتحت سيادة الباب العالى واكثر اهلها من المسيحيين ، ويبلغ عدد من المسلمين ولا تزال مسائلها من المشكلات التى لم يحل بعد، وقد نار اهلها واعلنوا انضمامهم الى اليونان ولكن الدول الاوربية لم تساعد على ذلك بل لا تزال تحافظ على سيادة الدولة العثمانية على هذه الجزيرة واشهر مدنها : خانية وقنديه وهما ثغران مهمان على شواطئها الشمالية



[illegible]

قلمرو و جغرافیای



### ﴿ الصرب ﴾

مملكة الى الغرب من بلغاريا لا شاطئ لها كسويسره . هواؤها حار صيفا بارد جدا في الشتاء، وبعنى سكانها بالزراعة وتربية الماشية . ومن حاصلاتها النباتات الزيتية والثمار الجافة والتبغ والاخشاب . ومن حيواناتها الضأن والماعز وأنواع الماشية . ومن مصنوعات المنسوجات الصوفية والقطنية والآلات البخارية

والتعليم العام متأخر ( : سكانها ممن يقرأ ويكتب ) . واشهر مدنها : بلغراد ، وهي الحاضرة . على نهر الدانوب ، وترتبط باكثر مدن البلقان وعواصمها بطرق حديدية . ومن مدنها ايضا نيتس وتجارها عظيمة

### ﴿ بلغاريا والرومى الشرقية ﴾

هاتان مملكتان بالبلقان . وكانت ايضا امارة . وهي الى الشمال من تركيا ، هواؤها طارى يشتد حره شتاءً وبرده صيفاً . واكثر اراضيها رعي جيدة للماشية . ولدا يعنى اهلبا بتربية الدواب من الضأن والماعز والبنجر والحيل . ومن حاصلات البلاد النباتية : التمع والذرة والارز والقطن والقشور والتبغ . والتعليم العام فى مبدأ نهوضه

واشهر مدنها : صوفيه وهي الحاضرة . على الناريق الحديدى من فينا الى القسطنطينية — ثم قابه بالرومى وامرف بصنانه الخريف . ثم ورنه وهي على البحر الاسود وبصدر الجيوب والمحصولات الحيوانيه

### ﴿ رومانيا ﴾

مملكة بالشمال من بلغاريا ، يفصل بينهما مجرى نهر الدانوب  
 حار صيفاً بارد شتاء . وارضها جزء من سهل الدانوب الأدنى .  
 ويعنى ؟ سكانها بالزراعة وتربية الماشية : ومن نباتاتها القمح والذرة  
 والكرم والفواكه الاخرى . ومن حيواناتها : البقر والخيول والضأن  
 صادراتها الحبوب والحيوانات والمحصولات الحيوانية كالصوف و  
 الفواكه . والتعليم فيها اجباري حر . وعلى درجة مناسبة من الرقي  
 واشهر مدنها بخارست ، وهي الحاضرة . واشهر مدن التجارة هي  
 يسي الواقعة الى الشمال . ومن ثغورها على البحر الاسود كستنجه  
 يخرج طريق حديدي يربطها بمدن الدانوب في بلاد رومانيا .

### ﴿ الجبل الاسود ﴾

مملكة حديثة العهد بالملوكية . وقد كانت اماره حتى أعلن الدستور  
 وهي الى الشمال الغربي من تركيا . يعني سكانها بالزراعة وتربية الماشية  
 نباتها القمح والذرة والتبغ والكرم . وأهلها أقوياء أشداء حربيون .  
 في بلادهم اجباري حر . ومن اشهر مدن البلاد ستينيه . وهي الحاضرة  
 ومن ثغورها انتفاري على بحر الادرياتيك . وتشتهر بتصدير التبغ

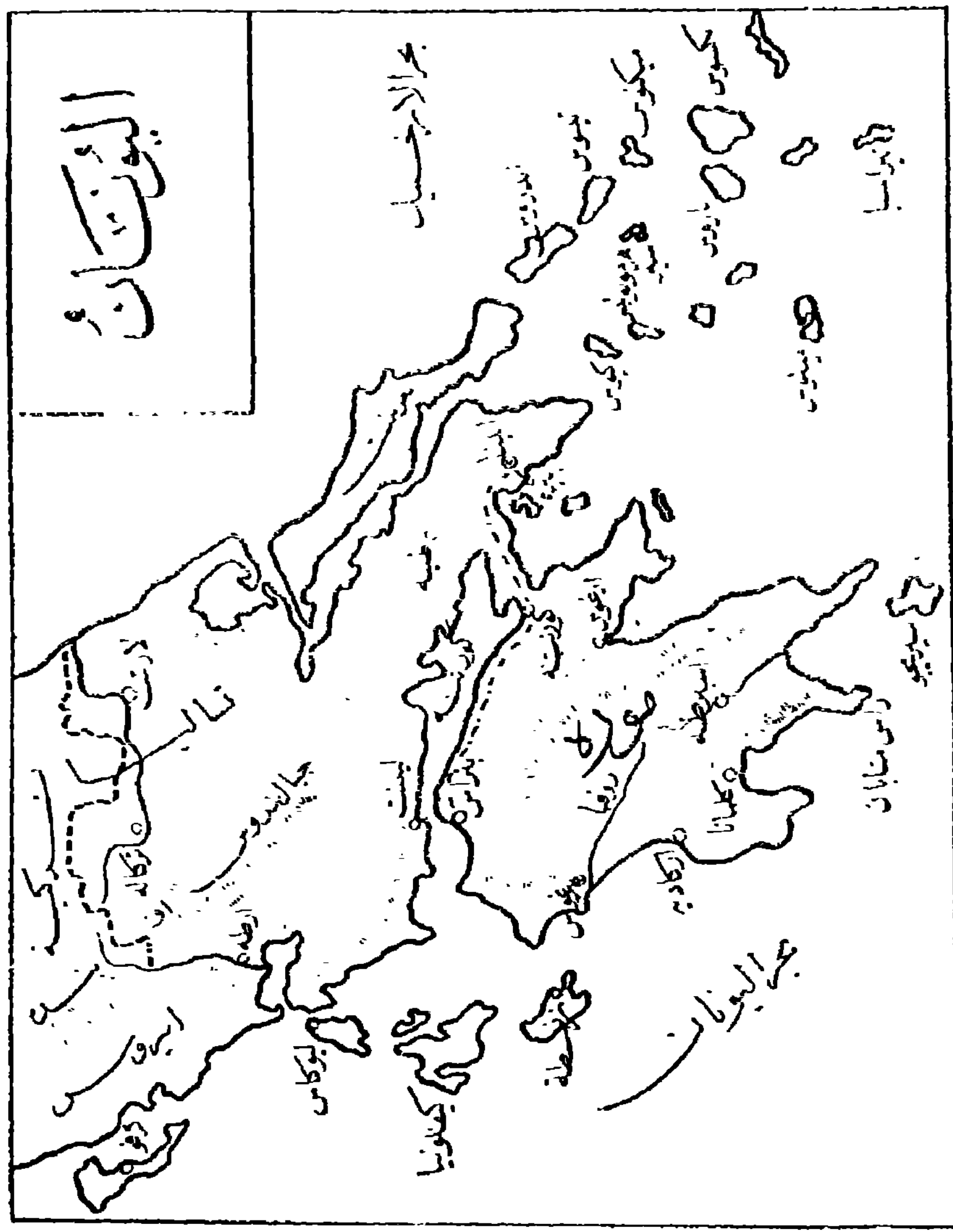
### ﴿ اليونان ﴾

مملكة الى الجنوب من تركيا ، وهواؤها كهواء اسبانيا وايطاليا  
 الشواطئ وفي الجزائر . ولكنه في الداخل يشتد صيفاً وشتاء . ومن حاضراتها

يب البناتي والعنب والزيتون والتين والقطن والتبغ والقمح والذرة  
 اتيها الضان والخليل. ومن مصادنها الرصاص والزنك والكبريت  
 ويعني كثير من اهلها بالصيد البحري. ومن صادراتها الزيت البناتي  
 والتبغ وزيت الزيتون. والتعليم متأخر وان كان اجبارياً  
 ر مدنها : أثينا وهي الحاضرة. ولها ثمر يدعى بيرة على بحر  
 ومن ثغورها كرفو بجزيرة تسمى بهذا الاسم غرباً. ومن  
 اتيها زيت الزيتون والزيت والنبيذ



# اليونان



# أمريكا

تعرف أمريكا أيضا بالدنيا الجديدة والقارة الغربية، وتمتد من الشمال إلى الجنوب بين المحيطين الاطلسي شرقاً والهادي غرباً. وتمتد جبالها غالباً كما تمتد القارة نفسها، بخلاف جبال الدنيا القديمة فإنها تمتد من الشرق إلى الغرب وليس في أمريكا صحارى واسعة كما في آسيا القديمة. ولا يمكن تجنب عن البحر كثيراً

وقد عرفت أمريكا سنة ١٤٩٢ م. وكان ذلك بواسطة اللاح الشهير كريستوف كولومب

## (أمريكا الشمالية)

• موقعها وحدودها — أمريكا الشمالية هي القسم الشمالي من الدنيا الجديدة تمتد شمالاً بالمحيط القطبي الشمالي وغرباً بالمحيط الهادي وجنوباً به أيضاً وشرقاً بالمحيط الاطلسي وبحاره

مساحتها — تبلغ مساحتها ٨٣٢٠٠٠٠ ميل انجليزي وذلك أكثر من ضعف مساحة أوروبا

شواطئها — وشواطئها نحو ٢٤٠٠٠ ميل. أي أن لكل ٣٩٥ ميلاً من مسطحها. ميلاً واحداً من شواطئها. فهي بعد أوروبا في ذلك. غير أن شواطئها الشمالية لا أهمية لها. لأن الماء فيها يتجمد في جزء كبير من السنة. وشواطئها

علي المحيط الهادئ صخرية مرتفعة وعرة . وشواطئ المحيط الاطلسي اصليح للملاحة وهي ايضاً أكثر شواطئ القارة مرافئ وميناءات مهمة وان كانت شواطئ خليج مكسيكو منخفضة

اشهر رؤوسها — رأس فرول جنوبي الارض الخضراء — رأس هنيراس شرقي الممالك المتحدة ، رأس سابل جنوبي فلوريدا — رأس امير الغالة غربي الاسكا

اشهر بحارها وخطبائها — خليج بافين بين ارض بافين والارض الخضراء وبحر او خليج هدرسن شمالي كندا ، وخليج سن لوران ، بين جزيرة الارض الجديدة وبرنسويك الجديدة من كندا ، وخليج او بحر مكسيكو بين الممالك المتحدة وكندا ، وخليج او بحر كريين ، بين جزائر الهند الغربية وامريكا الوسطي ، ثم بحر بيرنغ بين امريكا الشمالية وآسيا ، وخليج كليفورنيا وهما بالمحيط الهادئ

اشهر مضائقها — مضيق دافيس ، بين خليج بافين والمحيط الاطلسي ، ومضيق فلوريدا ، بين شبه جزيرة فلوريدا وجزيرة كوبا ومنه يخرج تيار الخليج المعروف باسم جلف استريم الذي ينتقل بواسطته هواء الجهات الاستوائية الى شواطئ اوربا الغربية والجنوبية الغربية ، ومضيق يقطان بين شبه جزيرة يقطان وكوبا ، ثم مضيق بيرنغ بين آسيا وامريكا الشمالية

اشهر الجزائر — جزيرة الارض الخضراء ، الجزائر الشمالية من كندا وكلها ابلجية لا اهمية لها تقريبا ، ثم جزيرة الارض الجديدة ، وجزيرة البرنس ادورد ، ثم جزائر رمودة ، وجزائر الهند الغربية ، ومنها كوبا وهائيتي



وبرتوريكو وكلها بالمحيط الاطلسي. ثم جزيرة فنكوفير وجزائر الملكة شارلوت وهي بالمحيط الهادي

منظرها الطبيعي وجبالها — تنقسم الى ثلاثة مناظر طبيعية (١) سهل ضيق بين ساحل المحيط الاطلسي وجبال الليجاني (٢) السهل الكبير الاوسط بين جبال الليجاني والجبال الصخرية (٣) اقليم الجبال الصخرية الممتدة من الشمال الى الجنوب (٤) الاقاليم العالية الممتدة من الجبال الصخرية الى المحيط الهادي وبها جبال كسكاد الممتدة على الشاطئ الغربي من الاسكا الى خليج كليفورنيا. هذا وجبال الايجاني مسودع مياه الانهار التي تجري في السهل الاول، والجبال الصخرية هي اكبر مستودعات المياه العذبة في هذه القارة سهولها — السهل الكبير الاوسط، ومساحته اكبر من مساحة اوربا ويخترقه عدد من الانهار المهمة وهو في غاية الخصب

اشهر انهارها وبحيراتها — نهر مكنازي ويصب في المحيط الشمالي، وتمده بحيرات الدب والعبيد وانايسكا. نهر سن لوران ويصب في الخليج المضاف اليه وتمده البحيرات الانية (١) البحيرة العليا وهي اكبر بحيرات الدنيا العذبة (٢) بحيرة مشيعان (٣) بحيرة هورون (٤) بحيرة ارييه (٥) بحيرة اناريو — هذا وبين البحيرتين الاخيرتين يوجد شلال نياجارا الشهير

نهر مسيسيبي، ويصب في خليج مكسيكو، ويصب فيه نهر مسوري او مسوري الذي اذا اعتبر مجرى اصلها لمسيبي يكون به اطول نهر في العالم، ويخترق السهل الكبير، وعلى شاطئه مدن كثيرة مهمة — نهر ريو جرنند، بين الممالك المتحدة ومكسيكا — ثم نهر يوتون ويصب في بحر بيرنغ

هذا ولم يبق من أشهر بحيرات أمريكا الشمالية سوى البحيرة الملحقة وهي  
بالنجد الغربي من الممالك المتحدة

حالة الجو - أمريكا الشمالية باردة جداً في الشمال ، حارة في الجنوب  
معتدلة في جهاها الوسطى . والشاطئ الغربي منها أدفاً من الشاطئ الشرقي  
لوجود النيارات البحرية الحارة غرباً والباردة شرقاً ، وبمقارنة أميركا الشمالية  
بأوروبا نجد ان البلاد الواقعة على عرض واحد منهما تختلف درجة حرارتها  
تدريجاً وشتاء . بمعنى ان صيف أمريكا وشتاءها اشد من صيف أوروبا وشتائها  
نقل العموم

الحاصلات - كثير من نباتات القارات القديمة وأشجارها لا يوجد  
في الدنيا الجديدة كما ان في الدنيا الجديدة من النبات والأشجار ما لا يوجد  
في الدنيا القديمة ، والمعروف انه قد نقل الى أمريكا شيء كثير من نبات  
أوروبا وغيرها

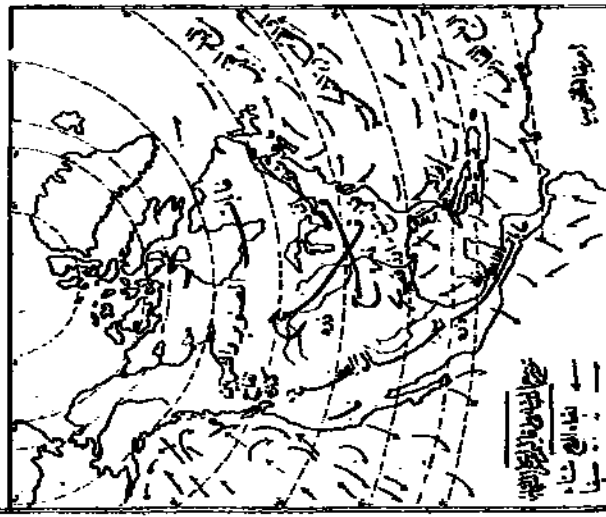
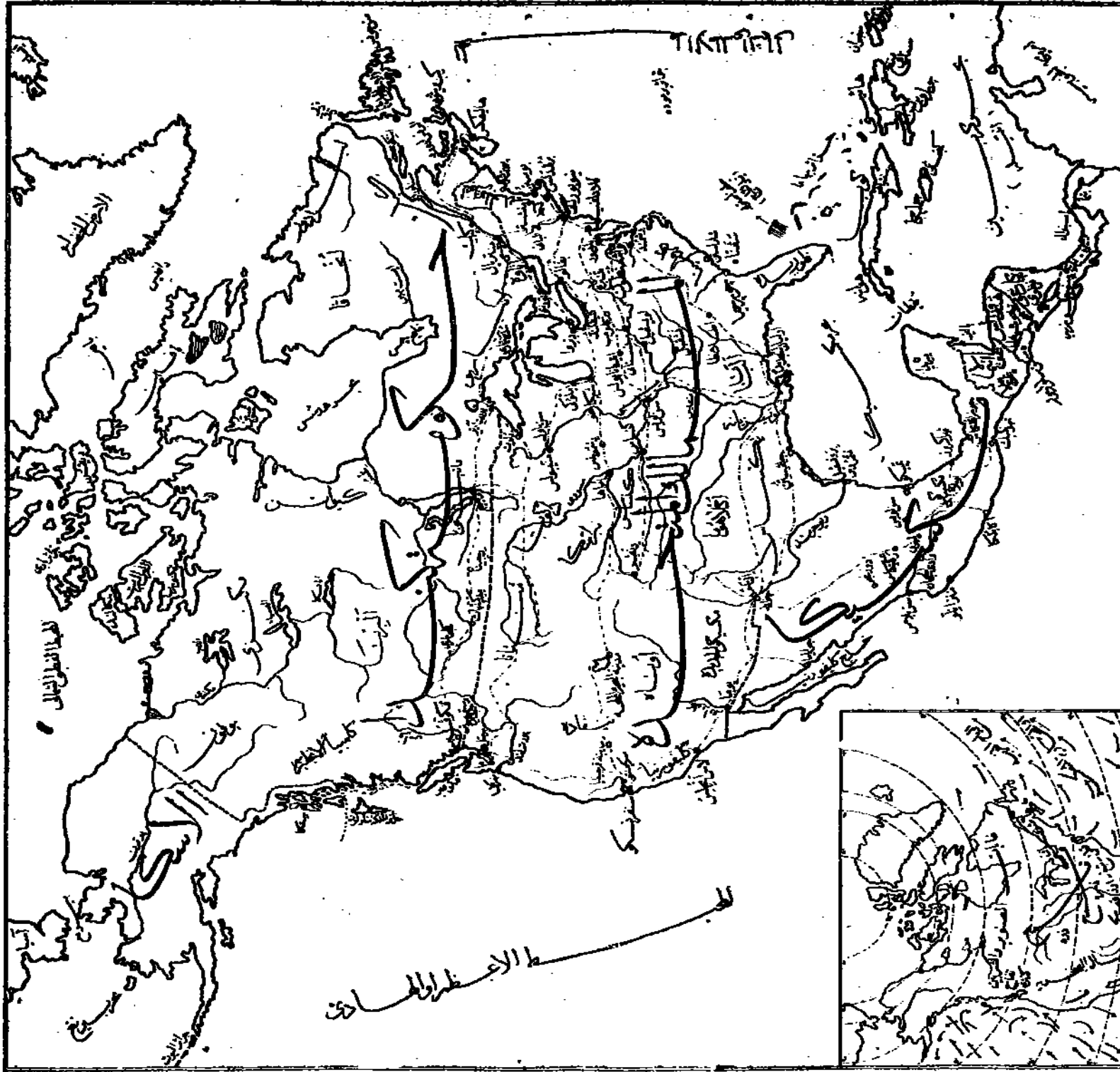
### ( ١ ) النبات :

توجد في جهات بحر همدن بالممالك الى من اشجارها الصنوبر وماشائه  
وفيها عدا ذلك يوجد الذرة والقمح والشعير والشوفان والبطاطس  
والقطن والبنج ونسب السكر والقوارك من العنب والتفاح والخوخ والكمثرى  
ثم الحشائش التي تستعمل عتماً لأمانية خضراء وبابسة ، وما جف منها يصدر  
الى الجهات الاخرى لعمل البورق وما أسببه

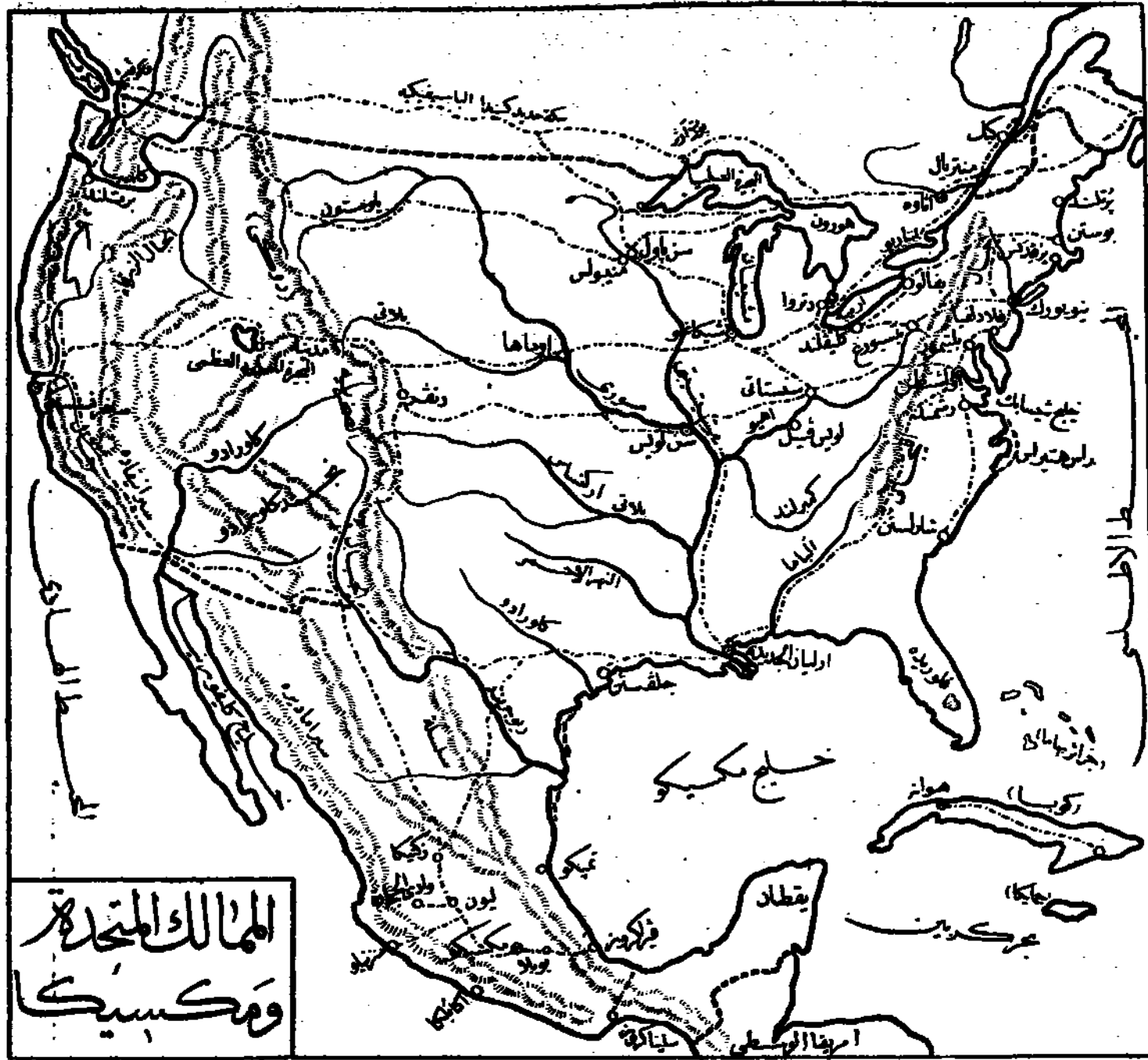
### ( ٢ ) الحيوان

توجد في جهات الغابات حيوانات الفراء ، ومن بينها الثعالب والفزلان

# اسیائی جغرافیہ اسیائی جغرافیہ









ونور المسك والدب، وفي الجهات الوسطى والجنوبية توجد الملايين من الخيل والضأن والخنازير

### (٣) المعادن

لا يوجد في هذه القارة مكان يخلو من المعادن النافعة على اختلاف أنواعها: ومن ذلك، الفحم والحديد والذهب والفضة والنحاس في جبال روكي وبحوض البحيرات العظمى ثم البترول في الممالك المتحدة وكندا

### ﴿ السكان ﴾

سكان أمريكا الشمالية نحو ١٠٠،٠٠٠،٠٠٠ أكثرهم من مهاجري أوروبا ومن بينهم نحو ٧٠ ملايين من الهنود الأمريكيين الأصليون والسود. ويكثر عددهم في مكسيكو وأمريكا الوسطى وجزائر الهند الغربية، وفي الاسكا والجهات الغربية عدد من الجنس الأصفر. واللغات شتى ومنها الانجليزية والفرنسية والالمانية والاسكندنافية والهولندية والاطالية

والديانة في أمريكا هي المسيحية بفروعها، ففي مكسيكو وأمريكا الوسطى كاثوليكية لأنها كانت مستعمرات إسبانية، وفي كندا بروستانتية وفي الولايات المتحدة خليط من جميع مذاهب المسيحية

### ﴿ أقسامها السياسية ﴾

(١) المستعمرات الانكليزية -- ويشمل ذلك كندا، الأرض الجديدة ولبرادور، جزائر برموده، عددا من جزائر الهند الغربية. ثم هندوراس الانكليزية بأمريكا الوسطى

(٢) الممالك المتحدة - - ويشمل ذلك الأقاليم المعروفة بهذا الاسم والاسكا  
وجزيرة برتوريكو وعدداً من جزائر الهند الغربية أيضاً

(٣) جمهورية مكسيكو

(٤) أمريكا الوسطى: وبها الجمهوريات: هندوراس، غواتيمالا، سلوادر  
نيكاراغوا، كستاريكا، بنما

(٥) جزائر الهند الغربية . وبها الجمهوريات : كوبا ، هايتي ، سن دومينغ  
ثم المستعمرات الهولندية والمستعمرات الفرنسية

### ﴿ كندا ﴾

يطلق هذا الاسم على البلاد الواقعة بأمريكا الشمالية شمالى الممالك المتحدة  
ما عدا شبه جزيرة الاسكا، وهوؤها بارد عن البلاد الواقعة معها على عرض  
واحد من أوربا، لتعرضها للرياح الباردة القطبية، ولوجود التيارات المائية الباردة  
بشواطئها الشرقية، وشتاؤها طويل بارد وصيفها قصير حار. وأمطارها كافية  
والخشب فيها يكاد يكون فى حوض نهر سن لوران وبحيراته وجهات  
مايتوبيا فقط، ومن محاصيلها النباتية : أخشاب العماره والقمح والشعير  
والشوفان والفواكه ويعنى أهلها بتربية الماشية من الضأن والخيول والبقر، ومن  
محاصيلها الجبن والزبد . ثم بالصيد البحري فى جهات خليج سن لوران  
ومن معادنها : الفحم فى برنسويك الجديدة ونوفا اسكوتيا وكلومبيا  
الانجليزية، ثم النحاس والرصاص فى حوض البحيرات، ثم الذهب فى الجهات  
الغربية ، والبتروىل فى جهاتها الداخلية







ونقسم الى ثمانية اقسام (تكون حكومة واحدة ذاتية لها مجلس نواب  
بل لها برلمان يتألف من النواب والاعيان كما في الممالك النظامية) وهي :  
كبيك . انتاريو . نوفا اسكوتيا ( اسكوتيا الجديدة ) برنسيوات الجديدة  
جزيرة البرنس ادورد . ماينتوبا . كالمبيا الانجليزية

والتعليم العام بجميع درجاته راق جدا ومنتشرا في اكثر جهات البلاد  
وأشهر مدنها

كبيك على نهر سن لوران وهي الحاضرة الرسمية لهذا القسم ، اما جاضرة  
البلاد العامة فهي مدينة أتاوه على نهر بهذا الاسم يصب في سن لوران  
وأشهر ثغورها

منتريال على نهر سن لوران ايضا ، وتشتهر بتصدير القمح والاششاب  
والمحصولات الحيوانية ، ومثلها في ذلك هاليفاكس المعدودة من اجود مرافئ  
الدنيا على المحيط الاطلسي ، ومنها يتندي الطريق الحديدي الطويل الذي  
ينتهي الى فنكوفير على المحيط الهادي

### ﴿ الممالك المتحدة ﴾

أهم واكبر جمهوريات العالم واغناها واوفرها حظا من الرقي والتدين ،  
تشغل الجهات الوسطى من امريكا الشمالية ، جهات الخصب والثروة جهات  
حوض نهر مسيسيبي اطول انهار العالم

هواؤها معتدل وان اشتد حره وقره في الجهات البعيدة عن البحار  
وفي مقاطعاتها الاستوائية على خليج مكسيكو ، وامطارها وافرة خصوصا في

قسمها الشرقي وحوض هر مسيسيبي

ويعنى سكانها بكثير من الاعمال المهمة فى هذه الحياة، ومن بينها الصيد والتعدين وتربية الماشية والزراعة والصناعات المختلفة من النسيج والسبك والصياغة والنجارة، ثم بالتجارة الداخلية والخارجية

ومن حاصلاتها النباتية: القمح والشوفان والشعير والذرة والارز وقصب السكر والقطن والتبغ والفواكه التى منها التفاح والخوخ والعنب والبرتقال ثم اخشاب الممارات، وبها نحو ٥٠ مليوناً من الماشية على اختلافها، ومن معادنها الفحم الحجرى والحديد والنحاس والذهب والفضة وزيت البترول والزئبق ومصنوعاتها لا تحصى من المنسوجات بأنواعها والادوات المعدنية كافة والآلات البخارية والدقيق وتجهيف اللحوم والاسماك والفواكه والمصنوعات الجلدية والزجاجية والحلى والساعات وعصر الزيت وبناء السفن ... الخ ومن صادراتها: القطن والبترول والمعادن ثم الماشية واللحوم والجلبين والدقيق والسكر والارز والفواكه والاسماك والتبغ والكاولتشو والمنسوجات والمصنوعات المعدنية

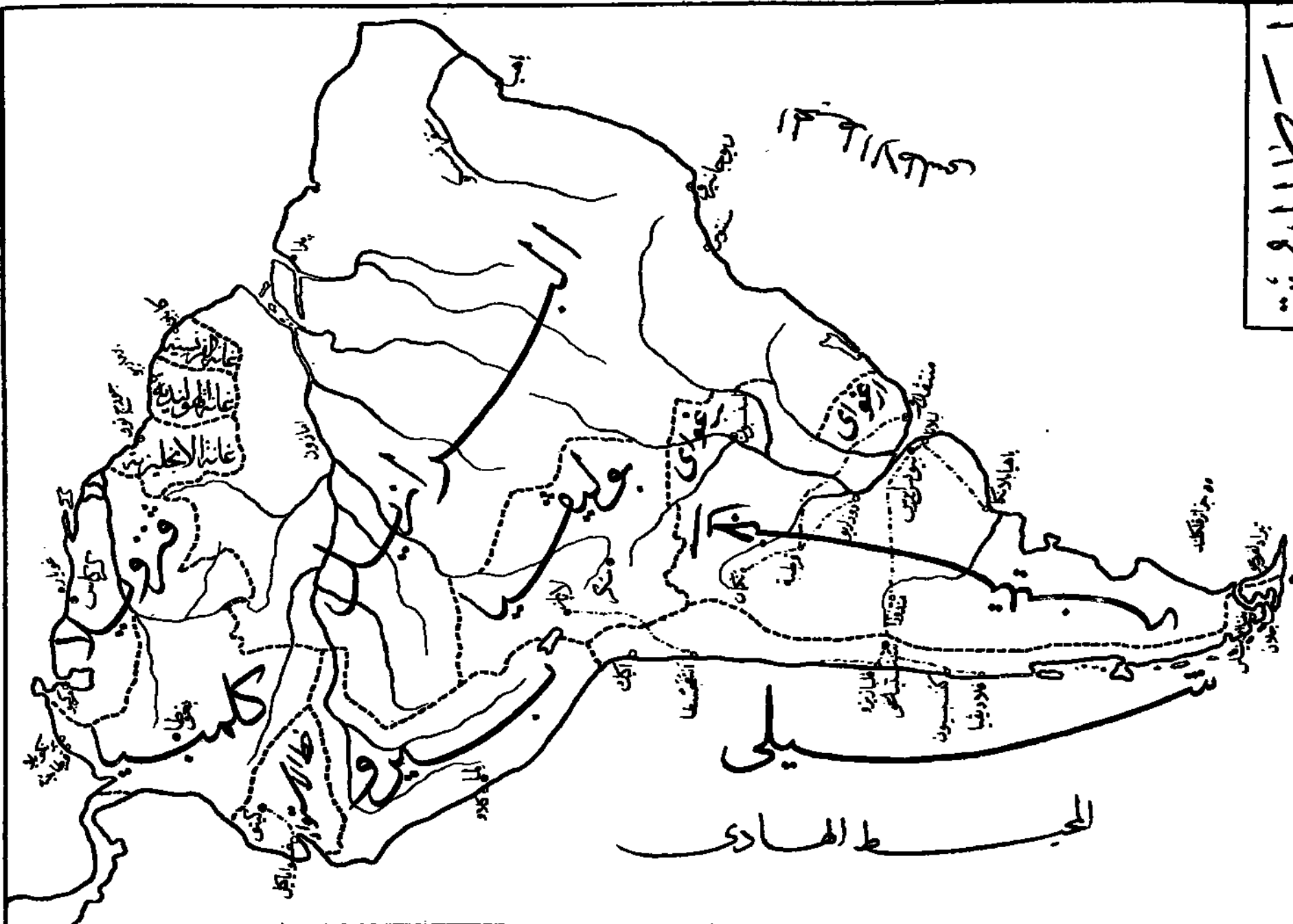
والتعليم العام راق جداً وهو اجباري حر، وللعلم اثر كبير فى رقى هذه البلاد، وأشهر مدنها:

واشنطن وهى حاضرة البلاد عامة فى مقاطعة كلييا، واشهر ثغورها نيويورك وهى اكبر مدن الدنيا بعد لندن، عند مصب هر هيدسن ومنها تصدر اكثر صادرات البلاد واليهما ترد اكثر وارداتها، ثم مدينة ارايان الجديدة على مصب هر مسيسيبي وتشتهر بتصدير القطن والقمح والزيت... الخ





الحسين بن علي







ثم مدينة سنفرنسكو على المحيط الهادى ، وتتصل بطرق حديدية مع اكثر مدن البلاد وتغورها

### ﴿ مكسيكا ﴾

جمهورية الى الجنوب والجنوب الغربى من الممالك المتحدة، هواؤها على الشواطىء حار رطب ردى، وفي جهات النجود الداخلية معتدل صحي، ويعنى سكانها بالزراعة وتربية الماشية والتعدين، ومن حاصلاتها النباتية الفانيلا والبن والككاو والتبغ والسكر والقطن والذرة، ومن حيواناتها الضأن والبقر، وهى اغنى بلاد العالم في الفضة وبها أيضا الذهب والنحاس والزئبق والرصاص، والبلاد كثيرة الزلازل والبراكين وبها غابات الكاوتش والماهو جاني والابنوس والتعليم في البلاد لا يستحق الذكر، واشهر مدنها :

مكسيكو وهى حاضرة البلاد بالداخل والى الجنوب منها بركات بويوكتوبتل، ومن أشهر تغورها فيراكروز على خليج مكسيكو وتعرف بتصدير السكر والتبغ

### ﴿ امريكا الوسطى ﴾

اكثر اقاليمها بركاني التربة، وشواطئها الغربية عالية صخرية، والشرقية منخفضة رملية، والغالب على اراضيها التلال والجبال التى تغللها الوديان العميقة وهى من البلاد المعروفة بالبراكين المشتعلة فى العالم، كما انها من أشد بلاد الدنيا حرا الا فى اقاليم الجبال العالية، ومن اشهر حاصلاتها :

الككاو والكاوتش والماهو جاني والنيل والنخيل الزيتى ثم البن والتبغ

وقصب السكر والحبوب، ومعادنها كثيرة ولكن المستخرج منها قليل  
وتنقسم الى الاقسام الآتية

- (١) جمهورية غواتيمالا وحاضرتها بهذا الاسم بالداخل
- (٢) » سلوادور » سن سلوادور »
- (٣) » هندوراس » تيغوسيغالبا »
- (٤) » نيكارغوى » مانقوي »
- (٥) » كستاريكا وحاضرتها سن جوزى بالداخل
- (٦) » بنما وحاضرتها بنما وهى وعلى المحيط الهادى على مدخل  
قنال بنما الذى سيتم بعد سنة، وهى اشهر ثغور امريكا الوسطى واهمها، وبينها  
وبين اسبنوال على بحر كرين طريق حديدى طوله ٤٧ ١/٢ ميل
- (٧) مستعمرة هندوراس الانجليزية وحاضرتها باليز، وتعرف بتصدير  
الماهوجانى

### ﴿ جزائر الهند الغربية ﴾

وتعرف ايضا بجزائر انثيه وتمتد من فلوريدا الى السواحل الشمالية من  
امريكا الجنوبية بين المحيط الاطلسى وخليج مكسيكا وبحر كرين، وهواؤها  
استوائى حار، وامطارها غزيرة، ولهذا كثرت غاباتها ونباتاتها، ومن اشجارها  
الماهوجانى وغيره، ومن نباتاتها قصب السكر والموز والبن والتبغ والفلل  
والقواكه

وقد قدمنا انها تنقسم سياسيا بعد استثناء جزيرتى كوبا وهائيتى الى  
مستعمرات انجليزية واخرى امريكية وثالثة هولندية ورابعة فرنسية ومن

اشهر المستعمرات الانجليزية جزائر بهاما وجزيرة جامايكا ، واشهر ما للممالك المتحدة جزيرة برتوريكو

جزيرة كوبا — جمهورية استقلت بعد ان كانت لاسبانيا ، وحاضرتها هوانه وهي ثغر بحرى يعرف بتصدير التبغ والسجاير  
جزيرة هايتى وتنقسم الى :

(١) جمهورية هايتى غربا وحاضرتها بوراوبرنس ، ومن صادراتها الموز والبرتقال والسكر والبن

(٢) جمهورية سن دومنغ وحاضرتها سن دومنغ ، ومن صادراتها الموز والبرتقال والسكر والبن

# أمريكا الجنوبية

هي القسم الجنوبي من الدنيا القديمة ، وهي شبه جزيرة عظيمة مساحتها نحو سبعة ملايين من الاميال الانجليزية ولا يزيد طول شواطئها عن ١٢٠٠٠ فهي كافريقية منتظمة الشواطئ خلجانها قليلة ، ومن أشهر رؤسها سن روكا شرقا ورأس هرن جنوبا

منظرها الطبيعي — تقسم جبال انده هذه القارة الى قسمين ، احدها طويل ضيق بينها وبين المحيط الهادئ ، والثاني ما عداه من بقية اجزائها التي تنقسم الى ثلاثة سهول واسعة تروىها انهار أورينوك وامازون وبرانا ، وهي اللينوس وسلفاس وبمباس على الترتيب من الشمال الى الجنوب .  
اما جبال انده فاطول سلاسل الدنيا طولها ٤٥٠٠ ميل ، وهي أيضاً كثيرة البراكين ومن بين ذلك اكنكجوى وسوراتا ( ٢٣٥٠٠ قدم ) وشمبوراكو وكوتابكسى ،

اشهر انهارها — أمريكا الجنوبية بلاد الانهار الكبيرة التي منها ، نهر امازون ( ٣٤٠٠ ) وهو اكبر انهار الدنيا واوسعها ، يتحد عن جبال انده ، ويقال انه في ايام الفيضان يتسع مجراه جدا باختلاط مجاريه بعضها ببعض فيكون عرضه نحو عرض البحر المتوسط الايض ، ومساحة حوضه كبيرة غير ان اهميته قليلة لقلّة سكانه من شدة الحر وكثرة الرطوبة ووجود الغابات الفياء التي لم تطأها قدم انسان بعد ، فهي مأوى الحيوانات الوحشية الضارية

والاسود الكاسرة والحشرات المؤذية — ويقذف امازون كمية كبيرة من الماء في المحيط الاطلسي تمتد فيه عذبة الى مسافة بعيدة كنهر الكنفو نهر بلاتا المكون من نهري برانا وارغواي وهو بعد امازون في هذه القارة نهر اورينوق شمالا وله دلتا رديئة الهواء

بحيراتها — والبحيرات في امريكا الجنوبية قليلة ومن اهمها بحيرة تيتيكاكا في بيرو وهي على رتبة ارتفاعها ١٢٥٠٠ قدم عن سطح البحر حالة الهواء — اكثر اقاليمها في المنطقة الحارة ، ولذلك كان الجو فيها يغلب عليه الحر ، وامطارها غزيرة جدا خصوصا في اقليم جبال انده وما يليها شرقا لتعرضها للرياح التجارية دائما ، ولوانت بعض اقليم المحيط الهادي لا يسقط فيها مطر يعتد به

الحاصلات — لاشتداد الحر في امريكا الجنوبية وكثرة الرطوبة والمطر كثرت فيها الغابات الضخمة والسهول المملوءة بالحشائش ونباتات المراعي ، والوديان الغاصة بنباتات الحبوب الغذائية

( ١ ) النبات : الكاوتشوفى حوض امازون والككاو وقصب السكر والقطن والبن والتبغ والفواكه والقمح والذرة والارز

( ٢ ) الحيوان : القروود واللاما والبوما من حيوانات البلاد الاصلية ثم الضأن البقر والخيول وغيرها مما هاجر به اهل أوروبا الى امريكا

( ٣ ) المعادن : كثيرة جدا ، ومنها الذهب والفضة والرصاص والقصدير والنحاس والحديد والفحم والملح والماس والاحجار الكريمة ، واشهر بلادها المعدنية البرازيل وبيرو وشيلي وخط الاستواء

### ﴿ السكان ﴾

سكان امريكا الجنوبية نحو ٤٣ مليوناً من الانفس ثلثهم من البيض  
الاسبانيين والبرتغاليين، أما ما عدا ذلك فمن الهنود الامريقيين وغيرهم، والديانة  
غالباً المسيحية الكاثوليكية، واللغة الاسبانية والبرتغالية

### ﴿ اقسامها السياسية اجمالاً ﴾

(١) المستعمرات الاوربية:

(١) غويانه الانجليزية

(٢) غويانه الهولندية

(٣) غويانه الفرنسية

(ب) الجمهوريات

(١) كليا (٢) فنزويلا (٣) خط الاستواء (٤) يرو (٥) بوليفيا

(٦) البرازيل (٧) برغواي (٨) ارجنتين (٩) أرغواي (١٠) شيلي

### ﴿ كليا ﴾

جمهورية بالشمال الغربي من امريكا الجنوبية هواؤها حار خصوصاً على  
الشواطئ، معتدل في نجردها العليا، وينغى اهلها بالزراعة وتربية الماشية ومن  
بينها الخيل ومعادنها كثيرة ومن بينها الاحجار الكريمة والفضة والذهب  
والنعليم لا يستحق الذكر وأشهر مدنها

بغوطا بالداخل، وهي الحاضرة ثم برنكويلا وهي ثغر بالقرب من  
مصب نهر مجدنيا من صادراتها البن والفضة والككاو والكاوتش والجلود  
وخشب الكينا

## ﴿ فنزويلا ﴾

جمهورية بالشمال من امريكا الجنوبية هواؤها حار رديٌ خصوصاً على الشواطىء، معتدل على النجود، والسنة فيها فصلان فصل امطار وفصل جفاف ويعنى اهلها أيضاً بالزراعة وتربية الماشية، وهى من اغنى بلاد الدنيا فى الذهب وان كان المستخرج منه (ومن غيره) فيها قليلاً، والتعليم لا يستحق الذكر ايضاً، واشهر مدنها:

كرّكاس وهى الحاضرة بالقرب من الشاطىء فى اقليم معروف بأبن والككاو، ولها ثمر يدعى لاغويره ومنه يصدر البن والككاو والجلود والاشاب

## ﴿ المستعمرات الاوربية ﴾

للاوربيين بشمال امريكا الجنوبية بلاد غانه أو غويانه، وتنقسم الى (١) غويانه الانجليزية شرقى فنزويلا وهواؤها حار رطب على الشواطىء وتعرف بالسكر والبن والقطن والتبغ والككاو والاشاب والذهب وحاضرتها جورج تون وهى ثغر بحرى منه تصدر حاصلات البلاد

وهواؤها وحاصلاتها الطبيعية كما فى

(٢) غويانه الهولندية: شرقى سابقتها غويانه الانكليزية، وحاضرة الاولى

برماريبو وهى ثغر بحرى وحاضرة الثانية

(٣) غويانه الفرنسية: شرقى سابقتها كاين وبها تسمى المستعمرة بتمامها. ومنها

تصدر حاصلات البلاد

### ﴿ خط الاستواء ﴾

جمهورية جنوبى كلبيا وتعرف باسم ( اكوا دور ) واكثر سكانها من هنود امريقا والهواء فيها مختلف باختلاف الجهات ارتفاعا وانخفاضاً والغالب عليه الاعتدال لارتفاع اكثر اقليمها ، ويعنى أهلها بالزراعة ، والتعليم فيها متأخر وأشهر مدنها :

كيتو : وهى الحاضرة ، قريبة جداً من خط الاستواء وعلى ارتفاع ١٠٠٠٠ قدم عن سطح البحر ، وتعرف بجودة هوائها لذلك غوايا كيل : وهى أشهر ثغورها ومنها يسدر الككاو والكيما والكاوتش والبن والسربرلا ( العشبة المغربية ) ثم البرانيط المتخذة من القش

### ﴿ البرازيل ﴾

جمهورية واسعة الاطراف تشغل اواسط امريقا الجنوبية ، من سهل ساناس وحوض امازون وكذلك اكثر الجهات الشرقية ، ومساحتها اقل بقليل من مساحة اوربا ، ولكن سكانها لا يزيدون على ١٨ مليوناً ، ونحو ٢٠ البلاد تغطيه الغلال المغطاة بالغابات المختلفة الاشجار وهوائها دافىء صحى على العموم الا فى حوض نهر امازون حيث تكثر الرطوبة جدا .

ويعنى سكانها بالزراعة وتربية الماشية ، ومن محصولات البلاد البن والارز والسكر والقطن والككاو والشاى والكاوتش ثم الضأن والخيول ، والعلم فى البلاد لا يذكر واشهر مدنها

ريوجانيرو : وهى الحاضرة وثغر تجارى مهم ثم سانتوس ومنها يصدر البن بكثرة ، ثم باهيا ورنجوك وتعرف الاولى بتصدير البن والسكر والثانية



ملاحظة : نصف ما يوجد من البن في جهات العالم يصدر من بلاد البرازيل

### ﴿ بيرو ﴾

جمهورية جنوبي خط الاستواء مناخها جيد جدا، ويعنى أهلها بالزراعة وتربية الماشية والتعدين ومن حاصلاتها الجوانو والنترات ( وهما كالسماد ) والنفضة والنحاس ، ثم اصواف الضأن والمعز وجلودها ثم القطن والسكر والبن والبرانيط ، والتعليم بالبلاد لا يذكر ، وأشهر مدنها :  
لما : وهي الحاضرة ، وأكبر مدن التجارة بالبلاد ، ولها ثغر يدعى كلاو وتعرف بتصدر البن والسكر والقطن والصوف

### ﴿ بواييا ﴾

جمهورية لا شاطئ لها الى الجنوب الغربي من البرازيل وهي جبلية هوائها معتدل ، ويعنى أهلها بالتعدين والزراعة وتربية الماشية ولهذا كان من اهم حاصلات البلاد الفضة والذهب والنحاس ثم الكاوتش وصوف الضأن وحاضرتها سوكر ، واشهر مدنها لا باز . وبوتوزى وهي اشهر مدن الفضة بالبلاد .

### ﴿ برغواي ﴾

جمهورية لا شاطئ لها ايضا جنوبي البرازيل ، وكثيرا ما يطلق عليها او تسمى باسم حديقة امريكا الجنوبية وهوأؤها معتدل ، ويعنى أهلها بالزراعة وتربية الماشية واستخراج المعادن ومن اهم صادراتها الشاي والتبغ والبرتقال والجلود

والاصواف والشحم واللحم والحبوب ، والتعليم بها متأخر ، واشهر مدنها اسنسيون ، وهي الحاضرة ، على نهر برغواي وتجر في الشاي المضاف الى برغواي

### ﴿ ارغواي ﴾

جمهورية صغيرة جنوبي البرازيل ايضا ، هواؤها معتدل صحى ، ويعني اهلها بترية الماشية خصوصا الضأن ولذا كان من اشهر صادراتها اللحوم المثلوجة والملحة المحفوظة في العلب ثم الجلود والاصواف ، والتعليم فيها حر متقدم واشهر مدنها

منتفديو وهي الحاضرة ، واشهر ثغورها البلاد ايضا ، على نهر لبلا تا وتعرف بتصدير الحيوانات والمحصولات الحيوانية

### ﴿ ارجنتينة ﴾

وتعرف ايضا بالجمهورية القضييه ، واقعة جنوبي بوليفيا وبرغواي ، وتعرف الجهات الجنوبية منها باسم بتاغونيا ، واكثر سكانها من البيض الاوربيين الذين هاجروا اليها لاعتدال جوها وطيب هواؤها ، وهم بين ايطالين وفرنسين وانجليز والمانيين واسبانيين وهؤلاء نحو نصف سكانها ، وارضها خصيبة جدا وتشغل سهل بمباس الذي يخترقه نهر برانا ونهراته التي تصب في نهر لبلا تا ، ومن اشهر حاصلاتها القمح ، ولاهلها عناية بترية الماشية ومن بينها الضأن والماعز والخيول والبغال لوجود المراعي الواسعة الجيدة في سهل بمباس ، ولذا كان من أهم صادرات البلاد اللحوم والجلود والشحم والاصواف والحبوب ، ومن معادنها الفضة والذهب والنحاس والفحم في جهات انده

والبلاد من الجمهوريات الراقية والتعليم فيها متقدم اجبارى حر  
واشهر مدنها

يونس آرس على نهر لبلا تا وهي الحاضرة وفيها نحو  $\frac{2}{3}$  تجارة البلاد  
وهي اكبر مدن امريكا الجنوبية عامة

(شيلي)

جمهورية زاهية غربي بوليفيا وارجنتين، يفصلها عنها جبال انده. طولها نحو  
٢٥٠٠ ميل ومتوسط عرضها ١٢٠ ميلا (بين ٤٠ ، ٢٠٠ ميل) هواؤها مختلف  
باختلاف الارتفاع الانه على العموم معتدل محمود ، وجهاتها الشمالية صحراوية  
لا يسقط بها مطر كاف لانها ليست معرضة للرياح البحرية مع قربها  
من البحر لانحراف الريح الى جهة اخرى منها، وتعرف هذه الصحراء منها بالجوانو  
واكثر سكانها من الاسبانين وذرياتهم، ويعنى سكانها بالزراعة وتربية الماشية  
والتعدين

ومن حاصلات البلاد القمح والشعير ثم اصواف الضأن ولحومها وغيرها من  
المحصولات الحيوانية كالشحم، ثم النترات والفضة والذهب والنحاس، ومن  
مصنوعات البلاد (غير استخراج المعادن وسبكها) الملابس والورق والشمع  
والجبن والزبد وطحن الحبوب

والتعليم بها راق جدا وبها عدد من الكليات والمدارس على اختلاف  
درجاتها، واشهر مدنها

سنتياغو وهي الحاضرة واقعة بالداخل، واشهر ثورها فلباريزو وتجر

غالبا في النحاس والقمح والجلود وهي أكبر مدن امريكا الجنوبية الواقعة على المحيط الهادى

### ﴿ الاوقيانوسية ﴾

ريد بهذا الاسم ما يشمل ( ا ) استراليا و استرال آسيا اى آسي الجنوبية ، ويدخل في ذلك جزيرة استراليا و جزيرة طسمانية و زيلندة الجديدة وما يتبعها من الجزائر الواقعة بالقرب من سواحلها ، ( ب ) الجزائر الكثيرة الصغيرة المنتشرة في المحيط الهادى التى ليست تابعة لقارة من قارات الارض وان كانت كلمة « اوقيانوس » لا تطلق فقط الا على القسم الثانى الذى ينقسم الى : ميلانيزيا اى جزائر السود ، و مكر و نيزيا اى الجزائر الصغيرة ، و ميلانيزيا اى الجزائر الكثيرة و كلها مستعمرات على الترتيب الآتى

(١) للانجليز : القسم الجنوبي الشرقى من غانه الجديدة ، وقسم من

جزائر سليمان و سنتكروز ، وفيجي . و جلبرت و تنجا وغيرها

(٢) وفرنسا : خليدونيا الجديدة . ولويالى . و سوسيتى . والمركيزو غيرها

(٣) ولامانية : جزائر بيسرك . وقسم من جزائر سليمان . و جزائر

ماريانه . و كارولينه . و مارشال . وغيرها . ثم ارض القيصر ولهم من غانه

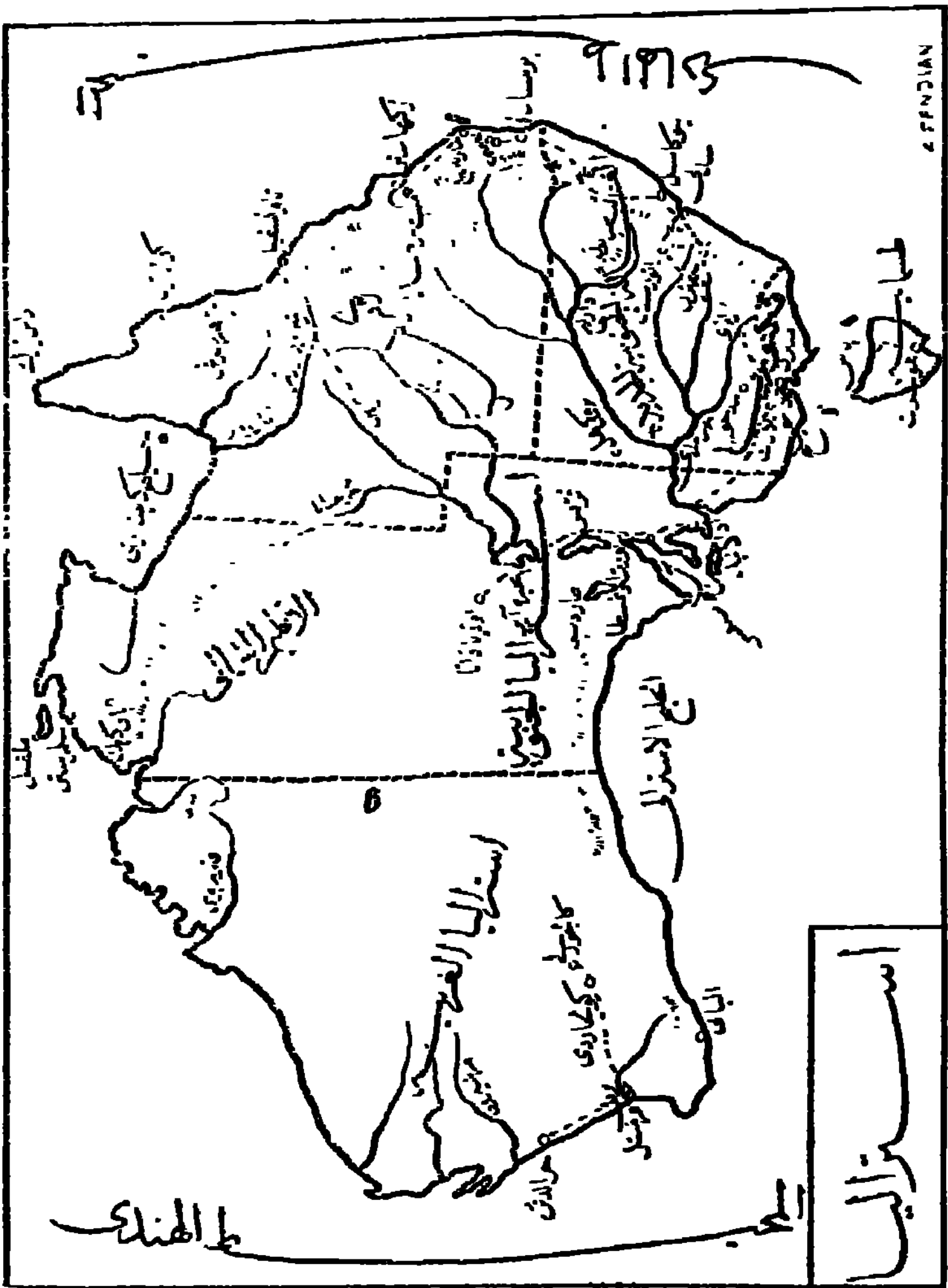
(٤) وللممالك المتحدة : جزائر هوائى اوسندويتش وغيرها .

وهواء هذه الجزائر عامة معتدل رطب كثير المطر . وهى امامرجانية

واما بركانية . ومن اخص حاصلاتها السكر والارز والموز والقطن . ثم

النكل والنحاس . ثم السلاحف البحرية

# استرالیا





## ﴿ استراليا وطسمانيه ﴾

أو حكومة الاتحاد الاسترالي التي أنمحت سنة ١٩٠١

(١) استراليا — جزيرة كبيرة أوقارة بين المحيطين الهادئ والهندي ، تبلغ مساحتها أكثر من سبعة امثال مساحة القطر المصري ، وشواطئها منتظمة كشواطئ افريقية وأمريكا الجنوبية ، وبالقرب من شاطئها الشرق سلسلة جزر مرجانية تعرف بالحاجز المرجاني الكبير ، وطولها ١٢٠٠ ميل ، وباستراليا شمالا خليج كرينتاري ، وجنوبا الخليج الاسترالي الكبير وخليج اسبنسر ، وبورت فيليب

وجهاها الداخلية غالبا بنجود مرتفعة أكثرها صحراوى ، وبها سلسلة الجبال الزرقاء ، وعنهما ينحدر نهر مراى الذى يمدد نهر دارلينج ويصب فى المحيط جنوبا — هذا وبها عدة بحيرات ملحة

ويخترق الجزيرة فى نحو وسطها مدار الجدى ، فقسمها الشمالى حار جدا ، والجنوبى معتدل ، وجهاها الداخلية هواؤها صحى فى غير أقاليم المنطقة الحارة ، وان كانت تهب فيها ريج حارة أيام الصيف ، والامطار فيها شمالا موسمية كما فى بلاد الهند ، الا ان شهور الجفاف فى الهند هي شهور الرطوبة والمطر فى استراليا كما هو معلوم ، أما سواحلها الشرقية فأمطارها دائمة ، لتعرضها للرياح التجارية الجنوبية الشرقية دائما ، ولولا الجبال الزرقاء لكانت جهات استراليا الداخلية روضة كثيرة المزروعات المختلفة

وتنقسم سياسيا الى الاقسام الآتية

(١) الغالة الجنوبية الجديدة ، وحاضرتها سدني ، ومن صادرات هذا

القسم : الاصواف والجلود واللحوم والفحم والذهب والفضة

(ب) فكتوريا ، وحاضرتها ملبورن ، ومن صادراتها : الاصواف الجيدة

والذهب واللحوم

(ج) ارض الملكة ، وحاضرتها برسبان ، ومن صادراتها : الذهب والسكر

واللحم والشحم والجلود والاصواف

(د) استراليا الجنوبية . وحاضراتها ادلايد . ومن صادراتها : الاصواف

والقمح والدقيق والنحاس والفضة

(هـ) استراليا الغربية . وحاضرتها برث . ومن صادراتها : الذهب

والصوف والاختشاب واللؤلؤ

هذا ويعني أهل استراليا عموماً بترية الماشية والزراعة واستخراج المعادن

وبسدني وملبورن وادلايد . صانع شتى لعمل الآلات البخارية واللحم والشحم

والصابون والمنسوجات الصوفية والسكر وبناء السفن وعمل الزجاج وغيره

وبها سكك حديدية تربط مدنها الشهيرة بعضها ببعض

(٢) طسمانيه — جزيرة بالجنوب الشرقي من استراليا . يفصلها مضيق

باس (١٥٠) . وهو أوها معتدل وأراضيها خصيبة . ويعني سكانها بالزراعة وتربية

الماشية واستخراج المعادن . ومن صادراتها : الاصواف والاختشاب والقصدير

والفواكه . وحاضرتها هوبرت . وهي ثمر مهم جنوباً وبها معامل كثيرة







## ﴿ زيلنده الجديدة ﴾

يطلق هذا الاسم على جزيرتين كبيرتين بالجنوب الشرقى من استراليا وطسمانية على نحو ١٠٠٠ ميل منهما، وهما أوها معتدل، والجزيرة الشمالية جبلية في جهاتها الداخلية بها كثير من البراكين المشتعلة والعيون الحارة (الغياسر). وبها مدينة ولنجتون جنوبا. وفيها مقر حكومة زيلنده. وأكلند شمالا وهي مقر تجارى مهم

والجزيرة الجنوبية جبلية الا في سواحلها الشرقية. وبها جبل كوك (١٢٠٠٠ قدم) ومن بين جبالها ما تتوجه الثلوج دائما هذا وزيلنده الجديدة مستعمرة انجليزية ذات حكومة خاصة ويعنى سكان الجزيرتين بترية الضأن. ولهذا كان من أهم صادراتهما الاصواف واللحوم الثلوجة هذا على ما فيها من المعادن النافعة



والحمد لله الذى هدانا لهذا وما كنا لنهتدى لولا ان هدانا الله

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

## ﴿ الخطأ والصواب ﴾

صوب	خطأ	سطر	صحيفة
وعند (ب)	وعند (ح)	١٧	٥٠
الجنوبية الغربية	الجنوبية	١٩	٥٠
وقفوا	وقفوا	٩	٥٤
٣٥ . و .	٣٥ . و .	٤	٥٥
الهر	الهند	١٦	٦٤
سلطنة	سلطة	١٣	٨٨
الوهايين	الوهاين	١٨	١٢٣
الحقيقه	الحقيقة	٤	١٣١
الميكادو	الميكادوو	١٩	١٣٦
علي رقي الملاحة في بحارها فضلا عن جودة	على جوده	١١٢١٠	١٤٠
البحر الابيض الشمالى	بحر الشمال	٨	١٤٢
ويعني اهلها	ويعني	٥	١٤٩
هواؤها	هراؤها	٩	١٧٢
وهي ثانية	وثانية	١	١٧٦
هوائها	هوئها	٨	١٧٦
القفازات	القفازين	١٢	١٧٦
تحل	يحل	١٧	١٨٤
زيت النخيل	النخيل الزيتي	١٩	٢٠١
وهي على	وهي ولى	٨	٢٠٢
ثغور	ثمرها	٨	٢١٠
اوقيانوسية	اوقيانوس	٨	٢١٢